

حلقوا شعر جبور واودعوه «الجويدة» عشية العيد والزواهرة في حالة صحية سيئة

اسامة جبور في السجن بتهمة اغتصاب فتاة قاصر

ومحمد الزواهرة حاول الانتحار بسبب تراكم الديون

العكايلة يدعو لاردنة الحركة وهمام سعيد يعتبرها دعوة للفتنة

الاقليمية تشق «الاخوان المسلمين»

البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة - السنة الرابعة - العدد ٢١٤ - الاربعاء: ١٩٩٧/٤/٢٣

اكبر خطة فاشلة لـ (C.I.A) مولتها الادارة الاميركية وحكومات عربية

قصة اخطر انقلاب اميركي على صدام

- صدام كلف احد ضباطه الاتصال بالضابط الامريكي وابلغه البحث عن خطة جديدة لاغتياله
- الاستخبارات العراقية سجلت اعترافات المتورطين ووزعتها على اشرطة فيديو
- اعدام الضباط الانقلابيين والاطاحة بـ«جون دويتش» من رئاسة (C.I.A)
- اسرار الاجتماع الامني الاميركي العربي الذي اقر الاعتماد على «الوفاق الوطني»

البلاد نت

•

يبدو ان الرياض لا زالت مصرة على التكتم على نتائج تحقيقاتها المتعلقة بانفجار الخبر الذي وقع في حزيران من العام الماضي وقتل جراؤه ١٩ جنديا اميركيا.

وفي هذا السياق اعاد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز التاكيد الاسبوع الماضي ان نتائج التحقيقات لم تستكمل بعد وان المملكة العربية السعودية لا تتهم ولا تبرىء اي جهة رغم حصولها على معلومات هامة جدا حول الانفجار مركزا ان السلطات السعودية وحدها المخولة بالتحدث حول نتائج التحقيقات وان اية معلومات حول ذلك من مصادر غير سعودية ستكون بالتاكيد عارية عن الصحة حسب تصريحات وزير الداخلية السعودية.

••

تفيد معلومات واردة عن اوساط المعارضة العراقية ان الوفد الاميركي الذي زار شمال العراق والذي ترأسه مساعد وزير الخارجية الاميركي ديفيد ويلش استطاع اقناع مسعود برزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني بالعودة الى المفاوضات مع ممثلي الاتحاد الوطني الكردستاني في انقرة خلال الاسابيع القليلة القادمة. وتفيد المعلومات كذلك الى ان برزاني اشترط في حال تخليه عن التعاون مع السلطة المركزية في بغداد ان يحصل على تعهد اميركي بعدم قيام قوات الطالباني بمهاجمة مدينة اربيل من اجل استعادتها.

•••

علم من مصادر دبلوماسية انه على الرغم من رفض زعيم المتمردين في جنوب السودان جون قرنق من الانضمام الى الاتفاقية التي توسطت بها واشنطن مع النظام السوداني مع الخرطوم ان واشنطن ذاتها ما زالت تبذل جهودا حثيثة وتواصل اتصالاتها معه من اجل الانضمام لتلك الاتفاقية. وحسب المصادر ذاتها فانه من المتوقع ان تنجح تلك الاتصالات في انضمام قرنق لزعماء المعارضة الاخرين للمحادثات مع الحكومة السودانية وبالذات ان المعلومات تشير الى ان المعارضة حصلت من خلال الاتفاقية على اكثر مما كان يمكن ان تحصل عليه بقوة السلاح.

••••

نجحت شركة فلسطينية «بال نت» من كسر الاحتكار الاسرائيلي لاستخدامات الانترنت من خلال تطوير هذه الشركة هوائيا يوفر بموجبه اتصال العشرات من اجهزة الكمبيوتر التي يملكها الفلسطينيون بشبكة الانترنت العالمية دون الحاجة الى الهاتف.

•••••

طلب الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني من الرئيس ياسر عرفات خلال انعقاد قمة السلام لبلاد الاسلامية في نهاية الشهر الماضي للتوقف عن اعتقال اعضاء حركة حماس والتنظيمات الاسلامية الاخرى المعارضة لعملية السلام في الضفة الغربية وغزة.

عرفات بدوره وعد بدراسة الطلب الايراني مشددا في الوقت نفسه على تمسكه بعملية السلام.

بعد ان اعتنق الاسلام

يهودي يحلم ببناء مسجد في غزة

لا يزال المهندس المعماري فيتو ريو دل بورغو اليهودي الذي اعتنق الاسلام يحلم ببناء مسجد جامعة الازهر في غزة الذي يحتفظ بتصاميمه منذ احتلال اسرائيل للقطاع في ١٩٦٧ رغم اعوامه السبعة والثمانين.

ويشرف دل بورغو منذ خمس سنوات على ترميم جناح مساحته الفا متر في قصر راس التين الملكي في الاسكندرية الذي يعتبر جوهرة العمارة الزخرفية والذي تحول الى قصر للضيافة.

اليهودي دل بورغو يقول «ما زلت املك تصاميم المسجد لكني اخشى الا اتمكن من اكماله اذا بدأت الان، اصبحت في السابعة والثمانين وذلك يحتاج وقتا».

ويضيف «اكدت لرئيس الجامعة اني سابني مسجدا يمثل غزة واني ساعمل بدون مقابل كما حدث بالنسبة لتزيين الكاتدرائية القبطية في طنطا».

وكان دل بورغو درس في مدرسة الفرير «الاخوة المسيحيين» في القاهرة واعتنق الاسلام سنة ١٩٥٩ لانه احب مسلمة.

ولا يزال المهندس اليهودي دل بورغو يتذكر بدقة ما حدث يوم استدعاه حاكم غزة العسكري التي كانت حينها تحت الوصاية المصرية ذات يوم من ايام كانون الثاني ١٩٦٧ على عجل ويقول «عندما قال المسؤولون لرئيس جامعة الازهر في غزة اني يهودي خفت ان يهجم علي لكنه على العكس ضمني اليه وقبلني».

وكان دل بورغو متزوجا من يهودية والدها مصرفي متدين اقام معبدا في حديقة منزله في حي الزمالك الثري في القاهرة ويرى المهندس في النبي موسى «مشرعا» مع انه يؤكد انه لم يصلي في معبد يهودي او في مسجد او كنيسة لان الله «موجود في كل مكان واذا اردت ان اصلي له فلا حاجة لي للتصنع للتقرب منه».

ويذكر ان المهندس دل بورغو قد صمم المسجد الوحيد هو الغزال او المسجد الوردي في العام ١٩٥٨ في مسطرد على بعد عشرة كيلومترات شمال شرق القاهرة ويؤكد انه بنى المسجد بروح اسلامية صرفة فاعطاه شكلا مناسبا بدلا من الشكل المتصالب. ■

تفشي تجارة الاسلحة والمخدرات بين الاكراد

الوضع في المناطق الكردية في شمال العراق ليس بافضل حالا من النواحي الاقتصادية والاجتماعية عنها في بغداد وبقية المدن والمحافظات العراقية رغم التباكي الاميركي على مر السنوات الماضية على الاكراد.

واعدة اياهم بالسمن والعسل ولكن الحقيقة على ارض الواقع ان شيئا لم يحدث من ذلك القبيل.

فاحسن الاكراد حالا هم اولئك العناصر التابعين لاحد الحزبين الكرديين الرئيسيين في شمال العراق اذ يتقاضى كل فرد منهم راتبا شهريا في احسن الاحوال يصل الى ٦٠٠ دينار عراقي من الطبعة السويسرية حيث تباع الـ ٤٠ دينارا منه بدلاور اميركي في حين يعمل الافراد في بقية الشرائح الكردية بمتوسط للراتب الفرد بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ دينارا.

مشكلة اجتماعية وثقافية اخرى كبيرة بدأ بالتفشي بين اوساط الشباب الاكراد من خريجي المعاهد والجامعات تمثلت بان عدم استيعاب الادارات المدنية لهم وعزوفهم عن الانخراط في الميليشيات لنظراتهم الاستعلائية على الطبقة غير المتعلمة.

التي يشكل قوامها دفعهم الى العمل بتهريب المخدرات والاسلحة من اجل الحصول على مبالغ تساعدهم بالهجرة القسرية نهائيا الى دول اوروبا الغربية التي اصبح الوصول اليها يشكل جل احلامهم. ■

عبدة الشيطان في لبنان

داهمت اجهزة الامن اللبنانية الاسبوع الماضي منزلا في ضبية اتخذته جماعة عبدة الشيطان مقرا سريا لها، وضبطت مجموعة من الشبان كانوا يمارسون طقوس ديانة عبدة الشيطان.

وتم اعتقال ثلاثة منهم وهم مروان. ح، ادوارد .ح، وديمتري . ح.. وسلموا الى المدعي العام في جبل لبنان (طربيه رحمة) الذي اصدر قرارا بتوقيفهم وذلك عملا باحكام المادة (٢٩٨) من قانون العقوبات اللبناني، والتي تقضي بالسجن من ثلاثة اشهر حتى ثلاث سنوات.

وتمت احالة ملفهم لقاضي التحقيق حيث باشر التحقيق معهم، واصدر المدعي العام مذكرة رسمية بالتحري عن بقية اعضاء الجماعة الذين هربوا اثناء مداهمة المنزل.

وتم ختم المنزل بالشمع الاحمر، وتبين بعد التحري والتحقيق الاولي ان اكثر من مائة شخص بينهم (١٢) فتاة ينتمون الى هذه الجماعة. ■

الجامعة تدعو الى وقف التطبيع العربي مع اسرائيل

قال دبلوماسي عربي رفيع المستوى ان مجلس الجامعة العربية تبنى في دورته الاخيرة في القاهرة يوم ٣١ اذار الماضي توصيات تدعو الى وقف التطبيع مع اسرائيل وفرض المقاطعة مجددا عليها او الانسحاب من المحادثات المتعددة الاطراف. موضحا ان تبني توصيات الجامعة جاء نتيجة «حل وسط» او «صيغة تفاهم» تم التوصل اليها بين سوريا التي تطالب بعقد قمة عربية شاملة عاجلة وبين الدول الاخرى غير المتحمسة لعقد القمة الان.

واضاف الدبلوماسي العربي ان صيغة التفاهم هذه قامت على الاساس لا حاجة الى عقد قمة عربية شاملة الان لان قرارات قمة القاهرة التي عقدت في حزيران الماضي لا تزال سارية المفعول وخصوصا لجهة الدعوة الى ربط تطبيع العلاقات مع اسرائيل بمدى حدوث تقدم في عمليات السلام وبالتالي يمكن الاستناد اليها لاتخاذ موقف جديد من الحكومة الاسرائيلية وممارساتها واعمالها.

واكد ذات المصدر ان السوريين قد ابدوا موافقة ضمنية على قرار جامعة الدول العربية لاجبار اسرائيل على السلام الشامل مع سوريا ■

.. عيد اردني بلا شائعات

كتب - المحرر السياسي

كانت عشرات الخراف التي جمعها اصحابها على ارصفة عمان الراقية وغير الراقية بانتظار النبح على عتبة العيد هي مظهر ومؤشر الحياة الوحيد في الاردن طوال ايام العيد، ففيما ازدهرت تجارة عرض الخراف المتجولة نامت عمان كعاصفة سياسية ونامت معها الاحداث على نحو يوحي بالرتابة.

الجديد والمثير في العيد الاخير انه وخلافا للمعهود والمالوف لم يحفل بالشائعات السياسية من العيار الثقيل، فالذين القوا تحية العيد على سمو ولي العهد في بلاط ملك السماحة الهاشمية رددوا شائعة واحدة مفادها ان طاقم رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي وهو شخصيا لم يشاركوا في مراسم العيد في الديوان الملكي وفي حقيقة الامر لم تكن هذه محض اشاعة فالوزيران محمود هويمل ومفلح الرحيمي هما الوحيدان من طاقم الكباريتي اللذان تواجدا في القصر صباح العيد، والجميع يعرف ان الباشا الكباريتي سافر الى الولايات المتحدة قبل العيد بيوم واحد ويعد ان كان يؤكد لزواره انه لن يخوض الانتخابات القادمة وانه سيكتفي بدعم قائمة من الفضل زملائه النواب الى قلبه، اما وزير الاعلام السابق الاستقلالي مروان المعشر فلم يذهب للنمج كما فعل طاهر المصري واحمد عبيدات بل انشغل في الترتيب لاجتماعات لجنة اهلية شكلت لمتابعة ما يسمى بحقوق الاردنيين في ارض اسرائيل، وحتى الان لا تعرف صالونات العيد سببا لاهتمام المعشر بهذه القضية فجاة وبعد ان ترك الوظيفة اما وزير العدل السابق عبدالكريم الدغمي فعلى الاغلب قضى اجازة العيد مع عارف البطاينة ضيوفا على فيدل كاسترو الرئيس الكوبي للمشاركة في لقاء برلماني عقد بالوقت الضائع بالنسبة للبرلمان الاردني على الاقل.

ورغم ان العيد الاخير كان الاول من حيث خلوه النادر من اشاعات التعديل والتغيير والتوزير لكن اكثر الاشاعات ترددا كانت من طعم لاخر ومختلف تماما، فقد تردد ان طبخة هامة تجري في مكان وصف بانه مهم للاطاحة ببعض الرؤوس الكبيرة في الصحافة الاردنية ويبدو ان شخصيات صحفية بلا طعم او لون هي الهدف المباشر لمثل هذا الهجوم الذي سيفرض نفسه على شكل طبخة قرارات. وبما اننا في دائرة الاشاعات الاعلامية والصحفية فقد تردد ايضا ان دائرة الفساد تستبعد لاقتحام ابواب بعض المؤسسات الاعلامية، كما يتردد ان الحكومة اكدت ان بيعها لاسهمها في الصحف الكبيرة مجرد احلام غير قابلة للتطبيق.

وبشكل واضح نامت عمان سياسيا في العيد، واحجمت عن الفعل، ويبدو ان الفريق الوزاري التابع لعبدالسلام المجالي يؤمن بالسبات الربيعي، وفيما امضى الرئيس المجالي فرصة العيد لتلقي تهاني بعض النواب، مؤكدا انه لا يحمل قرارا بحل البرلمان، او اجراء انتخابات مبكرة استمرت قيادات اسلامية براغماتية وعبدالله العكايلة على راسها في ترويج فكرة القائمة الانتخابية الموحدة الاحزاب المعارضة.

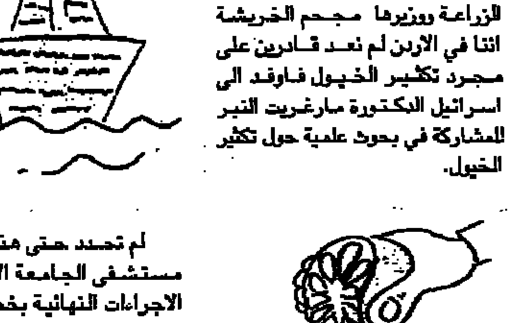
لكن وفي العيد ايضا بادرت قيادات فاعلة في حزب البعث الى تحذير بعضها وبقية رموز اليسار من المؤامرة التي تعيش في راس العكايلة وحذرت هذه القيادات من سيناريو القائمة الانتخابية الموحدة على اعتبار ان فيها مقتلا لطموحات اليسار العريضة في الوصول الى البرلمان، وهذه شائعة لطيفة بحد ذاتها تناقلها اليساريون في العيد.

ومما تردد في العيد ان حكومة المجالي تخلو من اجندة قرارات استراتيجية، ولا تعرف كيف ستكمل مشوارها حتى تصل الى محطة الانتخابات خصوصا بعد ان اصبحت عملية السلام وكذلك المسالة العراقية قضايا اميركية صرفة من الصعب ان تعبث فيها الايادي الاردنية ويبدو ان هذه الحكومة ستكون مضطرة لممارسة هواية الانتظار فقط قبل ان تسال الجماهير: هل تسقط حكومة نتنياهو ام تخرج من المازق؟ وهل ما يجري في اسرائيل عبارة عن العاب اعلامية هدفها اسالة لعاب العرب ام لا؟ وفيما لا يبدو اي من السياسيين الاردنيين مؤهلا لادعاء القدرة على اجابة هذه الاسئلة، تردد ان المصري وعبيدات وعبدالله النسور اتفقوا اثناء تاديتهم لفريضة الحج على العودة الى اداء العمرة معا في شهر رمضان القادم اما ليث شبيلات فقضى اجازة العيد يستمتع بقرار الخارجية الاميركية منحه الفيزا الذي وفرت له امكانية القاء المحاضرات بدعوة من جمعية عربية مسيحية ناشطة في الاراضي الاميركية.

محصلة القول ان العيد الاخير كان باهتا سياسيا، وخاليا من الاشاعات المحرزة ومغرقا بتفاصيل التهجيصات السياسية التي تذكرنا ببهلوان السيرك■

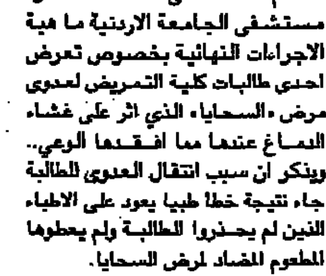
... على رقعة الشرطرنج

نحمد الله حمدا كثيرا ان جعل من بني اسرائيل مدربين لنا في تربية الخيول وتكثيرها بعد ان ادركت وزارة الزراعة ووزيرها مجحم الخريشة اننا في الاردن لم نعد قادرين على مجرد تكثير الخيول فاوفد الى اسرائيل الدكتورة مارغريت النبر للمشاركة في بحوث علمية حول تكثير الخيول.



عزيزي المواطن نود اعلامك فقط والله من وراء القصد ان الشركة المنفذة لمشروع نفق وادي الحدادة استقدمت معدات الحفر غير المتوفرة في الاردن من اسرائيل حتى تتمكن من انجاز المشروع وتسليمه بموعده المحدد من قبل امانة عمان والمقدر بسنة كاملة.

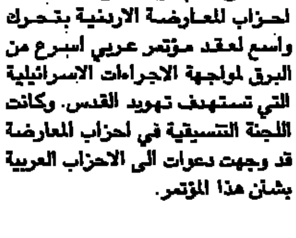
معارض سياسي يقول انه اسس للحركة الوطنية في الاردن كاد ان يعرض الشاعر ملجد المجالي للجلطة بعد ان طلب هذا السياسي من المجالي ان يكتب فيه قصيدة شعرية تمجده وان يذكر المجالي فيها صفات ومناقب محددة.. المجالي طبعا فقد صوابه من هذا الطلب وهلم على وجهه في الجامعة الاردنية يكيل الشتائم والسب على هذا السياسي.



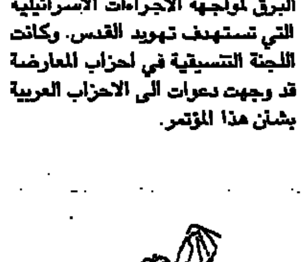
لم تحسم حتى هذه اللحظة ادارة مستشفى الجامعة الاردنية ما هية الاجراءات النهائية بخصوص تعرض احدى طالبات كلية التمريض لعدوى مرض «السحايا» الذي اثر على غشاء الدماغ عندها مما افقدها الوعي.. وينكر ان سبب انتقال العدوى للطالبة جاء نتيجة خطأ طبيا يعود على الاطباء الذين لم يحذروا الطالبة ولم يعطوها المطعوم المضاد لمرض السحايا.



فرغت وزارة التنمية الاجتماعية من اوراق العمل التي وضعتها حول مجالات عمل الوزارة في التربية الخاصة والطفولة وتنمية المجتمعات المحلية والدفاع الاجتماعي. وقالت مصادرنا ان الاوراق اشتملت على واقع حال البرامج والخدمات والمؤسسات والرؤيا المستقبلية التطوير على اسس عملية لتلبية احتياجات الوزارة في السنوات القادمة من حيث التحويل المطلوب والجهاز والابنية والانشاءات والتشريعات.



يشاع ان جهات فلسطينية قد انشات غرفة عمليات خاصة في مخيم البقعة لمتابعة انتخابات نادي البقعة الرياضي. ويشاع ايضا ان المرشحين المدعومين من حركة فتح في الانتخابات قد تسلموا مبالغ مالية من اجل تسديد اشتراكات الاعضاء المؤيدين لهم و ان الهيئة الادارية لنادي البقعة تسيطر على مقاعدها التسعة تحالف يضم الاسلاميين والمعارضة الفلسطينية.



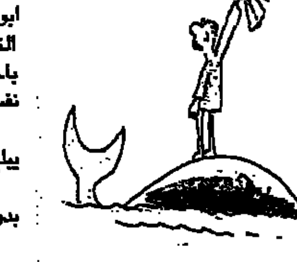
بدات بعون الله وبعد الاتكال على كرم الاردنيين حكومة وشعبا العديد من المصانع الاسرائيلية بشد الرحال الى عروس الشمال «اربد» لاقامة مصانعها فيها مبررة ذلك برخص تكلفة الايدي العاملة وانخفاض نسبة الضرائب في الاردن
اولى هذه المصانع حسب ماعلمت البلاد سيكون مصنع عصير الدلتا الاسرائيلي الذي اغلقته حكومة الليكود مؤخرا حيث سيفتتح في اربد عما قريب.

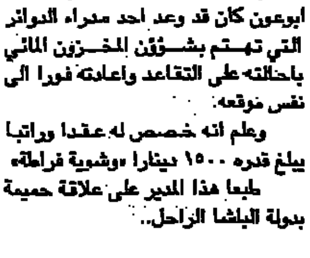


على قدم وربما على ساق بدات احزاب المعارضة الاردنية بتحرك واسع لعقد مؤتمر عربي اسرع من البرق لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية التي تستهدف تهويد القدس. وكانت اللجنة التنسيقية في احزاب المعارضة قد وجهت دعوات الى الاحزاب العربية بشأن هذا المؤتمر.

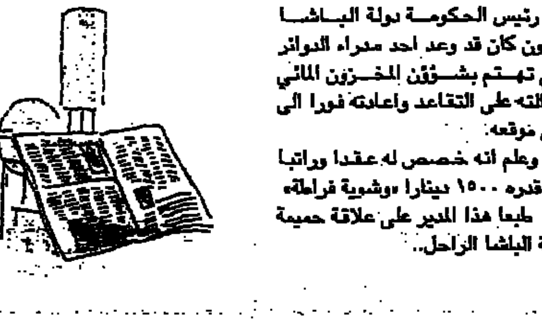


على بركة الله ورعايته بدأ الدكتور عيد دحيات رئيس جامعة مؤتة باعداد دراسات غاية في الاهمية لاعادة ترتيب اوضاع العاملين في الجامعة. مصادرنا الخبيرة في شؤون الترحيل الاداري اكدت ان هناك نية للاستغناء عن بعض هؤلاء العاملين واضافت مصادرنا ان رئيس الجامعة فوجئ بوجود ترهل اداري بين الموظفين.

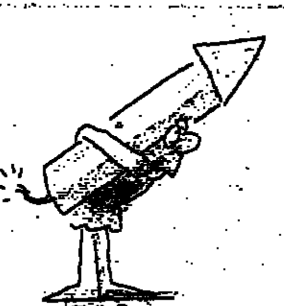




طالبت النقابة العامة للعاملين في شركة الغزل والنسيج من وزارة العمل التدخل لدى ادارة الشركة لحثها على التفاوض مع ممثلي النقابة بهدف التوصل الى تسوية ودية حول المطالب العمالية لتحسين شروط الاستخدام، وكانت نقابة العاملين في الغزل والنسيج قد رفعت مذكرة الى وزير العمل جاء فيها ان النقابة كانت قد عقدت اجتماعا مع مجلس ادارة الشركة عرضت عليه المطالب العمالية ولكنه بعد انقضاء المدة توانى «اي المجلس» عن عقد اجتماع ثان مع ممثلي النقابة.



رئيس الحكومة دولة الباشا ابوعون كان قد وعد احد مدراء الدوائر التي تهتم بشؤون المخزون المائي باحالته على التقاعد واعادته فورا الى نفس موقعه.
وعلم انه خصص له عقدا وراتبا يبلغ قدره ١٥٠٠ دينارا «وشوية فراطة»
طبعا هذا المدير على علاقة حميمة بدولة الباشا الراحل..



يشن الاسلاميون هجوما كاسحا على الحكومة متهمينها بمنح لاحزاب الوسط امتيازات خصوصية في تسهيل انتشارها داخل اجهزة الحكومة وكذلك منحها سهولة استغلال الاعلام الرسمي للترويج لتوجهاتها السياسية القادمة.



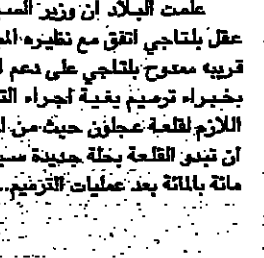
مجموعة «جنرال ميديترانيان» ومقرها لوكسمبورغ ما زالت تفاوض حكومتنا ادامها الله لاقامة استثمار ضخم في ثغر الاردن الباسم العقبة.
وتؤكد مصادر اقتصادية ان الشركة جهزت كافة المدخلات الضرورية لاقامة المشروع المكون من فندق خمسة نجوم الى جانب قاعة ضخمة للمؤتمرات ومراكز التسويق بكلفة تبلغ حوالي ٤٥ مليون دولار.



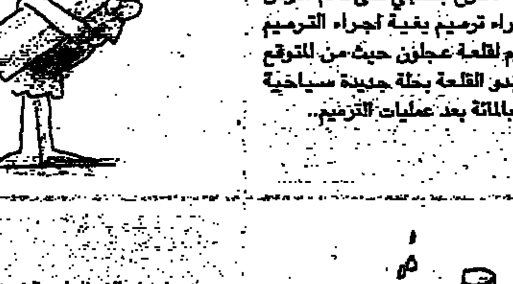
انتهز الدبلوماسيون الاردنيون زيارة جلالة الملك الحسين الاخيرة الى واشنطن ليبدأوا بممارسة الضغط عبر كل القنوات على الكونجرس الاميركي لدفعه باتجاه الموافقة لمنح الاردن مساعدات مالية تقدر بربع مليار دولار للسنة المالية القادمة.



علمت البلاد ان وزير السياحة عقل بلتاجي اتفق مع نظيره المصري قريبه ممدوح بلتاجي على دعم الاردن بخبراء ترميم بغية اجراء الترميم اللازم لقلعة عجلون حيث من المتوقع ان تبدو القلعة بحلة جديدة سياحية مائة بالمائة بعد عمليات الترميم..



اصدرت رابطة الكتاب الاردنيين فرمانا مغمس بحليب السباع، يقضي باعتبار كل عضو من اعضائها يحصل على «فيزا» من سفارة العدو الصهيوني مخالفا لميثاق الشرف ومضيعا لسمعة الرابطة، ومسؤولا عن هذا السلوك حسب النظام الداخلي للرابطة.



اداريون مترهلون تحوم فوق رؤوسهم طيور مغادرة الجهاز الوظيفي في قطاع الحكومة قالوا ان الحكومة تبتعد لتسريح ٢٥ الف موظف وموظفة من اصل عدد الموظفين البالغ ١٤٤ الف يعملون حتى الان في جهاز الحكومة.

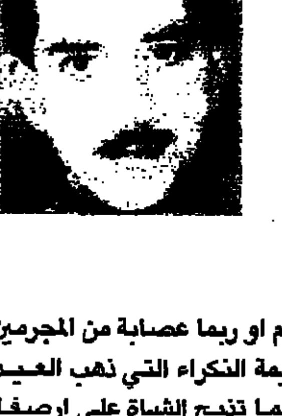


تواصل الفعاليات الشعبية دعمها المتواصل لعائلة العريف احمد الدقامسة منفذ عملية الباقورة وتشير معلومات البلاد الى ان الحساب البنكي الذي فتح بدأت تصله اموال المتبرعين.

راسا على عقب

ناصر قمش





ـ عيد ـ

من قتل العيد؟!

اعتقد جازما ان ثمة مجرم او ربما عصابة من المجرمين خططت واعدت لهذه الجريمة النكراء التي ذهب العيد ضحيتها.. بعد ان نبح كما تنبح الشاة على ارصفة الطرقات وبين الازقة.. لدرجة ان احدا لا يستطيع ان ينكر ان ذلك تم بجريمة مع سابق الاصرار والترصد!!

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ما هي هوية هذا المجرم؟ هل هي الحكومات المتعاقبة التي اوصلت الشعب الى هذا الحال وجعلته يفضل شراء كيلو الخبز على شراء الصحيفة، ينغرس في الاهتمام بحالة الطقس بدلا من الحديث في السياسة و«لغاويسها».

ام هل هو التلفزيون الاردني الذي تحولت برامجه الى «سم للبدن» بدلا من التسلية والترفيه عن المواطنين الذي سكنهم الاحباط وفقدان الامل بالامل نفسه..

هل هم «ابناء العم» الذين يريدون طمس القدس ويقتلون المئات منا بعد ان بصمنا معهم على معاهدة صلح ازلية.

ام هل نحن انفسنا قتلنا العيد حينما تركناه فريسة لكل هؤلاء وغيرهم!

اصابع الاتهام تشير الى الكثيرين ولا نعرف من هو المتهم الرئيسي ولكن كل الذي نعرفه ان العيد قتل مغدورا! ■

من هو؟

سلطي ونص وخمسة، له بكل عرس حكومي قرص، نائب وزير، خلق النيابة وتعلق بالوزرنة.. يعني ترك الشعب وهمومه وقعد بحضن الحكومة..
يا ترى من هو؟

في المشمش





كانت مفاجأة كبيرة لم يتوقعها احد حين اعلن التلفزيون الاردني «الوطنجي جدا» عن حملة التليثون لجمع تبرعات لفلسطين المحتلة.

ففي الدقائق الاولى من البرنامج تبرع الزعماء العرب والمسلمين وورثة الراحلين منهم بمبالغ مالية ضخمة حيث كان اجمالي المبلغ في الربع الساعة الاولى من التليثون يتجاوز الـ٧ ملايين دولار (في ضربة قاصمة من التلفزيون الاردني لمنافسه التقليدي تلفزيون الشرق الاوسط) وتوافد على ستوديو البث في التلفزيون نجوم العالم العربي في الفن والشعر والادب والفكر.. حيث قام كل منهم بالتخلي عن نصف ثروته لصالح الحملة.. خصوصا قطاع الراقصات الاشاوس.

وكان الاقبال العربي شديدا ومؤثرا حيث تبرع كل مواطن عربي بنصف دخله الشهري لصالح ابناء فلسطين.. بالاضافة الى تطوع بشري هائل شهده باب التلفزيون لاعادة استئناف النضال المسلح.

كل هذا حدث في المشمش طبعا!

قالوا : الحكومة بدها تقضي على الترهل الاداري!
قلنا : معقولة الحكومة بتقطع رجلها!

ردا على جهاد المومني

اما الزبد فيذهب جفاء

ثمة نكتة متداولة تقوم على شخصين يتبادلان الاسئلة الاجوبة، فيسأل الاول الثاني، سقطت ثلاجة من طائرة، لماذا؟ فيتلقى عدة اجابات من الثاني تنتهي بلا اعراف.. فيسأله الاول: مات رجل كان يمشي في الصحراء، لماذا؟ فيتلقى عدة اجابات من الثاني تنتهي بلا اعراف.. فيقول الاول: لقد سقطت عليه الثلاجة!!

واذا كان بالامكان ربط وقائع في سياق كهذا يصلح كمنطق لنكتة، فانه بالتاكيد لا يصلح كمنطق لكتابة مقال صحفي، اما عندما يزعم كاتبه انه اقدم على ذلك حتى لا يؤخذ عليه ـ وهو المستقل ـ معارضته للحكومات فقط وتقويمه لاخطاء المسؤولين الرسميين دون غيرهم، وحتى لا ينقدح بمصداقيته لان امانته تقتضي الا يسامح المعارضة ايضا حين تخطئ والا يتورع عن كشف الفساد حين يستشري فيها وان يفضح طوابق النصب والاحتيال والكذب والديمغوجيا التي تمارسها.. فان ذلك يصلح كنكتة لا متناهية البلاهة.

فمن الواضح ان جهاد المومني قرأ نتائج الاستفتاء المنشور في الميثاق وحيثياته، فلم تعجبه النتائج (وهذا حق له) وتحت تأثير ذلك عمد الى تشويهه تارة، فالاستفتاء المذكور لم يحدد المؤهلات بالمناكفة وطرح الافكار الجريئة ولم يستثني «د. احمد عويدي العبادي» وغيره، وعبارة «اذا صح القول» لا تعفيه من مسؤولية تعمد التشويه!!..

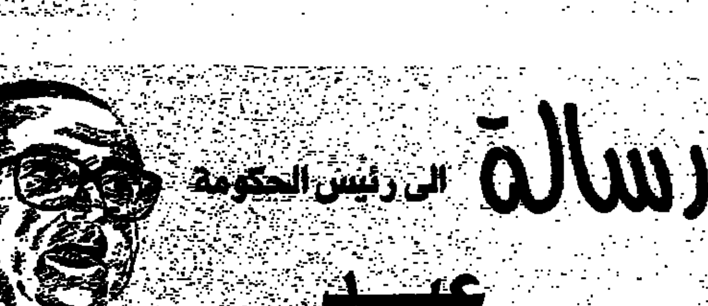
وعمد الى استعراض مهاراته في الاجابة على سؤال خاطئ وفي ذلك نفي مطلق للمصداقية والامانة تارة اخرى، فالشبيلات وغيره ممن اظهرتهم نتيجة الاستفتاء لم يصنعوا النتيجة حتى يوجه الكاتب قلمه للنيل منهم (وهذا حق عليه).

اما حكاية الربط بين نتيجة الاستفتاء وسفر الشبيلات الى اميركا لحضور مهرجان لدعم اطفال العراق، فهي كالربط بين سقوط الثلاجة وموت الشخص الماشي في الصحراء في النكتة الواردة اعلاه، فقد وزع مكتب الشبيلات خبرا عن سفره لاميركا مما لا يدع مجالا لتداول خبر اخر وفق مقاييس الامانة والمصداقية، فالشبيلات لم يحصل على الفيزا التي تقدم بطلب للحصول عليها منذ تلقيه الدعوة في ١٩٩٧/١/٢١ الا في الساعة الاخيرة من دوام السفارة يوم الخميس ١٩٩٧/٤/١٠ ليشترك في المهرجان المذكور يوم السبت ١٩٩٧/٤/١٢ فاين التسهيلات الغربية في ذلك، التي يبني عليها المومني ادعاءاته وشطحاته وتشويهاته؟! اما اذا كان المومني مهتما بمعرفة سبب التأخير فبامكانه ان يسأل بخصوصه القنصل الاميركي في عمان الذي كان يتصل بمكتب الشبيلات بين الفينة والاخرى ليعتذر عنه، ويؤكد متابعته للامر.

ازاء كل ذلك فان شجاعة المومني في طرح الثقة باحد زعماء المعارضة البارزين، وتوقعه بان يتهمه الشبيلات بالعمالة للاجهزة الامنية او لاية جهة اخرى، هي شجاعة لا لزوم لها، واستنتاج ليس في محله. اليس كذلك؟

مكتب م. ليث شبيلات

رسالة الى رئيس الحكومة



عيد

كل عام وانت بخير يا وجه السعد يا وجه الخير، والحمد لله على سلامة العودة من العقبة وطبعا سفرة واشنطن كانت اسهل بكثير بل اجزم انها اسهل من سفرة عمان الباروت وبالعكس.

وعلى كل حال كيف وجدت العقبة افي مقة رقبته بالفعل كما يقول روادها ام ان الامور تحسنت كما تعتقد الحكومة دائما!

يا عزيزي وانت المعروف انك من جماعة صبوق على مهلك ترجع سليم لاهلك ومن خريجي مدرسة «طول روحك مستعجل ليش» هل حدث وان زرت ام قيس (عدم المؤاخذة) ام ان ام قيس لا تنكشف على الرجال يا ترى؟! لطمئنك انني لم ازرها انا ايضا لكنني تلقيت هاتفا من احد زبائنها «يلا ثافية» وقد شرح لي ظروف الطريق الى ام قيس فقال ان الزوار الذين سلكوا الطريق الى ام قيس من الد اعداء الاردن ولم اقلهم اول الامر الا عندما اريف شارحا حجم العدوان الذي تعرضت له الطريق فقال انهم عاملوها كانية حاوية نفايات لطخوها بالمحارم الورقية واكياس النايلون وفوط الاطفال وقشور الفواكه وبطحات البيرة «الفارغة طبعا» هذا ناهيك عن حجم الدمار الذي تعرضت له الزهور على طرفي الطريق.

لم احمل للمسؤولية الزوار فقط بل والحكومة ايضا فالذي يصرف الف شرطي لمظاهرة صغيرة قادر على صرف شرطي واحد لمراقبة تصرفات البعض غير المحترم من المتجمهين على طريق سياحي استراتيجي كطريق طبية النكر ام قيس، او طريق البحر الميت، والشهيد اسوأ في منطقة المشتقا غير المؤهلة ابدا بالنسبة للحكومة الا اوقات الحلبة واثناء عبور الطريق واذا ما اصيب احد من الوزراء بزنقة اضطرته الى التوقف والتواري خلف شجرة لقضاء «الحاجة»!!

من الممكن جدا يا دولة الرئيس ان تستغني عن نصف سرية الحراسة حول منزلكم العامر لمراقبة الطرق السياحية وهي محتلونة كما تعلمون في الحكومة الرشيدة باذن الله.

يا عزيزي انتعاء الحرص غير الحرص تماما والفرق كبير بالطبع ومن ضمن برامج حكومتكم العمل على مكافحة ثقافة العيب. وما دمتم كذلك فان من العيب الا تدرجوا العيب الحقيقي على جدول اعمالكم الوطني لعلنا في هذا البلد ندعو الى حملة وطنية شاملة لتعليم الناس كيف ياكلون وكيف يبولون وكيف يمخطون انوفهم والى اين يرمون بالمهملات!!

اوليس هذا العيب.. عيب حكومي ام انكم كالعادة ستحملون الشعب المسؤولية؟!

واسلم دوما

عبدالسميع

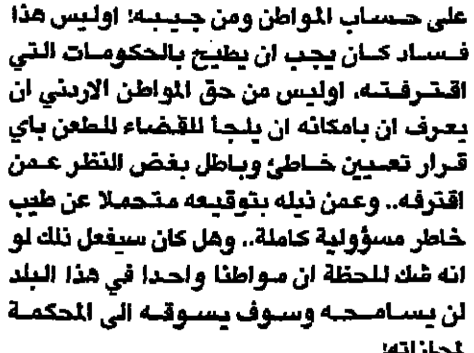
البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف: ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٣٨٨
٦٩٣١٠٥ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول ناصر قمش
المدير العام عمر الظافر
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة

البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس قسم المحليات: راكان السعايدة
قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين
المحرر السياسي: فيصل ملكاوي
القسم الاجتماعي: عطا الله الهقيش، عاطف درويش، اسماعيل ابو قاعود
كاريكاتور: اسامة حجاج
القسم الفني: * الاخراج: نعيم الذياب، * صف كمبيوتر: احمد غنيم، محمد العبادي
مدير العلاقات العامة: ثائر الزعبي
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة
المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه سلامة الرواشدة
طبعت في مطابع الدستور
تطلب من: المتحدون العرب للتوزيع عمان - الاردن
ادارة التوزيع: حسين الشوبكي

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي اصحابها دون اية مسؤولية من الصحيفة



على بلاطة

نايف الطورة

اعتذار

يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاوية لهذا العدد وذلك لاسباب خاصة.

ومضة

جهاد المومني

بيبي ـ غيت.. نحن ـ غيت

لا تسقط الحكومات عندنا بقضايا فساد ولا يخرج الوزراء منها الا بقبول استقالاتهم، ولم يحدث مرة ان طرد وزير عاملا من وزارته واستدعي للتحقيق معه في قضية فساد، ولم يعرف تاريخ الاردن رئيسا للوزراء اقلقه امر تعيين مستشار او سفير او مدير عام مؤسسة ما بدون وجه حق، ولم نعرف في الاردن حالة واحدة لتعيين باطل جرى تحويلها للقضاء ليتم تصويبها ومجازاة المتسببين بها وعلى راسهم رئيس الحكومة على تعدي حكومته وانتهاك حقوق الاردنيين.

عندنا لا يمكن ان يحدث ذلك رغم اننا محصنون بقانون يفترض ان يحمينا من تلاعب المسؤولين واستغلالهم لوظائفهم، ذلك لان عشرات المناصب هنا تفصل تفصيلا لاسماء محددة قد لا يعرفها الناس تظهر فجاة وتثير التساؤل والبلبلة ولكن الجهل بالقانون يبقيها بمامن من الناس.

فلا احد يشكو ولا احد يلجا الى القضاء خوفا من العواقب، فهذه المناصب تبدو كانها لا تخالف القانون ابدا لانها بعيدة عن الرقابة ولا تملك الحكومة قراراتها بل يقرها مجلس الوزراء دون مناقشة وبالتالي لا يعرف الناس اذا كان لاي جهة في هذه البلد سلطة عليها.. مثال ذلك المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا الذي اثار تساؤلا مشروعا في الاونة الاخيرة بتعيين احدى السيدات مديرا فيه علما بانها تحمل مؤهلات ادبية لا شان لها بالتكنولوجيا والعلوم ولست هنا بصدد الحديث عن الاشاعات التي لاحقت الموضوع او الجهة التي تقف وراء هذا التعيين غير العادل والذي حتما لا يمكن ان يحدث في دولة تحترم العلم والعلماء وعقول الناس.. كاسرائيل مثلا التي هي الان بصدد الاطاحة برئيس وزرائها لانه اقدم على تعيين باطل لمستشار في حكومته!

ماذا يقول رؤساء الحكومات عندنا الذين اجبروا على تكديس المستشارين عندهم وعلى صرف رواتبهم وعلى تحمل دلالهم وغنجهم كله على حساب المواطن ومن جيبه! اوليس هذا فساد كان يجب ان يطيح بالحكومات التي اقترفته، اوليس من حق المواطن الاردني ان يعرف ان بامكانه ان يلجا للقضاء للطعن باي قرار تعيين خاطئ وباطل بغض النظر عمن اقترفه.. وعمن ناله بتوقيعه متحملا عن طيب خاطر مسؤولية كاملة.. وهل كان سيفعل ذلك لو انه شك للحظة ان مواطنا واحدا في هذا البلد لن يسامحه وسوف يسوقه الى المحكمة لمجازاته!

لا اظن ذلك ولو ادرك اي رئيس وزراء اردني ان المدعي العام سيوقع ذات يوم مذكرة احضار بحقه ليمثل امامه لما حصل ما يحصل، ولو ادرك اي رئيس وزراء في هذا البلد ان المحكمة له وعليه لما رضي لنفسه ان يتحمل مسؤولية قرار تعيين باطل يفرض عليه!! ■



وادرك شهريار الصباح

بلغني ايها الملك السعيد، ذو الرأي السديد، والرأس العنيد، ان مختارا في بلده تجمع حوله جنده، وقالوا له ان رأس بقرة علق في جرة فهز رأسه وقال: اقطعوا رأس البقرة في الحال، وحين قطعوها اليه حملوها، وما زالت الجرة عالقة، حول الرأس خانقة، فقال اكسروا الزير، يا قليلي العلم والتدبير، فكسروا جرة الفخار، وانزوى بنفسه المختار، حزينا غلبه الهم، متسائلا في نفسه لولاي ماذا سيفعل القوم.

وسكتت شهرزاد عن الكلام المباح بعد ان رأى الغضب يلمع في عيون شهريار السفاح.. وتحجبت بالصباح.. وبدأ الديك بالصياح.

آهات شيطانية



استقالات بالجملة في الديمقراطي الوحدوي

للمرة الرابعة يؤجل الحزب الديمقراطي الوحدوي اجتماع مجلسه الحزبي العام الذي كان مقررا عقده يوم الجمعة قبل الماضية الى ما بعد عطلة عيد الاضحى بهدف اعطاء الفرصة للمحاولات والوساطات لحل الخلاف بين اعضاء الحزب

ويبدو ان الخلاف الاخير الذي عصف بالحزب واستقالة ثلاثة من اعضاء المكتب التنفيذي للحزب قد ارجأ عقد اجتماع مجلس الحزب الذي من المقرر ان يناقش التقرير السياسي.

هذا الخلاف يا طويل العمر كان على التقرير السياسي حيث اجتمع هؤلاء الثلاثة المستقلين وهم فهي الكثوت ود. عرفات الاشهب وحاتم العاصي على قيام بعض الاعضاء افراغ التقرير السياسي من مضمونه وعدم اجراء مراجعة لمسيرة الحزب.

المعلومات الراشحة للبلاد قالت بان الدكتور ذيب مرجي التقى الاسبوع قبل الماضي عددا من اعضاء المجلس الحزبي العام واخذوا قرار مقاطعة جلسة المجلس الحزبي العام.

وقالت مصادر حزبية ان هناك استياء عاما داخل الحزب من تأجيل عقد اجتماع المجلس الحزبي العام.

* * *

طهران تجدد الاتفاقية التجارية مع الاردن

هل تتراجع طهران عن قرارها ايقاف معاهدة التبادل التجاري مع الاردن وهو القرار الذي كان قد اتخذه مجلس الشورى الايراني في خطوة فاجأت الاوساط السياسية والحكومة الاردنية انذاك دون ان تقدم طهران مبررا مقنعا لعمان بصدد تبرير تلك الخطوة.

سياق ما سبق ذكره بعد معلومات وردت من مصادر دبلوماسية في عمان افادت ان طهران ستسعى خلال المرحلة المقبلة لاعادة الزخم في علاقاتها التجارية مع الاردن وبضمنها اعادة البحث في تطوير اتفاقية التبادل التجاري بين البلدين واقرارها من قبل مجلس الشورى الايراني من اجل تطبيقها مستقبلا.

وحسب ذات المصادر فان قرار مجلس الشورى الايراني بعدم المصادقة على الاتفاقية المذكورة ومن ثم ايقافها جاء بناء على مواقف العناصر المتشددة في المجلس التي سوغت تصويتها ضد الاتفاقية بناء على ان المواقف الاردنية في العملية السلمية لا تتفق مع موقف تلك العناصر التي تقف من تلك العملية موقف الرافض ومناصبة العداء للدول المنخرطة فيها.

* * *

وبن الساعات

يتساءل بعض موظفي مؤسسة شبه حكومية عن مصير ثلاثين ساعة تم شراؤها من قبل مدير المؤسسة من اجل توزيعها على المحاسيب والحبايب ولكن الساعات لغاية الان لم يتم توزيعها..

الاكثر من ذلك ان وثائق حطت في ادراج البلاد كن بينها شهادة جامعية لمدير المؤسسة يؤكد مرسلها بان هذه الشهادة صادرة عن جامعة غير معترف بها..

على العموم هنالك صورة عن هذه الشهادة لدينا اذا رغبت وزارة التعليم بالاطلاع عليها!

* * *

«الوحدويون» يرفضون الاندماج باحزاب الوسط

رفع حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» مذكرة الى وزير الداخلية جاء فيه ان القيادة العليا لحزب الوحدويون عقدت اجتماعا طارئا ناقشت خلاله مشروع اندماج احزاب الوسط في الحزب.

واضاف الكتاب بان الغالبية العظمى والتي تزيد عن الخمسة والثمانين بالمائة من المؤسسين والمنتسبين في حزب الوحدويون ترفض ما يقوم به طلال الرمحي وادعاؤه بانه ما زال الامين العام للحزب كما يرفضون عملية الاندماج مع سبعة احزاب وسطية.

من جهة اخرى فقد قرر الحزب تعيين الدكتور محمد رفيق الصمادي امين عام جديد للحزب بعد ان تنازل الامين العام السابق مصطفى العيساوي بهذا المنصب.

* * *

المسيحي يدين الاعتداء على كنيسة القيامة

اصدر الحزب الوطني العربي المسيحي بيانا حول المخطط الصهيوني لضرب العرب بعضهم ببعض واشعال النعرات المختلفة بين ابناء الشعب الواحد.

وجاء في بيانه ان بعض المأجورين من الصهاينة قاموا بالاعتداء على مساحة من كنيسة القيامة المقدسية وبناء «مراحيض» في جزء منها والاستيراد كذلك على غرفتين من كنيسة الروم الارثوذكس وضمها الى جامع ملاصق لها.

واضاف ان هذا العمل مدفوع من الصهيونية ومن نتنياهو لاشعال الفتنة بين الشعب الفلسطيني.

* * *

وسام كوري لسوداح

الزميل مروان سوداح من وكالة الانباء الاردنية منع من السفر الى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لتسلم وسام من الرئيس الكوري علما بان لديه ٤٥ يوما اجازات سنوية ومن المعلوم أن هذه هي المرة الاولى التي يحصل صحفي اردني على وسام من احد رؤساء الدول الاجنبية.

قاعدة اردنية

كل الحكومات نجوم
يا عنيد يا يابه...
ويلي والحالية
دايمن قمرهن

الخلافات تعصف بالحزب الدستوري

نصيب الاسد للمجالي.. والسعد نائبه والروابدة خارج اللعبة!

هل بدات الخلافات تعصف داخل الحزب الوطني الدستوري على تقسيم الكعكة؟!

في الوقت الذي اعلن عن اندماج ثمانية احزاب وسطية بالحزب الوطني الدستوري بدأت الصالونات السياسية بتداول معلومات عن الخلاف الذي نشب مؤخرا بين الامناء العامين للاحزاب الثمانية على تقسيم مناصب الحزب الجديد.

وعلمت البلاد من مصادر حزبية وثيقة الاطلاع انه تم توزيع مناصب الحزب الوطني الدستوري بين عدد من الامناء العامين لاحزاب الثمانية حيث كان نصيب الاسد في كعكة الحزب الدستوري النائب عبدالهادي المجالي الذي سيكون رئيسها

ذات المصادر اضافت ان النائب الاول لرئيس الحزب سيكون علي فريد السعد ونائبه الثاني انيس المعشر اما حزب الوطن كان له نصيب المجلس الاستشاري للحزب والذي سيكون رئيسه عاكف الفايز.

واشار ان هذا التقسيم لم يرض بعض الامناء العامين ومنهم النائب عبدالرؤوف الروابدة امين عام حزب اليقظة الذي خرج من المولد بلا حمص.

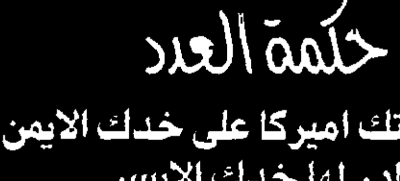
وعلمت البلاد بان مجلس امناء الحزب الوطني الدستوري سيعقد اجتماعا في مقر حزب الوطن الاسبوع القادم الذي سيعتمد خلال الاجتماع شعار الحزب «نهضة ديمقراطية حرية» الذي سيقدم كل حزب تقريرا عن الخطوات التي قام بها بشأن عملية الدمج ومناقشة الخطة الاعلامية في المرحلة الانتقالية وتقديم ورق عمل عن كيفية المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

الناطق الاعلامي لحزب الوطني الدستوري حكم خير من جهته قال بانه لم يتم تقسيم مناصب الحزب حتى الان.

مضيفا بان هذا الامر سيتم خلال الفترة الانتقالية من قبل اللجنة التنفيذية للحزب واوضح خير ان المرحلة التي توصلت اليها هي الانتهاء من خلق المرتكزات والابعاد السياسية للحزب الوطني الدستوري الذي تم الموافقة عليه من قبل الامناء العامين والقيادات العليا للاحزاب مضيفا انه بعد ذلك تم الانتقال الى المرحلة الاهم وهي النظام الداخلي الذي يبني اسلوب مسيرة الحزب واستغرقت هذه العملية وقتا طويلا لم يكن خلالها اي حساسيات شخصية

مشيرا الى ان هناك اتفاق كلي على المبادئ الاساسية للنظام الداخلي حيث لا يوجد الى حد الان اي نوع من الحساسيات بين الامناء العامين وقياداتهم السياسية بشأن الحزب الوطني الدستوري. ■

● قول مأثور: وقفت عمان وبغداد بخندق واحد
● قول مأجور: لسه فاكر...!!!... كان زمان..!!

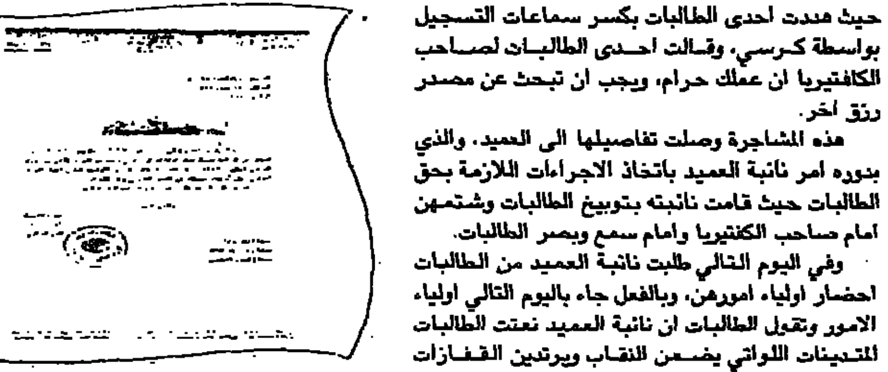


حكمة العدد

اذا صفعتك اميركا على خدك الايمن
فادر لها خدك الايسر

بعد اغلاق مسجد الكلية

كليـة الاميـرة ثروت تفـصل ثلاث طالبـات



اثار قرار عميد كلية الاميرة ثروت راضي الوقفي، والذي يقضي باغلاق مصلى الطالبات، زوبعة، بداخل الكلية لا يحمد عقباها

والقصة كما روتها الطالبات للبلاد انه قبل حوالي اسبوعين قام العميد باقتحام مصلى الطالبات والموجودة داخل حرم الكلية، دون استئذان الطالبات المتواجدات في المصلى، وبعد مغادرته للمصلى امر نائبته سناء بلبيسي باغلاق المصلى بحجة ان الغرفة التي استخدمت للمصلى ادارة الكلية تحتاجها لتحويلها الى غرفة مستودع.

وتضيف الطالبات بانهن عندما راجعن نائبة العميد سناء البلبيسي اخبرتهن بان العميد اغلق المصلى لانه لا يعلم عن وجوده داخل الكلية لذلك امر باغلاقه.

وتقول الطالبات بانهن يستخدمن المصلى اضافة لاداء الصلاة مكانا للارتياح والاكل بين المحاضرات وذلك حسب راوية الطالبات لان الكافتيريا عبارة عن مقهى للعب الشدة والتدخين واصوات الاغاني والموسيقى الصاخبة التي تؤذي مشاعر الطالبات المتدينات.

وبعد اغلاق المصلى اضطرت الطالبات لارتياد الكافتيريا مما ادى الى نشوب مشكلة بينهن وبين صاحب الكافتيريا الذي رفض خفض صوت التسجيل، حيث هددت احدى الطالبات بكسر سماعات التسجيل بواسطة كرسي، وقالت احدى الطالبات لصاحب الكافتيريا ان عملك حرام، ويجب ان تبحث عن مصدر رزق اخر.

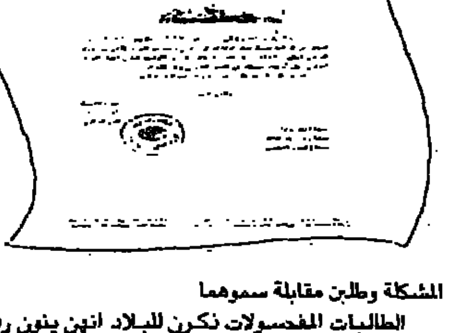
هذه المشاجرة وصلت تفاصيلها الى العميد، والذي بدوره امر نائبة العميد باتخاذ الاجراءات اللازمة بحق الطالبات حيث قامت نائبته بتوبيخ الطالبات وشتمهن امام صاحب الكفتيريا وامام سمع وبصر الطالبات.

وفي اليوم التالي طلبت نائبة العميد من الطالبات احضار اولياء امورهن، وبالفعل جاء باليوم التالي اولياء الامور وتقول الطالبات ان نائبة العميد نعتت الطالبات المتدينات اللواتي يضعن النقاب ويرتدين القفازات بنعوت سيئة واتهمتهن بعدم الترتيب والنظافة وبانهن يتسترن وراء الحجاب.

ونتيجة للمشاجرة اصدر العميد قرارا يقضي بفصل ثلاث طالبات فصلا نهائيا وطالبة فصلا لمدة اسبوع.

وتقول الطالبات بان العميد قام بتمزيق لوحة مكتوب عليها اسماء الله الحسنى، واضافوا بان العميد كلف الحرس بمراقبة الفتيات ومنعهن من دخول الكلية.

ويذكر ان الطالبات المفصولات رفعن مذكرة الى الامير الحسن والاميرة ثروت وضحن فيها ابعاد المشكلة وطلبن مقابلة سموهما



الطالبات المفصولات ذكرن للبلاد انهن ينون رفع قضية في محكمة العدل العليا ضد قرار الفصل التعسفي.

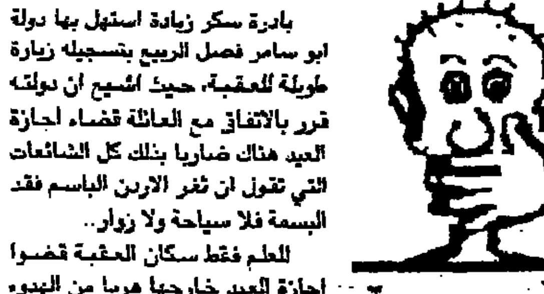
ويقول النائب د. محمد عويضة ان من حق الانسان ان يمارس شعائره الدينية ايا كانت في كل بلاد الدنيا واحترام حق التدين احد اهم حقوق الانسان

وقال ان الطالبات قدمن له شكاوى حيث قام بدوره بالاتصال مع العميد ونصحه ورجاه ان يعمل على استيعاب الموضوع، حرص على سمعة الكلية الا ان العميد والكلام د. عويضة لم يستجب وتذرع بان القرار قد اتخذ ولا مجال للرجوع عنه، مما دفع د. عويضة بالاتصال مع د. قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب ووزير التعليم العالي بالوكالة ويقول د. عويضة بان الوزير المختص استغرب هذه الحادثة واكد على ان حق كل طالب في ان يجد المكان المناسب في الصلاة بكل مؤسسة تربوية واجب، ووعد بان يشكل فورا لجنة تحقيق في الحادثة.

من جانبه عميد كلية الاميرة ثروت راضي الوقفي قال ان هؤلاء الطالبات اسئن لسمعة الكلية فقد تهجمن على العاملين في الكافتيريا الى درجة لا يمكن الصبر عليها، واضاف انه لا يمكن الرجوع عن القرار الذي صدر بحقهن

وقال للبلاد بان الطالبات اللواتي فصلن متزمتات دينيا ويمنعن تشغيل التسجيل بالكافتيريا بحجة ان صوته عورة

وعن قرار اغلاق المصلى قال العميد بانه لم يغلق المصلى بل قرر نقله الى مكان اخر في المبنى الثاني لان الغرفة التي استخدمت كمصلى دون علم العمادة هي عبارة عن مستودع للوثائق وقال ان الطالبات يستخدمن الدين كذريعة لاثارة مشاعر الناس. ■



لا تجيب سيرة

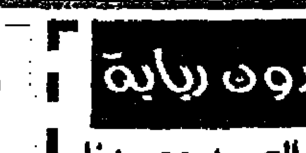
بادرة سكر زيادة استهل بها دولة ابو سامر فصل الربيع بتسجيله زيارة طويلة للعقبة، حيث اشيع ان دولته قرر بالاتفاق مع العائلة قضاء اجازة العيد هناك ضاربا بذلك كل الشائعات التي تقول ان ثغر الاردن الباسم فقد البسمة فلا سياحة ولا زوار..

للعلم فقط سكان العقبة قضوا اجازة العيد خارجها هربا من الهدوء تاركين الرئيس يسرح ويمرح على كيفه..

بدون ربابة

اجا العيد وعيدنا
والحكومة ايدنا..
ومن يوم ما هل
السلام
عالخازوق وقعدنا..

لو كنت رئيساً للوزراء



لجمعت القوى الوطنية وجميع الاحزاب من اقصى اليمين الى اقصى اليسار وكل القوى التقدمية والرجعية ووجهاء البلد من شماله الى جنوبه ومن شتى الاصول والمنابت في مؤتمر وطني شعبي شامل وجامع ومانع لتداول امور الوطن قبل الانتخابات القادمة.

س/ج

سؤال: ليش الحكومة ما سلمت الموظفين رواتبهم قبل العيد؟

جواب: مش عيب.. الموظفين يعيدوا والقدس مغتصبة.. يا عيب العيب يا خجل الخجل!!



سمعتهم يقولون

بان معارض عراقي بريع ذمة قال ان اذاعة المستقبل التي تردح من عندنا وتبث برامج معارضة للنظام العراقي هي في الحقيقة مقلب مشك فشك ولا اهمية لوجودها سوى الدعاية لنا، فالاذاعة لا تصل الى المفرق ولا يسمعها العراقيون لا في العراق ولا في سوريا ولا في ام الجمال حتى..

وكل ما في الامر ان الرفاق المعارضين يتسلون هنا بدلا من القعود بدون شغل.

على خلفية المؤتمر الصحفي لوالدة الدقامسة

خلاف بين شبيلات وبين اللجنة الاعلامية

كان المؤتمر الصحفي الذي عقده نقيب المهندسين ليث شبيلات لوالدة الجندي الاردني احمد الدقامسة الاسبوع الماضي في مجمع النقابات المهنية قنبلة موقوتة بين اعضاء المؤتمر الشعبي للدفاع عنه.

الخلاف يا سادة يا كرام نشب عقب المؤتمر الصحفي بين شبيلات رئيس اللجنة الاجتماعية لمناصرة الدقامسة وبين الدكتور رياض النوايسة رئيس اللجنة الاعلامية وسبب ذلك الخلاف دخول شبيلات على اختصاص النوايسة.

هذا التضارب في الاختصاصات ادى الى تقديم الدكتور النوايسة استقالته من رئاسة اللجنة الاعلامية.

في حين نفت مصادر مقربة من المهندس شبيلات ان يكون هنالك خلاف بين الدكتور رياض النوايسة الذي يرئس اللجنة الاعلامية للمؤتمر الشعبي وشبيلات على خلفية انعقاد المؤتمر الصحفي.

المصادر ذاتها اضافت ان شبيلات ساهم في انعقاد المؤتمر الصحفي لوالدة احمد الدقامسة وانه تم ذلك المؤتمر في ظروف استثنائية ولم يكن هناك اي تجاوز مقصود للجنة الاعلامية ورئيسها.

واوضحت انه تم لقاء بين شبيلات والنوايسة بعد المؤتمر الصحفي بيوم واحد وتم خلاله توضيح الظرف الاستثنائي للمؤتمر وان لم يكن هناك نية لدى شبيلات المستحوذ على العمل او تجاوز اي من اللجان الاخرى للمؤتمر الشعبي.

المصادر نفسها اشارت ان هنالك تصورات متباينة عرضة للنقاش في اطار تطوير العمل الشعبي بشكل عام.

ولم تنف ذات المصادر تقديم الدكتور رياض النوايسة لاستقالته ولكن حرصها على ربطها وذلك الظرف الاستثنائي.

وعلمت البلاد بان المحامي نجيب الرشدان رئيس المؤتمر الشعبي للدفاع عن احمد الدقامسة قد رفض استقالة النوايسة وان هناك وساطات على قدم وربما على ساق لثني النوايسة للتراجع عن استقالته. ■



مدير مستشفى ياجوز ينفي

نائب يكشف طابق تهريب في صيدليات الصحة الى القطاع الخاص

البلاد

يبدو ان النهب والسطو على المال العام هواية بقدر ما هو طمع ورغبة في تعبئة الكروش وزيادة حجمها.

وبما ان ادوية وزارة الصحة المصنعة لحسابها جزء من المال العام فان السطو عليها عمل مشروع في شرع الطامعين من الحيتان.

وبهذا الامر تقول مصادر واثقة الاطلاع ان سرقات متكررة تجري في المستشفيات الحكومية ومن مستودعات الادوية فيها تحديدا لحساب بعض صيدليات القطاع الخاص وتباع للمواطنين باسعار السوق.

وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى نتيجتين الاولى نضوب هذه الادوية من صيدليات وزارة الصحة ومستشفياتها وبالتالي ارهاق المواطنين من اصحاب التامين الصحي وثاني هذه النتائج اضطرار المرضى لشراء هذه الادوية المخصصة اصلا لصيدليات مستشفيات الحكومة من صيدليات القطاع الخاص باسعار عالية ترهق المواطنين ماديا.

اخر المضبوطات في ذلك حسب ما سربه احد اعضاء السلطة التشريعية للبلاد حيث بين ان سيارة محملة بالادوية خرجت من مستشفى ياجوز وفرغت حمولتها في صيدلية من القطاع الخاص من محافظة الزرقاء وان الاجهزة المعنية قامت بضبط الكميات واتخذت الاجراءات اللازمة بحق المسلم والمستلم.

ذات المصدر قال ان كثيرا من هذه التصرفات جرت في مستشفيات الحكومة بل وتجري باستمرار وان هناك الكثير من المضبوطات متوفرة في وزارة الصحة.

مدير عام مستشفى ياجوز الدكتور عبدالعزيز محمود نفى للبلاد ان تكون الادوية المضبوطة خارجة من المستشفى الذي يديره مشيرا الى ان خلافات بين بعض الموظفين دفعتهم لزج اطراف معينة في الامر وهو بطبيعة الحال عار عن الصحة.

مشيرا الى ان هناك رقابة صارمة وتنسيق مع الاجهزة المختلطفة لمنع حدوث مثل هذه الاعمال واذا كان هذا الامر يقول الدكتور محمود يجري في مستشفيات اخرى فانه لا يجري في مستشفياتنا.

فقط نقول اتقوا الله يا حيتان الادوية. ■

البلاد

قدح وردح

■■ اثنان من نواب البلقاء ينوون رفع مذكرة للقصر لوضعه في صورة مخاوفهم من تجني التقسيمات الادارية على قواعدهم الانتخابية. هذا التوجه برز عند الاخوة بعد علمهم بنوايا وزارة الداخلية بشق صفوف قواعدهم الانتخابية وانهم سيعملان على منع هذه النوايا من الحدوث. ■■

■■ خلاف قديم جديد نشب مؤخرا بين وزارة المياه والري وديوان المحاسبة سبب الخلاف المستفحل يرجع الى ان ديوان المحاسبة يتهم وزارة المياه بعدم التعاون معه في كثير من القضايا المهمة من النوع الثقيل ■■.

■■ من احاديث العيد التي تناقلها المعنيون ان النائب عبدالهادي المجالي لن يخوض الانتخابات البرلمانية القادمة وانه سيدفع بابن اخيه لخوضها.

من جهة اخرى اكد المقربون من النائب عارف البطاينة انه سيخوض الانتخابات البرلمانيـــــة. ■■

■■ يقال بان الحكومة رصدت ١٥ مليون دينار لمشروع وادي عربة والذي سمي مؤخرا بوادي السلام. هذه الـ١٥ مليون دينار لتنفيذ مجموعة من المشاريع الزراعية الكبرى وحفر ابار ارتوازية مع انشاء شبكة على مستوى عال تغطي مساحة ستة الاف دونـــــم. ■■

■■ نائب مدير دائرة حكومية هامة حاول رشوة وزير سابق في حكومة الكباريتي بهدف - اي نائب المدير - مديرا بدل المدير الذي احيل على التقاعد.

الصفقة طبعا لم تتم كون الوزير طار مع طيران حكومة الكباريتـــي. ■■

■■ موظف في مجلس الامة سرب معلومات لزملائه في المجلس مفادها ان امين عام مجلس النواب وامين عام مجلس الاعيان يضعان في جيبيهما هذه الايام حزمة من القرارات الثورية التي تتعلق بالعديد من الموظفين في المجلس، مضيفين ان هذه القرارت تشمل النقل والاستغناء عن الخدمات والاحالة على الاستيداع. ■■

كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير

اقتراح وجيه

تحويل نزلاء منتجع «جويدة» الى مزارعين

البلاد

حط في ادراج البلاد رسالة غريبة وعجيبة مذيلة بتوقيع مواطن يدعى «ت لين ت» تعدهم فيها باقتراحات بسيطة موجهة الى وزارة الداخلية وبالتنسيق مع وزارة الزراعة حول سجون الاردنيين والنزلاء الدائمين وشبه الدائمين فيها.

وقال في رسالته ان الحكومة تقدم لنزلاء السجون وجبات منتظمة من الطعام والشراب والملابس والامتعة غير العمل المتوفر لهم من نجارة وحدادة.. داخل السجن بالاضافة الى دورات تعليمية وفنية وتثقيفية وفحص طبي شامل ومعالجة صحية دورية.

الرسالة ذاتها اضافت ان مع كل هذه الخدمات يخرج النزيل من السجن بعد انقضاء كامل المدة الى نفس العالم الاجرامي «ونفس الصحبة القديمة» ليرتكب اخطاء شبيهة بالتي ادخلته السجن.

الرسالة قدمت اقتراحات الى الحكومة الرشيدة حفظها الله بامكانها تحويل المجرم الى مواطن صالح رغم انفه وانف ابيه.

هذه الاقتراحات يا جماعة الخير اولها ان تقوم الحكومة بترحيل نزلاء السجون الى مناطق صحراوية جرداء توضع تحت حراسة مشددة ليقوموا باعمال مفيدة تكون اكثر نفعا للوطن والمواطن. وثانيها بان يقوم كل سجين بزراعة الاشجار في المناطق الصحراوية والمناطق المهملة من قبل المواطنين والحكومة. وثالثها تنظيف الشوارع وجمع النفايات والمساعدة في تزفيتها وصيانتها.

وقال في رسالته ان هذه الاعمال يمكن ان تعود بالفائدة العظيمة على البلد باكمله تحت رعاية وحماية امنية من الداخلية ووزارة الزراعة التي ستوفر على خزينة الدولة اموال طائلة كما ان هذه الاعمال تقلص مساحة الصحراء الاردنية والمناطق البور الذي يستطيع نزلاء السجون ان يقوموا بها وبالمجان فيجيدونها مرهقة ومتعبة تجعلهم يفكرون الف مرة قبل ارتكاب اي خطأ قاتل يرمي بهم الى الاشغال الشاقة المؤقتة او المؤبدة.

بقي ان نقول هل حكومة الترهل الاداري تأخذ بهذه الاقتراحات ام اذن من طين واذن من عجين. ■

من صلاح الشبول الى ناهض حتر.. حوّل!!

لن أكون «جحش حمولة في الميثاق»

البلاد

يبدو ان الزميلة الميثاق تعاني من اضطراب اداري ومهني ادى الى تغيير ثلاثة من رؤساء التحرير الذين عينوا خلال اقل من شهر من صدور الاعداد الاولى من الصحيفة.

اضطراب الاجواء هناك وتداخل الخطوط وتدخل الادارة في جسد العمل الصحفي هناك كانت قد ادت الى استقالة رئيس التحرير الاول الزميل راكان السعايدة الذي لم يستطع تحمل التدخل في صلاحياته.

وبعد استقالته تسلم الزميل عاطف عتمة منصب رئاسة التحرير الا انه استقال في غضون ٤٨ ساعة فقط الامر الذي دفع المؤسسة للبحث عن رئيس تحرير جديد.

فكان الخيار وقع على الزميل صلاح الشبول الذي عين رئيسا للتحرير غير انه استقال هو ايضا لتبدأ رحلة البحث عن رئيس تحرير رابع للعدد الرابع من الصحيفة.

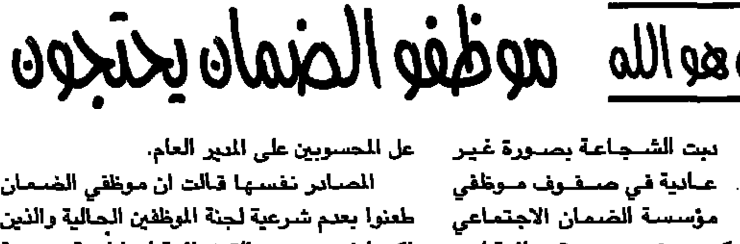
الزميل صلاح الشبول قدم استقالته في بيان من عشرة صفحات قدمه لرئيس مجلس الادارة ناهض حتر ودائرة المطبوعات والنشر ونقابة الصحفيين وزودنا بنسخة منه قال فيه.. خلال عملي في هذه الصحيفة واجهت صعوبة في التنسيق مع الزملاء العاملين في الميثاق وذلك لان خط الانتاج الصحفي والاداري يعاني من الخلل.

مما لا يتيح حرية الحركة لرئيس التحرير للاطلاع على مواد كثيرة تنشر في الصحيفة.

ويضيف: لست من الذين يصبرون عندما يحاول «مجرد محاولة» احد اصحاب الصحيفة او المساهمين فيها القاء العظات على من احترف الاستقامة والنظافة والنزاهة والسياسة ولم يتلق امرا من احد طيلة حياته وقضى سنوات عمره ككائن بريء عصي على التدجين او التطويع او التركيع او التكويع كما يقول الشبول.

ويضيف الشبول ايضا.. امام هذا الواقع المدهش من الكبرياء المزيف واصطناع الزعامة وعدم التنسيق والارتجال والفوضى والاستعلاء وامام تجربتي الحياتية المليئة بالصدمات والاصطدامات الحادة..

وكانسان اؤمن بان الحياة وقفة عز فقط وانه لا يقبل ان يكون «جحش حمولة» فانني اترك الصحيفة واغادرها.. ■



الضامن هو الله موظفو الضمان يحتجون

البلاد

دبت الشجاعة بصورة غير عادية في صفوف موظفي مؤسسة الضمان الاجتماعي حيث رفع عدد كبير منهم دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا على مؤسسة الضمان الاجتماعي.

وعلى ما يبدو ان موظفي الضمان الاجتماعي قد شربوا حليب السباع قبل عيد الاضحى.

ومع مجيء حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي والتي كلفت بمكافحة افات الترهل الاداري والمالي بوزارات ومؤسسات الدولة.

مصادرنا المترهلة جدا اكدت ان الدعوى القضائية المرفوعة لدى محكمة العدل العليا جاء فيها ان مؤسسة الضمان الاجتماعي تعاني من الترهل الاداري والتجاوزات في التعيينات والتي اقتصرت هذه التعيينات خلال السنتين الماضيتين عل المحسوبين على المدير العام.

المصادر نفسها قالت ان موظفي الضمان طعنوا بعدم شرعية لجنة الموظفين الحالية والذين اكدوا في دعوتهم القضائية انها لجنة صورية فقط لا غير.

وضربت مصادرنا مثلا على حدوث تجاوزات في الضمان الاجتماعي يتعلق بتعيين ابنة احد مدراء الدوائر حديثة التخرج براتب قدره ٣٥٠ دينارا.

ولم تقف امور المؤسسة عند هذا الحد بل جاء في الدعوى القضائية ان تم تعديل راتب احد المحسوبين «ب.ب» مع الاعتذار لبريجيت باردو من ٢٥٠ الى ٥٠٠ دينار فقط.

ويذكر ان موظفي الضمان الاجتماعي قاموا بتوكيل احد المحامين من الوزن الثقيل جدا حيث سجلت القضية ورقمها ١٩٩٧/٣/٣/٩٧/٦٧ في سجلات القضاء الاردني. ■

الوزارات للموظفين المنتدبين :

احزموا امتعتكم للرحيل!

البلاد

بين كوابيس الليل ومفاجآت النهار يقف الموظفون المنتدبون في للوزارات والدوائر الحكومية الى الوزارات الاخرى عاجزين عن الكلام وهم يلقون كل صباح قرارا على مكاتبهم بضرورة حزم امتعتهم استعدادا لعودتهم الى وزاراتهم ودوائرهم الاصلية بعد ان اصبح كما يقول المعنيون ليس لهم حاجة الان.

ويحسب ارقام ديوان الرقابة والجهات المعنية الاخرى فان الاف الموظفين يعملون كمنتدبين في مختلف الوزارات الامر الذي سوف يسبب ارباكا كبيرا لاجهزة الدولة عند اعادة هؤلاء المنتدبين الى مواقعهم السابقة.

وتعتبر وزارة الداخلية الوزارة الاولى التي بدأت ضمن خطوات فعلية بالطلب الى كافة الموظفين العاملين في دوائرها الان ومنتدبين من جهات اخرى بالعودة الى مواقع عملهم الاولى والملفت للنظر في عملية انهاء حالة الانتداب انها لا تأخذ بعين الاعتبار ادنى حاجة لمثل اولئك الموظفين لدرجة ان مديرية السلامة العامة في وزارة الداخلية اصبحت خالية من اي موظف كون جميع العاملين فيها منتدبين من عدة وزارات ودوائر حكومية ولا يعرف كيف ستعالج الوزارة هذه الحالة.

ويفهم الموظفون ان هذا التوجه لن يقتصر على وزارة بعينها بل سيشمل كافة الوزارات والدوائر الاخرى وان معلوماتهم تؤكد ذلك من خلال ما يجري طبخه الان في كواليس مكاتب الوزراء.

ويفهم الموظفون ايضا ان هذه الخطوات تأتي ضمن دراسة ستجري لكل وزارة لمعرفة حاجتها من الموظفين اولا ومن ثم الاستغناء وفق الصورة المحددة عن الاخرين.

وهذا يعني التسريع في اجراءات التخلص من الحمولة الزائدة في الجهاز الحكومي واعادة ترتيب اوضاع الوزارات باقل عدد ممكن من الموظفين اصحاب الكفاءة والخبرة الجيدة. ■

تقرير العيد

مجزرة في وسط عمان اسفرت عن ٩٠ الف قتيل و١٠٠ الف جريح



كريكتير

صورة توضح عملية التعذيب التي تعرض لها القتلة الابرياء في صباح العيد....





اكبر خطة فاشلة لـ (C.I.A) مولتها الادارة الاميركية وحكومات عربية

قصة اخطر انقلاب اميركي على صدام

■ الاستخبارات العراقية سجلت اعترافات المتورطين ووزعتها على اشرطة فيديو
■ اعدام الضباط الانقلابيين والاطاحة بـ«جون دويتش» من رئاسة (C.I.A)

في مثلث العراق - ايران - تركيا تنشط اميركا عسكريا وامنيا منذ سنوات طويلة وقد استطاع الوجود العسكري والامني الاميركي المباشر صياغة واقع سياسي وعسكري مناسب تماما للمصلحة الاميركية وللرؤية السياسية للادارات المتعاقبة على البيت، واذا كانت عمليات الغزو العسكري لاراضي هذه الدول، كما حدث في العراق منذ العدوان الثلاثيني وكما يحدث في تركيا وفي المناطق الكردية تحديدا، هي العمليات الاكثر استقطابا للاهتمام السياسي والاعلامي فان النشاط السري المتمثل في العمليات الاستخبارية والامنية هو الاخطر والاقدر على التغيير.

لكن العمليات الاستخبارية الاميركية في المنطقة لم تكن دائما من النوع الناجح، فقد فشلت طائرات جيمي كارتر بانقاذ الرهائن المحتجزين في السفارة الاميركية في طهران ابان انتصار الثورة الاسلامية الايرانية، وتحطمت الطائرات في الصحراء وكان ظهور حطامها على شاشات التلفزيون اغتيالا للحلم الاميركي بالاستمرار بفرض الهيمنة المباشرة على ايران، وهي الهيمنة التي اكلتها واشنطن في السابق عبر سلسلة من العمليات كان اهمها اسقاط حكومة مصدق.

ورغم النجاح السياسي الكبير الذي حققته الولايات المتحدة في فرض الحصار على العراق، الا ان هذا النجاح ترافق مع الفشل الاميركي الذريع باسقاط حكم الرئيس العراقي صدام حسين، سواء باغتياله او بتحريك قطاعات عسكرية للانقلاب على النظام.

وبعد فترة طويلة من اخماد التمردات العسكرية العراقية في الرمادي وابو غريب، يبدو ان الاميركيين لم يستسلموا لحقيقة استحالة اسقاط صدام بقرار اميركي فعادوا الى العبث بالوضع الداخلي العراقي، وجربوا مرة اخرى اسقاط نظام الحكم بعملية استخبارية هدفت للاطاحة بالرئيس صدام، لكنها لم تحصد غير الفشل الموجع لادارة الرئيس بيل كلينتون.



وقد دفع هذا الفشل جريدة «الاندبندنت» البريطانية الى نشر قصة هذه المحاولة الفاشلة تحت عنوان «عملية خرقاء نفذتها السي.اي.ايه للاطاحة بصدام» وافردت لهذه القصة صفحة كاملة نشرت فيها تفاصيل العملية مؤكدة انها اكبر عملية فاشلة خططت لها ونفذتها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية خلال نصف قرن.

وقالت الاندبندنت ان النظام العراقي افشل محاولة الانقلاب العسكري التي مولتها السي.اي.ايه قبل عملية كردستان العراقية الاخيرة بحوالي شهرين، لكن الرئيس صدام ارسل قواته الى كردستان من اجل دعم قوات مسعود البرزاني للسيطرة على اربيل وتصفية من تبقى من المنطقة من عملاء لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وضباطها.

واضافت الصحيفة ان جورج تنت المدير الجديد المرشح للسي.اي.ايه هو المسؤول الاول عن هذه العملية الفاشلة التي امر بتنفيذها عندما كان نائبا لمدير الوكالة السابق جون دويتش.

وحسب قصة الصحيفة فان طاقم قيادة السي.اي.ايه المكون من جون دويتش ونائبه - في ذلك الوقت - جورج تنت كان يعتقد انه بعد سقوط الاتحاد السوفياتي فان العراق هو المجال الحيوي الاكثر اهمية لنشاطات الوكالة.

وقد تحمس الرجلان كثيرا بعد حادثة هروب الجنرال حسين كامل واخوه صدام كامل من العراق، واعتقدا ان هذا الهروب سيجعل الوضع مرتبكا ومضطربا في العراق لدرجة القدرة على الاطاحة بالنظام بسهولة نسبية. ولذلك بادر دويتش الى الايعاز باعداد خطة للاطاحة بصدام حسين.

ورغم ان الكثيرين من الخبراء في الشؤون العراقية بوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية عارضوا هذه الخطة واكدوا انها لا تتمتع باي فرصة للنجاح، الا ان دويتش اصر على تنفيذها مستعينا بدعم نائبه جورج تنت الذي ابدى حماسا كبيرا للتنفيذ.

وتقول المعلومات الواردة في «الاندبندنت» ان السي.اي.ايه عمدت الى الاستعانة بحزب الوفاق الوطني العراقي لتنفيذ هذه الخطة رغم تأكيد فصائل عراقية معارضة ان هذا الحزب مخترق من قبل الحكم العراقي.

ويعترف جون دويتش الذي يبدو ان العملية الفاشلة اطاحت به من رئاسة السي.اي.ايه وحرمته من استلام حقيبة الدفاع في ادارة كلينتون، انه كان مخدوعا بقدرات الوفاق الوطني بعد ان وصلته معلومات غير دقيقة وغير صحيحة عن امكانات هذا الحزب.

وتؤكد الصحيفة انه منذ تأسيس «الوفاق الوطني» عام ١٩٩٠ فان هذه المجموعة تتلقى الدعم من المخابرات الغربية عموما والمخابرات الاميركية والبريطانية على وجه التحديد.

وتمضي «الاندبندنت» الى القول انه من خلال وجود قاعدة لهذا الحزب في منطقة كردستان العراقية الشمالية فان مجموعات من الحزب استطاعت ان تنفذ عمليات تفجير في بغداد اودت بحياة العشرات من الضحايا من المواطنين العراقيين من غير العاملين في اجهزة الحكم ومؤسساته.

فقد فجر الحزب دارا للسينما في بغداد، كما فجر قنبلة امام مبنى صحيفة الجمهورية، واسفرت العمليتان حسب قول فصائل المعارضة العراقية عن مقتل حوالي مائة مدني.

ورغم هالة السرية الكاذبة التي يحيط الحزب بها نفسه فان اعترافات مصورة ادلى بها احد كوادره العسكريين كشفت الكثير من التفاصيل المدهشة، فقد اعلن خبير المفرقعات في الحزب «ابو امنة» ان رؤساءه يسرقون الاموال والمتفجرات، وقال في شريط فيديو تم تسجيله في مكتب له في السليمانية - معقل الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني - ان مسؤوله المباشر ويدعى عدنان كان يسمسر من ورائه، وقال ابو امنة في الشريط الذي ارسل نسخا منه الى قادة المعارضة في الخارج، انه قام بتفجير سيارة مقابل الفي دولار لكن عدنان سلمه الف دولار فقط ويضيف انه كان من المفترض ان يتسلم الفي كيلوغرام من المتفجرات لتنفيذ عملية اخرى، لكن ما وصله لم يتعد ٥٠ كيلوغراما فقط وقد ابلغه احدمسؤوليه بان المتفجرات سرقت منه.





وادلى ابو امنة باعترافات كثيرة اشارت الى علاقة الحزب باجهزة المخابرات الاميركية، فقد اعترف ابو امنة انه كان مسجونا في مدينة صلاح الدين معقل الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني بعد ان حاول قتل عضو في الحزب، لكن الاميركيين ضغطوا كثيرا من اجل الافراج عنه وتسليمه الى جماعة الطالباني.

وهكذا واصلت الاستخبارات المركزية الاميركية العمل من اجل اسقاط صدام حسين والاطاحة بحكمه فخصصت ستة ملايين دولار لتنفيذ عملية كبيرة لتحقيق هذا الهدف الاميركي، ووافق الرئيس بيل كلينتون على تمويل العملية، ودفعت بعض الدول العربية مساهمات في تمويل العملية حسب ما تقول «الاندبندنت». وتضيف الصحيفة ان اجتماعا امنيا موسعا شارك فيه مسؤولون في بعض اجهزة المخابرات العربية مع مسؤولين في السي.اي.ايه اقر الاعتماد على حزب الوفاق الوطني في تنفيذ المخطط الاميركي الجديد.

لكن القيادة العراقية كانت على اطلاع دائم على تفاصيل هذا المخطط فبدأت باعتقال بعض المتورطين في العملية من الضباط العراقيين، وجرى التحقيق معهم باشراف قصي صدام حسين وتم اعدام بعضهم ومات اخرون تحت التعذيب.. واستطاعت القيادة العراقية احباط هذه المحاولة قبل البدء بتنفيذها ولاحقت المخابرات العراقية فلول المجموعة الانقلابية وحاصرتها في كردستان وتمت تصفيتها.

وبينما كان ضابط كبير في السي.اي.ايه موجودا في احدى عواصم المنطقة لمتابعة العملية والاشراف عليها تلقى اتصالا هاتفيا من بغداد، وكان المتحدث على الطرف الاخر ضابط امن عراقي كبير ابلغ نظيره الاميكي باكتشاف المحاولة واجهاضها وابلغه ايضا بالتفاصيل والاسماء التي تؤكد احاطة القيادة العراقية بكافة الجزئيات في هذه العملية، وقبل ان ينهي المكالمة نصح الضابط العراقي نظيره الاميركي بحزم حقائبه والعودة الى مقر وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في لانجلي - فرجينيا.

وهكذا اسدلت الادارة الاميركية الستار عن فصول وتفاصيل اكبر عملية فاشلة في تاريخ السي.اي.ايه وبقي الضباط الاميركيون يعضون اصابعهم.. وبقي صدام حسين رئيسا للعراق. ■

قصة القضية «٢٣٠» جنايات التي هزت الوسط الفني

اسامة جبور في السجن بتهمة اغتصاب فتاة قاصر

يواجه الفنان الاردني المعروف «اسامة جبور» تهمة «اغتصاب» فتاة قاصر - لم تتجاوز الثامنة عشرة بعد - وذلك كما جاء في القضية رقم «٢٣٠» جنايات. التي هزت الوسط الفني.. ومن الجدير بالذكر ان الفنان الكبير سفير الاغنية الاردنية يقبع الان خلف القضبان داخل مهجع «ب» بسجن الجويدة. حليق الرأس.. مرتديا الافرهول الازرق.. في انتظار قرار المحكمة بالتهمة التي لا تقل عقوبتها عن سبع سنوات اشغال شاقة.. خصوصا بعد ان علمنا من مصادرنا ان الفنان ادلى باعترافاته امام المدعي العام.

وقد حذرنا كثيرا من جرائم الاغتصاب التي اصبحت ظاهرة تستدعي الوقوف عندها لدراستها ومعرفة الاسباب التي تؤدي مثل هذه الجرائم التي باتت تشكل خطرا على الفتيات، وخصوصا «القاصرات» اللواتي يقعن ضحية لجرم استغل فيهن صغر سنهن

البلاد من خلال المعلومات التي حصلت عليها من مصادرها الموثوق فيها.. واستنادا الى ما جاء بافادة الفنان نفسه.. استطاعت ان تحصل على تفاصيل القضية التي تركت انطباعا سيئا في الوسط الفني نتيجة لهذه القضية.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» من مصادر وثيقة الاطلاع ان تفاصيل هذه القضية تعود الى يوم ١٩٩٧/٤/٩ وبالتحديد في العاشرة صباحا عندما خرجت الفتاة «ص.آ» التي تبلغ من العمر (١٧) عاما على اثر بعض الخلافات التي حدثت بينها وبين عائلتها.. مما دفعها الى ترك المنزل وخروجها الى الشارع هائمة على وجهها لا تعلم الى اي مكان تلجأ.. واخذت تسير متجولة في شوارع مرج الحمام حيث مكان اقامتها.. وعلى احدى الاشارات الضوئية توقفت الفتاة واشارت بيدها الى احدى السيارات.. وبالفعل توقفت السيارة التي صعدت بها الفتاة، والتي تعود الى «ج ن» وهو في العقد الرابع من عمره.. وطلبت منه الفتاة توصيلها الى احد المناطق التي كانت تود الذهاب اليها.. وفي الطريق شعر (ج ن) بان الفتاة تعاني من مشكلة ما. واحس بفطنته حالة الضياع التي تعيشها هذه الفتاة.. واخذ يتحدث معها لمعرفة ما تعاني منه. عندها لم تجد الفتاة اي مانع من ان تخبره بانها جاءت الى هذه المنطقة «مرج الحمام» من الضفة الغربية تبحث عن اقرباء لها يسكنون في مرج الحمام وانها طالبة في جامعة بيرزيت - هكذا قالت له الفتاة - استنادا الى ما جاء بافادته. وبعدها تظاهر (ج ن) بالبحث عن المكان الذي تود الذهاب اليه.. واثناء ذلك اخبرها انه لديه مزرعة قريبة بامكانها ان تقضي ليلتها بها.. وقضاء بعض الوقت ومن ثم اعادتها الى المكان الذي تود الذهاب اليه. وبالفعل وافقت الفتاة على طلبه وذهبت معه الى المزرعة، وهناك قضت ليلتها - حسب ما جاء باقوالها في انه قام باعطائها المشروبات الروحية - ومن ثم تمت مواقعتها ومعاشرتها معاشرة الازواج.. كان ذلك وهي بحالة سكر.. وامضيا ليلتهما هناك.. وبذلك غرر المدعو (ج ن) بالفتاة القاصر، والذي كان يعي جيدا عاقبة فعلته..

وفي اليوم التالي تم اصطحابها الى احد الاماكن تناولوا خلالها طعام الغداء.. وفي المساء اتفقوا على قضاء بعض الوقت الممتع عن طريق السهر في احد الاماكن العامة «بعبدون» وكان لهم ذلك عندما ذهبوا الى احد المطاعم المشهورة والمزودة بصالة للرقص. في الداخل التقوا بالفنان «اسامة جبور» الذي كان على معرفة بالمدعو «ج ن»، «ط ت» فجلس معهم على نفس الطاولة بعد ان قاموا بتعريفه على الفتاة على انها حضرت من الضفة الغربية.. وتم قضاء بعض الوقت داخل صالة الرقص حيث قامت الفتاة بالرقص مع الفنان لمدة ساعتين تقريبا

وفي نهاية السهرة توجهوا جميعا الى منزل «ط ت» وهناك قام الفنان الكبير بمعاشرتها.. - وذلك كما جاء بافادة المطرب نفسه -

في ذلك الوقت كانت عائلة الفتاة قد قامت بابلاغ الجهات الامنية عن تغيبها المفاجئ عن منزلها. ومن جهتها قامت الاجهزة الامنية بالبحث والتحري عن الفتاة حيث تم القبض عليهم في احد الاماكن.

ومن خلال افادة الفتاة انكرت بداية ما حدث لها من قبل المطرب «اسامة جبور» بل ادعت على كل من «ج ن»، «ط ت» ولكن بعد المواجهة بين المتهمين «ج وطه والمطرب والفتاة. اعترفت الفتاة وكذلك المطرب بحدوث المواقعة بينهما - وذلك استنادا على اعترافات الفتاة والمطرب في التحقيق - عندها تم توجيه تهمة الاغتصاب لفتاة قاصر لكلا من «ج وطه وكذلك توجيه تهمة هتك العرض الى المطرب اسامة جبور

«البلاد» حصلت على بعض المعلومات التي تقول ان نزلاء الجويدة.

ومنذ دخول المطرب مهجع «ب» بتاريخ ١٩٩٧/٤/١٤ امضوا لياليهم على صوت المطرب «اسامة جبور» وقام المطرب بالغناء لزملائه المساجين يوم وقفة عيد الاضحى حتى صباح العيد.

كما علمت البلاد ايضا بان الفتاة قضت العيد في سجن الجويدة خاصة بعد ان قامت بتغيير اقوالها امام المدعي العام واعترفت على ما قام به المطرب معها بعد ان انكرتها بافادتها في المركز الامني. ■

السفارة العراقية تنفي علمها بالموضوع ومصادر اردنية تؤكد

صدام تبرع للقدس بمليون دولار

(M.B.C) تحفظت على التبرع واخفته لاسباب سياسية

تفيد معلومات حصلت عليها البلاد بان عاصفة سياسية جرت خلف الكواليس في ادارة محطة التلفزة الـ«ام بي سي» اثناء قيامها بحملة التبرع من اجل دعم القدس بعد ورود اتصال هاتفي مفاجئ الى احد مكاتب المحطة اعلن فيه المتحدث على الطرف الاخر بان الرئيس العراقي صدام حسين قرر التبرع بمليون دولار دعما للحملة المذكورة، فما هي حقيقة تلك القضية وكيف تم التعامل معها من قبل جميع الاطراف ذات العلاقة بها.

ففي عمان تضاربت الانباء حول ذلك الاتصال حيث ذكرت مصادر اردنية للبلاد في ذلك الشأن ان رجل اعمال عراقي مقربا من بغداد قام بالتبرع بمبلغ المليون دولار بعد ان تم تكليفه بالقيام بذلك بتوجيه مباشر من الرئيس العراقي صدام حسين حيث توضح المصادر كذلك ان رجل الاعمال العراقي ركز في اتصاله الهاتفي مع المحطة ان تقوم بالاعلان عنه باسم الرئيس العراقي قبل تحويل قيمة المبلغ الى حسابات حملة القدس

الى ذلك وفي نفس السياق نقل عن مصادر مقربة من السفارة العراقية في عمان عدم علمها بوجود تبرع قيمته مليون دولار من القصر الجمهوري في بغداد لحملة الدعم لمدينة القدس التي قام بها تلفزيون الشرق الاوسط الـ«ام بي سي».

وحسب ذات المصادر فان السفارة لم تبلغ عبر القنوات الرسمية بوجود مثل هذا التبرع، ولا تعرف عنه شيئا.

وقالت المصادر انه حسب معلوماتها التي استقتها من السفارة العراقية لم تصلها اشعارات رسمية بهذا الخصوص من الحكومة المركزية في بغداد ولم تبلغ رسميا بمثل هذا الامر.

وحسب المصادر فان وكالة الانباء العراقية كانت ستعلن رسميا خبرا بهذا الخصوص لو اتخذت بغداد قرارا باعلان الامر، لكنها لم تفعل ذلك، المعلومات الواردة من السفارة تفيد ايضا انها لم تعلم من الجانب الرسمي بوجود تبرع من هذا النوع، ولا تستطيع التعليق لوكالات الانباء على المعلومات التي ذكرت ان احد مسؤولي القصر الجمهوري في بغداد اجرى اتصالا اعلن فيه عن تبرع الرئيس صدام بالمبلغ المذكور مع ادارة محطة «ام بي سي».

ونقل عن مصادر في السفارة العراقية على نفس الصعيد بان الموقف العراقي من دعم القضية الفلسطينية والقدس واضح وثابت ولا يحتاج الى اساليب دعائية للكشف عنه او لتوضيحه ونقل ايضا الى ان للعراق قنواته الخاصة في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني من اجل تعزيز صموده.

وتضاربت الانباء في عمان حول هذا الامر، فقد قالت مصادر اردنية مطلعة على مجريات حملة التبرع من اجل القدس ان رجل اعمال عراقي مقربا من بغداد تبرع بمبلغ المليون دولار بتكليف مباشر من الرئيس صدام حسين وركز على ضرورة اعلان هذا التبرع باسم الرئيس العراقي قبل تحويل المبلغ الى حسابات الحملة المذكورة.

ولم تكشف هوية الشخصية العراقية المذكورة، لكن المصادر قالت انها اجرت اتصالا فعليا بادارة «ام بي سي» التي قامت باتصالات تهدف الى التأكد من الاتصال وخلفيته قبل تحفظها - اي الادارة - على قصة اعلان التبرع.

في حين ذكرت المعلومات ان الشخصية العراقية التي اجرت اتصالا بادارة الـ«ام بي سي» ركزا على انها تتحدث باسم القصر الجمهوري.

واستنادا الى معلومات مكتب الـ«ام بي سي» في العاصمة الاردنية فان الاتصال المذكور جرى في مكاتب المحطة مع لندن، وليس مع مكتب عمان.

ونفى سعد السيلاوي مدير مكتب عمان نفيا قاطعا ان يكون الاتصال قد جرى بمكتب عمان، وقال: مكاتبنا في لندن هي التي تلقت الاتصال المجهول الذي اعلن عن تبرع الرئيس العراقي بمبلغ المليون دولار.

وعلمت البلاد ان ادارة (ام بي سي) وبعد تلقيها الاتصال المجهول طلبت من مدير مكتبها في عمان التأكد من حقيقة الاتصال، ومتابعة المسألة، وجرت بعد ذلك اتصالات بين مكتب عمان والسفارة العراقية في الاردن نفت خلالها السفارة وجود علم لديها بهذا الامر.

وفيما تقول المصادر العراقية الرسمية ان لها طرقها الخاصة لدعم القدس، اكدت شخصيات اردنية شاركت بالحملة المذكورة ان اصرار محطة «ام بي سي» على عدم اعلان التبرع بالمليون دولار باسم الرئيس العراقي وتسييس حملة دعم القدس ادبا الى منع شخصيات عراقية ثرية مقربة من بغداد من المشاركة بالحملة، احتجاجا على تصرفات المحطة التلفزيونية.

وفي نفس السياق علمت البلاد ان شخصيات عراقية واخرى فلسطينية تفكر حاليا بتنظيم حملة اخرى لجمع الاموال لدعم القدس ردا على محاولة بعض الجهات تجيير حملة الـ«ام بي سي» لصالحها السياسي.

ويفترض ان تبدأ في عمان اتصالات لها علاقة بهذه الحملة بعد عطلة عيد الاضحى الحالي، ويبدو ان هذه الحملة ستحاول تخطي الارقام التي توصلت لها الحملة الاولى في منافسة رقمية ذات طابع سياسي مكشوف من اجل القدس.

وكان المبلغ الذي جمعته حملة «ام بي سي» من اجل القدس قد تعرض لانتقادات شديدة بسبب «تدنيه» في العاصمة الاردنية عمان، وعلم ان القيادات الفلسطينية انقسمت على نفسها بسبب تفاصيل وخلفيات الحملة المذكورة ما بين مؤيد ومعارض، وكذلك انتقدت بعض الشخصيات الاقتصادية الفلسطينية التي لم تشاور بالحملة مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني بسبب مشاركته. ■

صدقية حق

زياد ابو غنيمة

القمر الغائب ومجزرة قانا وتحية للتلفزيون العربي السوري

لم يعد مقبولا سكوت حكومتنا على هذا الاستخفاف السمج الذي يمارسه ما يسمى بالتلفزيون الاردني من عمان تجاه مشاعرنا واعصابنا، لم يعد مقبولا ان تبقى حكومتنا الذي يزعم دستورها ان دين الدولة الاردنية هو الاسلام تتفرج على تحول ما يسمى بالتلفزيون الاردني من عمان الى ملهى من النوع الهابط بما تبثه شاشته من برامج تافهة هابطة، ولم يعد مقبولا هذا التجاهل الغبي الذي يمارسه ما يسمى بالتلفزيون الاردني من عمان تجاه قضايانا المصيرية وعلى رأسها قضيتنا الكبرى، قضية صراعنا مع العدو الصهيوني على ارض فلسطين العربية المسلمة والتي ستظل عربية مسلمة رغم انف معاهدة وادي عربة ومن قبلها معاهدة اوسلو او اتفاقياتها ومن قبلهما معاهدة كامب ديفيد.

قبل ايام مرت بنا الذكرى السنوية لمجزرة «قانا» التي ارتكبها بوحشية صديق حكومتنا القديم شمعون بيريز، وقبل ايام مرت بنا ذكرى يوم الاسير الفلسطيني، ولا يكاد يمر بنا اسبوع الا وتنطوي ايامه على ذكرى مجزرة من مجازر ابناء عمومة حكومتنا اليهود، مجزرة صبرا وشاتيلا، مجزرة دير ياسين، مجزرة الدوايمة، مجزرة بحر البقر، مجزرة قبية، مجزرة نحالين، مجزرة الطائرة الليبية، مجزرة ساحات الحرم القدسي الشريف، مجزرة مسجد خليل الرحمن، مجازر، مجازر، مجازر، لا تكاد دماء ضحاياها تبرد في ذاكرتنا حتى تنهمر دماؤنا حارة من مجزرة يهودية جديدة.

كل هذه الذكريات، كل هذه المجازر، لا تزن في وجدان التلفزيون المسمى بالتلفزيون الاردني من عمان، ولا في وجدان حكومتنا التي تشرف عليه جناح بعوضة، فقد اصبح التعاطي مع هذه الذكريات اشد خطرا من التعاطي مع المخدرات، كيف لا، ونبش هذه الذكريات يزعج الدولة الصديقة لحكومتنا المسماة بدولة اسرائيل، وكيف لا، وهذه الذكريات لم تعد في وجدان ما يسمى بالتلفزيون الاردني من عمان، وفي وجدان حكومتنا التي تشرف عليه قطعا من هذا الوطن، وتاريخ هذا الوطن، ومشاعر اهل هذا الوطن.

وخلف الله على التلفزيون العربي السوري الذي ما زال وجدانه العربي يقظا، مستيقظا، متيقظا، لمثل هكذا ذكريات تشد كل عربي، مسلما ومسيحيا، مثلما تشد كل مسلم مثلما تشد كل انسان لم تمت انسانيته، الى حقيقة النفسية اليهودية، نفسية مجرمة، متعطشة لسفك الدماء، نفسية متوحشة، يتقزم امام ارهابها كل ارهاب.

تحية للتلفزيون العربي السوري الذي ايقظ في ذاكرتنا ذكريات بحور من دمائنا التي سفكها ابناء عمومة حكومتنا اليهود.

تحية للتلفزيون العربي السوري على بث برنامجيه الرائعين، برنامج القمر الغائب في حلقتين الذي يحكي معاناة اهلنا في فلسطين ولبنان وهم يرزحون تحت نير الاسر في زنازين اليهود مثلما يحكي قصصا شامخة عن صمود اهلنا الاسرى، وبرنامج مجزرة قانا الذي يحكي مأساة اهلنا في قرية قانا اللبنانية الذين حصدتهم راجمات صديق حكومتنا القديم شمعون بيريز.

ومعا نهتف مع تلفزيوننا العربي السوري، «انا عربي.. آه.. يا نيالي..»!

ونرجو ان لا يتوقف هذا النبض العروبي الوطني في وجدان تلفزيوننا العربي السوري من دمشق العروبة والاسلام.

ويا ايها التلفزيون المسمى بالتلفزيون الاردني من عمان «اللي ما بغار حمار» ■

اتهامات وخلافات.. خلطت الحابل بالنابل

الاقليميـــة تشـــق «الاخـــوان المسلمـــين»

■ قيـــادة الاخـــوان الاردنيين: الشـعب مـتـحـرج من كـون القـيـادة فلسطينيـة

كتب: راكان السعايدة

بين الخفي والمعلن يدخل الاخوان المسلمون دوامة صراع الكواليس بين التيار المتشدد (الصقور) من زاوية والتيار البراغماتي (الحمائم) من زاوية اخرى.. ويلغة ادق كما يقول المراقبون دخول الحركة ازمة العلاقة الاردنية الفلسطينية فمن مع هذا ومن مع ذاك.

وحاولت قيادة الاخوان تلمس مواطن الخطر في هذا الطرح منذ عام الـ «٩٣» بعد ان برز هذا التوجه عند البعض غير ان كل المحاولات ما كانت لتنتهي ازمة من هذا النوع حتى تفاجأ وتخرج اليهم اخرى تنقل السجال في اطار موضوع الاقليمية من السر الى العلن في مستوياته العليا كما يحدث الان.

ويبدو ان البراغماتيين في صفوف الجماعة والحزب اهم اصحاب التوجه رغم محاولة المخالفين لهذا الطرح حصره في دائرة الرأي الشخصي غير الملزم اذ يرتكز هذا التوجه على ضرورة اعادة صياغة مستقبل الحركة السياسي في بعديه الداخلي والخارجي.. وبوضوح اكثر ضرورة تقديم السهم الاردني على السهم الفلسطيني باعتبار مكان تواجد الحركة يقتضي اعطاء المكان المتواجدة فيه الاولوية على اي مكان أخر.

وربما تكون «الرؤية المستقبلية» الورقة التي تقدم بها الدكتور عبدالله العكايلة لمؤتمر الحوار ولم تناقش. وكشف النقاب عنه قبل ايام من الاوراق التي وضعت يدها بدقة على المفاصل السياسية لتفجر باعلانها ازمة حادة داخل الاخوان لا زالت مثار جدل واسع كونها وفق ما اكدته قيادات اسلامية تدعو الى اردنة الحركة الاسلامية ودفعها نحو الهم الاردني.

وحسب المعلومات المؤكدة حسب قول نائب المراقب العام للاخوان المسلمين الدكتور عبدالرحيم العكور ان الورقة التي تقدم بها الدكتور عبدالله العكايلة للمكتب السياسي قبل شهر ونصف لمناقشتها في مؤتمر الحوار لم تناقش حيث ان عضوين من الحركة اطلعا على الورقة وقالوا له: ان هذه الورقة كارثة اذا قدمت كونها تسيء للحزب ولنفسك.. وتخالف رؤية الجماعة.

ويقول نائب المراقب العام لو ان الورقة قدمت للمكتب السياسي لاصبحت من اختصاصاته مؤكداً انه لم يطلع عليها ولم يعرف مضمونها بدقة.

ورقة النائب العكايلة تناولت العديد من المواضيع فتنقل بها من الحديث من عملية السلام والسيناريوهات المحتملة اضافة الى محاولة دفع الحركة

العكايلة يدعو لاردنة الحركة وهمام سعيد يعتبرها دعوة اقليمية



نائب المراقب العام: عضوان اطلعا على الورقة وطلبا سحبها

نحو ضرورة المشاركة في الحكومات كوسيلة لابراز المواقف والمساهمة في مكافحة الفساد باعتبار ان الاكتفاء بالشعارات والاستنكارات وسائل اصبحت لا تقنع المواطنين ولا حتى القواعد الحزبية.

والاخطر في ورقة العكايلة ما تناوله بالحديث الصريح عن الهم الاردني في سياسة الحركة وتصريحه المباشرة حول الحرج الشديد الذي يلقاه قياديون «اردنيون» في الحركة لغياب الاولوية الاردنية عن اجندتها.

ويقول العكايلة بالحرف «انه على الحركة الاسلامية ان تعلم انها اصبحت اسيرة لمصطلحات الرفض والشجب والادانة حيث غدت المعارضة لديها هدفاً بحد ذاته باعتبارها قد تسنمت وضعاً متقدماً في بنائها العقلي والنفسي وتمكنت واقعاً في سلوكها الحياتي لا تستطيع التحلل منه. فان بامكانها ان تستمر في الحكم وان تعي ايضاً ان صوتها في الحكم سوف يكون في مقدمة صوتها في الشارع تجاه اي موقف مرفوض من وجهة نظر اسلامية».

وبجانب كل ما تقدم تقول الورقة فان على الحركة الاسلامية ان تدرك ايضاً انها جزء من المجتمع الاردني لا لقيادة جمهور لاخوان المسلمين وحسب، وان للمجتمع الاردني اولويات مهمة، يعتبر التصدي لها من مقاصد الشريعة الاسلامية التي تحمل الحركة الاسلامية شعار السعي لتطبيقه غير انها لم تحظ بعد بالمكانة اللائقة على قائمة اولويات الخطاب السياسي المعاصر للحركة الاسلامية في الاردن.

وتضيف «ان من جمهور الاخوان المسلمين اردنيين يجد القياديون منهم حرجاً كبيراً في الرد المقنع على مقولة الشارع الاردني بعدم جعل اولويات الشارع الاردني وهمومه ومشكلاته عنصراً حيوياً في صياغة خطاب الحركة الاسلامية المعاصر وموقفها في التعامل مع الحكم مما جعل هذا الخطاب وتلك المواقف عاجزة عن خدمة مصالح المجتمع الاردني ومشكلاته ناهيك عن عجزه في خدمة القضية الفلسطينية وهي القضية المركزية في الخطاب السياسي للحركة الاسلامية بصورته الحالية غير الفاعلة.

كما تقول ان تقدم الحركة الاسلامية الى مواطن القوة ومواقع القدرة على خدمة الشعب والقضية معاً والاجدى من التباكي مع الشعب والقضية وعليهما، فهل تعلن قيادة الحركة الاسلامية مثل هذا الواقع وخطورة المراوحة والمساجلة الكلامية حوله.

الى ذلك فان هذه الفقرة من ورقة الدكتور العكايلة اقامت الدنيا ولم تقعدها في البيت الاسلامي وان اجتماعات عديدة عقدت على مستوى كبار القيادات الاخوانية للبحث في حقيقة الورقة واذا ما كان الدكتور العكايلة ذاته سربها للصحافة.

ويؤكد الدكتور عبدالرحيم العكور نائب المراقب العام للاخوان المسلمين ان العكايلة لا يطرح طرح اقليمي او جهوي ولست متأكداً من ان هذه الورقة المسربة تعود له الا اننا - والكلام للعكور - سنحقق في الموضوع.

في غضون ذلك قال القيادي «الصقري» النائب الدكتور همام سعيد ان فكرة الاردنة لا تنسجم مع ثوابت حركتنا ولا نفرق نحن بين اقليم مسلم واخر رداً على ما تناقلته الصحف حول بروز تيار ليبرالي داخل الجماعة يطالب بوضع الهم الوطني الاردني على رأس سلم اولويات الجماعة.

كما قال الدكتور سعيد بأن ثمة قضايا عامة ووطنية تتقدم دائماً على القضايا الصغرى والخاصة رغم وجود تيار له رأي اخر يطالب بتقديم القضايا «الاقليمية» على القضايا المصيرية كقضية الوحدة وتحرير فلسطين وانقاذ الاقصى.

وختم الدكتور سعيد كلامه بالقول مثل هذا الرأي لم يجد القبول لدى الاطر الشورية الداخلية ولا لدى القواعد ونحترم هذا الرأي ولا نؤمن به.

واذا ما ثبت ان هناك شخص محدد من الحركة سربها فستسمعون باجراءات كبيرة معه.

رغم ذلك فان قيادات الجبهة تحاول الان حصر هذه الورقة في زاوية الرأي الشخصي ويقول قيادي بارز في الحركة ان الدكتور العكايلة ليس قيادياً في التنظيم وما كتبه يعبر عن حالة عنده وليست بالضرورة تعبر عن رأي لحد غيره.

مصادر اسلامية قالت ان الدوي الذي احدثته الورقة هذه الايام على ان العكايلة كتبها قبل شهرين لمؤتمر الحوار الا ان تسريبها الان سيفجر خلافات داخلية كبيرة ربما تصل حد فصل لبعض الاعضاء وربما تصل الى اكثر من ذلك الى حد الانشقاق.

ويؤكد ذات المصدر انه رغم محاولة ابقاء الورقة في دائرة الرأي الشخصي الا الواضح في الامور هو ان رأي العكايلة يلقى ارتياحاً من بعض القيادات الاخوانية الاردنية خاصة تلك القيادات البراغماتية التي جلها من الاردنيين.

ويرى النائب الاسلامي ضيف الله الومني ان القضية كلها تدور في اطار الرأي الشخصي غير الملزم وان من يشذ عن مبادىء الحركة لا داعي للبقاء فيها.

النائب سليمان السعد يقول ان المشاركة في الحكومة طرحت على الاخوان المسلمين وليس على الجبهة، والاخوان رأيهم عدم المشاركة في هذه الظروف ما دام هناك تطبيع.

وهناك يقول السعد وجهات نظر مختلفة تدعو الى المشاركة والدكتور العكايلة يتبنى ذلك لكن رأينا لدعوة اسلامية غير وارد الان.

ويبين السعد ان المأخذ عليهم ان تنتشر هذه الآراء خارج الحركة وان الطرح الاقليمي والفرز بين الاعضاء لا يمكن قبوله فنحن شعب واحد غير ان هناك - يقول السعد - يد خفية تلعب بالنار.

وبالرجوع الى الذاكرة الاخوانية فان هذا الطرح بدأ يأخذ مساره منذ عام ٩٣ وتصدى له في ذلك الوقت الاسلامي زياد ابو غنيمة قبل استقالته من الحركة.

وباعتباره اسلامياً منظماً في السابق يقول زياد ابو غنيمة انه لا يستطيع الجزم بأن الورقة تعود للدكتور العكايلة ما لم يصرح هو شخصياً بذلك.

وان صح ذلك يقول ابو غنيمة فاجزم ان هذا الفكر دخيل على الجماعة نرفضه وترفضه الجماعة رفضاً قاطعاً ولا اذكر خلال السنوات الطويلة ان دخل فكر الاقليمية.. لكن في السنوات الاخيرة وبالتحديد بعد عام ٩٠ وبعد تغيير الاجواء داخل الجماعة وانتقال قيادة الجماعة اذا ما سميت بالقيادة البراغماتية ظهر بعض «التفلتات» من بعض الاشخاص الذين يحسبون على الاخوان وهم ليسوا كذلك واقطع انهم ليسوا من الاخوان باتجاه محاولة الحديث بالاقليمية داخل صفوف الجماعة في الوقت الذي ابرؤ فيه قيادة الجماعة من ان تكون راضية عن هذا التوجه.. الا انني اعيب على القيادة الاخوانية انها لم تضرب بيد من حديد على هذه القلة الدخيلة على الجماعة مما اعطى فرصة لهذا الفكر الدخيل ان يجد مع الوقت بعض التمدد في الجماعة.

واريد ان انكر قيادة الجماعة - يقول ابو غنيمة - بأنني تقدمت بشكوى اثناء عمليات الفرز الداخلي الاخواني في عام ٩٣ بحق احد الاعضاء الذي كان يروج لهذا الفكر الا ان رد القيادة كان ان على لسان قيادي موجود بموقعه الان ما يقوله ذلك الاخ المشتكى عليه يمثل وجهة نظر خاصة به لا تستدعي ان يحاسب عليها.

ويرجع ابو غنيمة الاسباب التي ادت الى هذا الوضع الى ضعف القيادة وعدم وجود قيادة ذات هيبة واعتقد ان الجماعة ستمر بمرحلة وحقبة تختلط فيها الامور وتبرز فيها نتوءات اقليمية واغراقات سياسية واعتقد انها لن تطول.

ويجزم المراقبون ومصادر اسلامية ان ما تعيشه الحركة الاسلامية منذ دعوة رئيس الوزراء السابق الكباريتي لمشاركة الاسلاميين في الحكومة وما رافق ذلك فان تداعيات وبروز مواقف متناقضة داخل الحركة يضاف الى ذلك صراع المال الدائر بين الصقور والمسيطرين على مصادر التمويل والبراغماتيين اصحاب وجهات النظر الداعية الى اعادة صياغة مستقبل الحركة.. ستؤدي بالتاكيد الى مزيد من التدهور في اوضاع الجماعة وان المحاولات الان تهدف الى طي هذه الصفحات وجعلها حكراً على الكواليس الضيقة داخل الحركة حتى لا يتفجر الموقف في الشارع الاخواني يؤدي بالنهاية الى صراع علني قد يؤدي الى انقسامات وانشقاقات.

وان المخاوف تزيد من احتمالية تاثير هذه الاجواء على الانتخابات الامر الذي يدفع بكثير من الاخوان الى عدم التصريح في هذا الامر ■

حسم عدد المقاعد النيابية بعد التقسيمات الادارية.. والاعلان منتصف الشهر القادم

الحكام الاداريون يقسمون المملكة من الشمال الى الجنوب

قانون الصوت الواحد.. التقسيمات الادارية القضيتان الابرز ضمن جدول اعمال الجدل الدائر هذه الايام في مجمل الصالونات السياسية لما يحاط بهما من غموض ووضع المستوزين وكذلك المراقبين في دائرة الحيرة ودفعهما معا نحو البحث المرهق عن المخارج السلمية لصورة المستقبل الانتخابي.

وما تؤكده مصادرنا بهذا الخصوص ان ما يجري في دهاليز وزارة الداخلية ودوائرها المغلقة يشير الى ان التقسيمات الادارية ستكون اول الالغاز التي سيتم حلها تمهيدا لاعطاء الضوء الاخضر للجهات الاخرى كي تقوم بحل لغز قانون الصوت الواحد خاصة ذلك الجزء المتعلق بعدد مقاعد برلمان الـ ٩٧.

وفي ذات السياق تؤكد المعلومات المتسربة من وزارة الداخلية ان الوزير نذير رشيد وضع بيض التقسيمات الادارية كله في سلة محافظ العاصمة طلعت النوايسة الذي انيط به وضع التقسيمات الادارية بصورتها الاولية استنادا لخبرته الطويلة في مجال ادارة الانتخابات عبر السنوات الماضية.

الى جانب ذلك فان البند الواضح في ما يريده وزير الداخلية من محافظ العاصمة ومرره له عبر التنسيق عالي المستوى بينهما هو ان يعمل على فكفكة الدوائر واعادة تركيبها وفق رؤية باطنها سياسي وظاهرها تمكين المناطق من الحصول على التمثيل النيابي المناسب.

وتقول المعلومات ايضا ان وزير الداخلية اوعز لكافة المحافظين تزويده بتصور مكتوب عن التقسيمات المناسبة لمناطقهم مع الاخذ بعين الاعتبار كافة المعطيات الحزبية والعشائرية والجغرافية للتقليل من امكانية حدوث ردود فعل سلبية عند اعلان التقسيمات بشكلها النهائي.

مصادر حكومية قالت ان توقعات وزارة الداخلية بهذا الخصوص تشير الى ان محافظ العاصمة طلعت النوايسة سيتمكن من وضع التقسيمات الادارية بين يدي الوزير خلال العشرة ايام الاواخر من هذا الشهر ليتمكن الوزير عندها من تقديم الملف لرئيس الحكومة الذي سيعرضه على مجلس الوزراء لتوشيحه بالموافقة بعد حسم كافة النقاط الخلافية الممكن بروزها رغم استبعاد العديد من المراقبين بروز مثل هذه الخلافات كون هذه الحكومة بلا حسابات انتخابية ذاتية.

ذات المصادر قالت ان كل المعطيات والمعلومات تؤكد ان منتصف شهر ايار سيجري فيه الاعلان عن التقسيمات الادارية وانه في بحر ذات الشهر يتوقع أن تصدر الارادة الملكية بالموافقة على التقسيمات الادارية.

ويربط المراقبون بين قانون الصوت الواحد والتقسيمات الادارية من زاوية من يحسم اولا، وهو ما يعني لهم ان حسم موضوع التقسيمات بالضرورة سيؤدي الى صياغة قانون الصوت الواحد وفق هذه التقسيمات بحيث يعاد صياغة بند قانون الانتخاب المتعلق بعدد مقاعد النواب في المجلس بشكل يتوافق مع عدد الدوائر.

وهذا يدل على نية لزيادة عدد المقاعد النيابية ما لم يقرر مجلس الوزراء عكس ذلك.

امام هذه التداعيات وحالة الغموض المحيطة بعملية فك وتركيب الدوائر الانتخابية فان كافة الراغبين بخوض الانتخابات البرلمانية القادمة ما زالوا ينتظرون بلهفة حسم السلطة التنفيذية لشكل الانتخابات القادمة.

وحتى هذه اللحظة يخيم السكون على التحركات الحزبية والعشائرية بصورة لم يستطع معها احد رسم لوحة دقيقة لما يمكن عمله خلال المدى المنظور.

حالة عدم الوضوح قوبلت هي الاخرى بعزف من قبل المستوزين لارباك الحكومة وتوجيه رسائل لها مفادها التحذير من مغبة سوء التقسيم لدوائرهم.

العزف الذي كشفت عنه قيادات اجتماعية ذات علاقة من قبل المعنيين بالانتخابات القادمة ينصب في جله على دفع القواعد الانتخابية لابراز مواقف رافضة من حيث المبدأ لموضوع التقسيمات تعكس رغبة المستوزين بابقاء الدوائر كما هي عليه الان.

السر في ذلك حسب مصادرنا ان المعلومات الاولية تؤكد ان العديد من القواعد الانتخابية ستقسم الى عدة اقسام واتباعها الى دوائر اخرى.

مما يفتت الثقل الانتخابي لها امام قواعد انتخابية اخرى تشير المعطيات انها ستبقى على حالها ولن تطالها التقسيمات الادارية كما هو الحال في محافظة البلقاء ومحافظات اخرى.

ويعتبر المراقبون ان الاسلاميين على وجه الخصوص والنواب الحزبيين من مختلف الاحزاب اليسارية والقومية ينظرون الى القضية - اي قضية التقسيمات - بعين الريبة معتبرينها موجهة ضدهم بالدرجة الاولى وذلك من خلال ترويجهم المستمر لنوايا حكومية مفادها محاصرة قوى المعارضة اينما كانت بهدف تقليل فرص سطوتهم العديدة في البرلمان القادم.

ذات المراقبون وازاء ذلك كله يؤكدون ان اعلان التقسيمات الادارية منتصف الشهر القادم سيقابل بكل تاكيد بمواقف رافضة ستلوح بمقاطعة الانتخابات انطلاقا من قراءة توضح ان فرص هذه القواعد لايصال مرشح لها لقبة البرلمان تكاد تكون معدومة. ■



بسبب تراكم الديون عليه

الفنان محمد الزواهرة يحاول الانتحار

■ تناول ٣٥ حبة «بنادول» وحراسة امنية مشددة على غرفته

حمل مساء يوم الثلاثاء الماضي مفاجأة كبيرة للاوساط الفنية فقد حدث ما لم يكن متوقعا حين حاول فنان اردني معروف ان ينهي حياته بقرار ذاتي.. وحاول الانتحار.

في ذلك المساء اتصل الفنان الاردني محمد الزواهرة بجريدة البلاد ليقول: «ان الحياة اصبحت لا تطاق.. وانه سينتحر نتيجة المعاناة والظروف السيئة التي مر بها خلال الاشهر الماضية.. وانه ترك رسالة يبين فيها معاناته التي قال انها معاناة اي فنان اردني».

وعلى الفور توجه مندوب البلاد الى مركز فرح في المدينة الطبية لمتابعة الوضع الصحي للفنان الزواهرة الذي كان يرقد في المستشفى حيث كان الاطباء يحاولون انقاذ حياته.

وعند وصول مندوب البلاد الى غرفة الزواهرة كان الاطباء قد قاموا باسعافه وانقاذه من الموت بعد ان تناول «٣٥» حبة «بنادول».

● الفنان الزواهرة وهو على سرير الشفاء

الفنان الزواهرة كان يرقد على سرير الشفاء بعد ان تم انقاذه وقال لمندوب البلاد بان الرسالة مزقت حيث حاول المندوب معرفة ما كتب فيها الا ان جميع محاولاته باءت بالفشل

مصادر فنية مطلعة قالت ان الفنان محمد الزواهرة حاول الانتحار بعد المعاناة الشديدة من تراكم الديون.

واضافت ان ديون الزواهرة بلغت ما يقارب الـ١١ الف دينار نتيجة الكساد الذي اصاب الفن الاردني منذ ازمة الخليج

المصادر ذاتها اوضحت ان الزواهرة كان قد تعرض لحادث سير ادى الى اصابته بثلاثة كسور في حوضه قبل عدة اسابيع من محاولة الانتحار.

ويضيف ان احد الاشخاص والمدين له الزواهرة قام برفع دعوى قضائية لدى محاكم الزرقاء والتي طلبت المحكمة مثوله امام القضاء الا ان مرضه اعاقه حضوره الى المحكمة.

واشارت المصادر انه تم وضع حراسة امنية على غرفة الفنان الزواهرة في مركز فرح بالمدينة الطبية.

ويذكر ايضا بان مدير مدينة الحسين الطبية قام بمخاطبة محافظ الزرقاء عن اسباب وضع الحراسة الامنية على غرفة الفنان الزواهرة، حيث حط في ادراج البلاد كتاب موجه من محافظ الزرقاء عيد القطارنة الى مدير الشرطة في المحافظة يتضمن بان مدير مدينة الحسين الطبية اللواء عادل الشريدة ابلغه انه تم ادخال المصاب محمد الزواهرة الى قسم جراحة رجال في مركز فرح بالمدينة الطبية نتيجة حادث سير وان حالته الصحية تستدعي مكوثه في المستشفى لمدة تزيد عن شهرين وقد تم وضع حراسة امنية على المصاب.

ويقول الكتاب انه يرجو اعلام المحافظ عن القضايا والاسباب الامنية التي دعت وضع الزواهرة تحت الحراسة الامنية في المدينة الطبية لتمكنه من مخاطبة مدير المدينة

وقالت مصادر في رابطة الفنانين ان الفنان محمد الزواهرة قد استحق عليه شيك بقيمة ١٥٠ دينارا ومجموعة التزامات مادية كانت من اثار تراجع الحركة الفنية ابان ازمة الخليج.

ذات المصادر قالت بان الزواهرة كان يريد ان يدفع هذا المبلغ الا ان حادث السير الذي تعرض له ادى الى عدم مقدرته على تسديده مما ادى الى رفع دعوى قضائية وتحفظ عليه احترازيا.

واضافت المصادر كذلك ان الزواهرة بعث برقيات الى جهات مختلفة يطالب فيها المساعدة نتيجة الفقر المدقع الذي يعاني منه الفنان الاردني بشكل عام والزواهرة بشكل خاص

واوضحت بان محاولة الانتحار التي اقدم عليها الزواهرة هي نتيجة المعاناة التي يمر بها بسبب التزاماته المادية التي ستؤدي الى دخوله السجن.

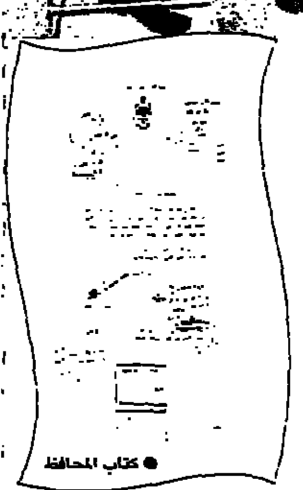
وبحسب المصادر فان هنالك دوافع اخرى ادت الى محاولة انتحار الفنان الزواهرة من بينها رفض عائلة الزواهرة زواجه من احدى زميلاته في الوسط الفني وهي ناريمان عبدالكريم.

وقالت المصادر ان الفنان محمد الزواهرة رفض معارضة عشيرته الامر الذي دفع بعشيرته على خلفية موقفه الى ان يكون بمعزل عن اقربائه.

وقال الفنان الزواهرة للبلاد: انني حاولت الانتحار للاوضاع السيئة التي يمر بها الفنان الاردني مضيفا بان هناك اقاويل واشاعات كثيرة تقول بانني انتهيت من على الساحة الفنية نتيجة الحادث والظروف المادية التي امر بها.

واوضح الزواهرة ان هذه الشائعات خرجت من النفوس المريضة التي طبقت المثل القائل «اذا وقع الجمل كثرت السكاكين».

الفنان الزواهرة قال انه نتيجة هذه الشائعات كان لا بد ان اقبل التحدي فكان موقف الزميل المخرج محمد حلمي دعما لي حيث امر منذ لحظة دخولي المستشفى اجراء البروفات على المسرحية الجديدة «المليونير زواد ولد عواد» التي ستكون جاهزة للعرض في بداية شهر ايار القادم. ■



● كتاب المحافظ

سفارة العدو تحلق لازواج الاسرائيليات الاردنيين عـ«الناشف»

اتفاقية وادي عربة التي وقعت في خريف عام ١٩٩٤ بين الاردن واسرائيل بعد اربعين عاما من الحروب والدماء والشهداء، ظن البعض انها اشارة البدء لتحويل منطقة مليئة بالتعصب والكراهية، الى منطقة تعارف وبناء وتشييد ولكن ماذا حدث بعد مضي العام الثالث على المعاهدة.

لقد واجهت الاتفاقية بعد دخولها العام الثالث بالغطرسة الصهيونية والتي تمثلت بمجيء حكومة من اكثر الحكومات صلفا بتاريخ اسرائيل حيث تريد هذه الحكومة بممارساتها اعادة عقارب الزمن الى الوراء بانتهاكها للعديد من البنود المتفق عليها بالمعاهدة

والحالة التي بين يدينا هي شاهد على انتهاك واضح وفاضح من قبل الجانب الاسرائيلي للبند المتعلق بالسماح لرعايا كلا الدولتين - اي الاردن واسرائيل - بحرية التنقل بين البلدين وتشجيع وتبادل الوفود والزائرين لكلا الجانبين عن طريق الحصول على تاشيرة العبور من قبل سفارتي البلدين.

هذا البند من الاتفاقية فتح الباب على مصراعيه امام الطامحين بالاقامة والعمل باسرائيل نتيجة لارتفاع الاجور هناك وتوفر فرص عمل، كما ساهم في اتاحة الفرصة للراغبين بالزواج من مواطنات عرب اسرائيل للحصول على امتيازات الاقامة والهوية ولم الشمل، مما ادى الى حدوث مئات حالات زواج من هذا النوع.

غير ان الاسرائيليين وضعوا عراقيل مختلفة امام هؤلاء المواطنين للحيلولة دون اقامتهم في الاراضي الاسرائيلية تمشيا مع سياسة تفريغ الاراضي من سكانها، حيث تعتقد السلطات الاسرائيلية انها بهذه الطريقة ستدفع العائلات المتضررة للخروج من اسرائيل مما يؤدي الى فقدانها حق المواطنة.

ولم تكتف السلطات الاسرائيلية بمنعهم من الاقامة، فقد حالت ايضا دون السماح لهم بالحصول على تاشيرة دخول، والتي سهلت اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل الحصول عليها.

معلومات البلاد افادت أن عشرات الاردنيين المتزوجين من مواطنات عرب اسرائيل تقدموا بطلب من السفارة الاسرائيلية في عمان للحصول على تاشيرة الدخول، الا ان طلبهم قوبل بالرفض الشديد، وقالت لهم السفارة «اذهبوا الى وزارة الداخلية الاسرائيلية، هي المعنية بمنحكم تاشيرة الدخول».

احد المواطنين المتضررين من جراء قرار السفارة الاسرائيلية ويدعى بسام موسى ابو ميالة قال للبلاد انه ذهب الى اسرائيل وتحديدا الى القدس بقصد الحصول على فرصة عمل افضل ودخل شهري اعلى من السابق، مضيفا انه خلال وجوده هناك تزوج من مواطنة من عرب اسرائيل، وكان ذلك في شباط العام الماضي، الا انه في شهر كانون الاول من نفس العام - والكلام لبسام - قرر زيارة الاردن للاطمئنان على صحة والدته وبعد انتهاء الاجازة راجع السفارة الاسرائيلية في عمان للحصول على تاشيرة، والتي بدورها رفضت طلبه دون ابداء الاسباب.

ويقول انه مضى على طلبه اربعة شهور ولا تزال السفارة تماطل وتسوف بطلبه، مضيفا انه تضرر كثيرا من جراء القرار حيث فقد وظيفته ولا يوجد من يعيل زوجته وطفله هناك، وتخوف بسام من ان ينتج منعه من دخول اسرائيل فقدان منزله الذي اشتراه بعد زواجه.

ويرى المواطن بسام ان للقرار ابعادا سياسية تهدف الى سحب الهويات الاسرائيلية من المواطنين الفلسطينيين حتى يفقدوا حق الاقامة بالاراضي الاسرائيلية.

وقال انه يوجد العديد من المواطنين الذين تضرروا من هذا القرار والطوابير التي تقف على ابواب السفارة الاسرائيلية شاهد على هذا الكلام، واضاف ان العاملين بالسفارة الاسرائيلية يعاملون المراجعين اسوأ معاملة خصوصا اذا كان مع المواطن طلب «لم الشمل».

وتجدر الاشارة الى ان القانون الاسرائيلي سمح للمواطنة الاسرائيلية بادخال زوجها الى الاراضي الاسرائيلية منذ صدور القانون عام ١٩٦٥ .

مواطن اخر وزوجته تحمل جواز سفر اسرائيلي ويدعى غنيم حسين، لا يزال لغاية الان يحاول الحصول على اذن السماح له بدخول اراضي اسرائيل ليلتئم مع زوجته، رغم انه لديه «لم شمل» وعقد قران من دولة اسرائيل.

ووجه المتضررون من قرار منع دخولهم الاراضي الاسرائيلية نداء الى المواطنين الاردنيين المقيمين متزوجين من مواطنات عرب اسرائيل بعدم العودة الى الاردن حتى لا يواجه ذات المشكلة مع السلطات الاسرائيلية.

ويشار الى ان المتضررين وجهوا كتب استرحام الى السفارة الاسرائيلية ووزارة الخارجية الاردنية الا انها لم تشفع لهم بحل مشاكلهم.

معلومات البلاد تؤكد ان عددا من المتضررين قرروا رفع قضية ضد القرار، ويقول المواطن بسام ابو ميالة انه رفع قضية امام المحاكم الاسرائيلية ووكل محامية اسرائيلية لهذه الغاية. ■

الجسر العربي اسطول مميز

ضمن سلسلة اجراءات تقوم بها مؤسساتنا في العقبة لانعاش الوضع السياحي والاقتصادي استطاعت شركة الجسر العربي للملاحة وضع دراسة لجعل الدورة السياحية مميزة وفريدة حيث قامت باستحداث انجح الطرق لخدمة السياحة المحلية في تشكيل اسطول بحري مميز بخدماته العالية.

ومن تنظيم تلك الرحلات الى تواجد الكوادر المهنية الامر الذي اهلها لتصبح من اكثر الشركات تطورا محليا. ■

هاني القاضي مديرا عاما لبنك الاستثمار العربي الاردني

قرر مجلس ادارة بنك الاستثمار العربي تعيين السيد هاني القاضي مديرا عاما حيث عمل السيد القاضي في عدة بنوك ومصارف دولية منها ضابط ائتمان في دائرة الاقراض الدولية ومحلل مالي في ادارة المحافظ في بنك J.P.MORGAN عام ١٩٨٤ وحتى ١٩٨٧ ثم عمل مساعدا للمدير في دائرة الخزينة والاستثمار في بنك TRUST BANK-ERS نيويورك في عام ١٩٨٨ و١٩٨٩ . ثم انتقل الى بنك TRUST BANKERS لندن للعمل كمسؤول في دائرة الشرق الاوسط القسم الدولي، وذلك بين عامي ١٩٨٩ - ١٩٩١ وكان مسؤولا عن اعمال وانشطة البنك في الشرق الاوسط والتي تشمل: العلاقات المصرفية، والاعتمادات، والكفالات والتمويل بما في ذلك قروض التجمع البنكية واصدار السندات والتمويل والصادرات من اميركا الى الشرق الاوسط والتحق عام ٩١ في بنك الاستثمار العربي مساعدا للمدير العام ثم نائبا اول عام ١٩٩٣ . والسيد القاضي حاصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة امبريال للعلوم والتكنولوجيا لندن عام ١٩٨٤، وماجستير ادارة اعمال من جامعة هارفرد عام ٨٨ تخصص مصارف وتمويل ويعتبر اصغر مدراء البنوك سنا. ■



8
Al - Belad
No.(214) 23/4/1997



صفحة تعنى باهم واخطر القضايا السياسية على
الساحة المحلية، والعربية، والدولية.
وذلك في اطار معالجة متكاملة لتلك القضايا ووضعها
امام الرأي العام من جهة وصانع القرار من جهة اخرى

الاحزاب الحقيقية في الاردن

«٨٠» الف منتسب للنقابات المهنية

النقابات

■ شجرة صحراوية لم تتأثر في المناخ السياسي وشوكة في حلق المعاهدة الاردنية الاسرائيلية

■ المهندس حسني ابو غيدا: لو اردنا افراز عشرات النواب لاستطعنا ذلك

بحث ومتابعة . سمر حدادين

مسيرة الاحزاب الاردنية ما زالت مستمرة وترافقت الدعوات لتخفيف الازدحام المعطل للمسيرة مع مزيد من الانقسام والتشظي وولادة احزاب جديدة اصغر واقل تاثيرا. وأدى الفراغ الناشئ عن ذلك الى نجاح حالات فردية في اثبات جدارتها السياسية كليث شبيلات وتوجان فيصل واحمد عبيدات وطاهر المصري.

هذا الفراغ ساهم ايضا في ان تقوم النقابات المهنية بملئه. فالنقابات تشترك مع الاحزاب في كون كل منها يمتلك قاعدة متجانسة يتحرك وفق برامج جماعية. وتتفوق النقابات على الاحزاب في مسالتي التجانس والبرامجية. فكان طبيعيا في ظل تعثر الاحزاب ان تملأ النقابات الفراغ.

ويرى علماء الاجتماع ان الاحزاب تنشا جراء الازمات التي تمر بها المجتمعات ومن هذه الازمات. اولا: المشاركة. حيث يميل المواطن الى المطالبة تدريجيا بحقه في صنع القرار الذي يمس حياته. ثانيا: العصرنة، حيث تولد اجيال جديدة بطموحات وهموم مختلفة فتتجمع في تشكيلات جماعية تمكنها من التعبير عما يدور بداخلها من افكار ومشاعر. ثالثا: التباين حين يفرض تباين مستوى التعليم والمعيشة والمهنة تشكل مجموعات ذات مصالح مشتركة تتكتل للدفاع عنها.

والمستقرئ لمسيرة الاحزاب الاردنية يلاحظ انها لا يكمن فيها ديمومة البقاء كاحزاب بالمعنى الحقيقي فهي اما ايديولوجية ومتمركزة حول شخصيات وافكار لزعامات تقليدية او حتى احزاب وتكتلات مرحلية طارئة للحصول على حصة بالوزارة او على مقاعد اكثر في دورة برلمانية.

هذه الامور مجتمعة دفعت منتسبي الاحزاب الى صرف النظر عن السبب الرئيسي وهو ان كانت احزاب معارضة مواجهة قرارات الحكومة ليس فقط بالكلام والبيانات والبحث عن بديل، او كانت من الاحزاب المؤيدة السعي وراء توضيح وجهة نظر الحكومة وشرح ايجابيات اي قرار حكومي.

وبينما احزابنا اكتفت طوال مسيرتها في مرحلة الديمقراطية اما باصدار بيانات التأييد او الرفض حتى دون توضيح اسباب الرفض او القبول.

كذلك انخفاض اعداد منتسبي الاحزاب قلل من شانها امام الحكومة والشارع الاردني بذات الوقت فالاحزاب فشلت منذ صدور قانونها وانتقال عملها الى النور في اقناع المواطن الاردني للانتساب اليها فبرامجها لم تلب طموح المواطنين حيث تميزت بالشعارات التي اكل عليها الدهر وشرب.

وكذلك فاننا لا نستطيع ان نغفل مسالة في غاية الخطورة وهي ان المواطن الاردني رسخ في ذهنيته منذ عهد الخمسينات ان العمل الحزبي يعتبر من الممنوعات وظلت صورة منتسبي الاحزاب هم الاشخاص الملاحقين امنيا لانهم خارجون عن القانون مما ادى الى عزوف المواطن عن الانخراط في الاحزاب مما ادى الى اضعافها امام صانع القرار السياسي في الاردن.. وفتح الباب على مصراعيه امام النقابات المهنية التي يجبر القانون على الانتساب اليها!

• نبذة تاريخية عن النقابات :

في عام ١٩٥٠ انشئت اول نقابة اردنية، وهي نقابة المحامين، ثم تلتها نقابات اخرى رئيسية في الخمسينات حيث انشئت نقابة أطباء الاسنان عام ١٩٥٢ والاطباء عام ١٩٥٤ والمهندسين عام ١٩٥٨ والتي كانت تعرف في البداية بجمعية المهندسين الاردنية، والصيادلة عام ١٩٥٧ والمهندسين الزراعيين عام ١٩٦٦ كما انشئت نقابة المقاولين عام ١٩٧٢ اضافة الى غيرها من النقابات، وكانت نقابة الفنانين اخر نقابة تاسست هذا العام

ويبلغ عدد المنتسبين في الوقت الحالي للنقابات الاردنية ما يزيد عن ٨٠ الف نقابي، من ضمنهم ٣٥ الف مهندس و١٢ الف طبيب و٤ الاف صيدلاني، والالاف من المحامين واطباء الاسنان والاطباء البيطريين والمقاولين والجيولوجيين والمرضين والصحفيين.

وتشكل اول تجمع نقابي في نهاية الخمسينات ضم ست نقابات رئيسية يعرف باسم مجمع النقابات المهنية، ووصل عدد النقابات التي تنطوي تحت هذا التجمع في وقتنا الى ١٣ نقابة، ويشكل رؤساء هذه النقابات مجلس النقباء الذي يتولى التنسيق بين هذه النقابات فيما يخص قضايا النقابيين بشكل عام او القضايا الوطنية التي يمر بها الوطن والمجتمع، ويوجد لتجمع النقابات فروع في كل محافظات المملكة لها صلاحيات كاملة وتجري بها انتخابات دورية في اطار نظام محكم صاغته هذه النقابات لنفسها من خلال مسيرتها التي ترسخت على مدار هذه الاعوام

وتميز النقابات المهنية هو اتباعها الاسلوب الديمقراطي الحر النزيه في ايصال ممثلي المنتسبين للمجالس النقابية حيث يتم انتخاب مجلس كل نقابة باسلوب ديمقراطي ولمدة عامين. والقاسم المشترك بين جميع النقابات هو توحدها على ذات الاهداف وهي الدفاع عن مصالح منتسبيها ورفع مستوى المهنة والمهنيين علميا وفنيا وتأمين الحياة الكريمة للنقابيين واسرهم في حياتهم وبعدها والمساهمة في حشد الطاقات الفنية والاقتصادية والاجتماعية اللازمة للنهضة الحضارية والاقتصادية والثقافية للامة.

وعلى امتداد مسيرتها فقد انحصر التنافس للسيطرة على مجالس النقابات بين الاتجاهات القومية واليسارية والاسلامية وظلت هذه النقابات عصية على الاحتراق الحكومي الداخلي والخارجي لها او التاثير من قريب او بعيد على نتائج انتخاباتها بصورة او باخرى مما عزز وضع النقابات الاردنية كنموذج واضح للممارسة الديمقراطية داخل المجتمع الاردني

• النقابات.. والقوانين •

يجمع المراقبون السياسيون على ان النقابات المهنية استمدت قوتها ونفوذها من قوانينها العصرية والتي ساهمت بصورة فاعلة في امكانية ممارسة اعضائها للحياة الديمقراطية حتى في ظل قوانين الدفاع والاحكام العرفية لدرجة انها - اي النقابات - كانت تمثل شجرة صحراوية وسط حالات الفراغ السياسي الذي كانت تعيشه البلاد خلال فترات معينة

فالمشرع الاردني اعطى النقابات امتيازات كبيرة، اهمها انها انشئت بموجب قوانين وليس بموجب انظمة، والقانون ايضا اعطى النقابات حرية تامة في تنظيم شؤونها الداخلية واستقلالا كاملا بحيث لا تتدخل الحكومة او اي كان في انتخاب اعضاء مجالسها او رئيسها، بل ان قوانين بعض النقابات يحظر على رئيسها ونائبه ان تكون لهما اي صلة مالية بالحكومة حتى يكون قرارها مستقلا وبعيدا عن التاثير.

كذلك فرض القانون الزامية الانتساب لكل المهنيين فلا يستطيع اي مهني ممارسة العمل الا بعد انتسابه للنقابة وحصوله على اذن للممارسة وهي المسالة التي اثارت جدلا واسعا داخل الاوساط الحكومية على اعتبار انها خطيئة دفعت الحكومة ثمنها، فرأي النقابة هو الحكم في ذلك، واعطيت النقابات مطلق الصلاحيات في تنظيم الافراد من حيث منحهم شهادات العضوية والممارسة والتخصصات والفروع. وتنظيم الجهات من فتح المكاتب والشركات والعيادات والمستشفيات وفق انظمة خاصة لكل منها.

كما ان القانون جعل النقابات هي المسؤولة عن تحديد اخلاقيات واداب ممارسة المهنة وفرض عقوبات على المخالفين اي ان قرار المجلس التاديبي هو بمثابة قرار محكمة ولدى المجلس التاديبي بالنقابات المهنية الحق في اصدار قرار التوقيف عن العمل فترة من الزمن او شطب اسم اي عضو يجده رأي المجلس التاديبي مخالفا من سجلات النقابة ولا توجد صلاحية لاية جهة للتدخل بالقرار سوى محكمة العدل العليا المرجع الوحيد الذي له حق النظر في العقوبة

وبالنسبة لموضوع حل النقابات او التدخل بشؤونها، القانون لم يتح المجال للحكومة باتخاذ مثل هذه القرارات الا في حالات تعرض الامن الوطني للخطر حيث لم تستخدم هذه المادة الا في حالات نادرة وتحديدا في الخمسينات عندما صدر قرار بحل نقابة المعلمين.

وحسب قانون النقابات يجب توفر شروط في العضو الذي يريد الانضمام اليها ومنها: الجنسية الاردنية، الحصول على الشهادة الجامعية من جامعة معترف بها، حسن السيرة والسلوك، متمتعا بالاهلية القانونية الكاملة، غير محكوم بجناية او جنحة مخلة بالشرف والاخلاق

• تاثير النقابات على القرار السياسي •

في بداية تاسيس المملكة الاردنية الهاشمية مرت بانعطافات كانت نتيجتها الحتمية عند صانع القرار لتفادي المخاطر وحماية كيان الدولة بمنظور مؤسسة

■ «شعرة معاوية» ظلت الرابط بين الحكومة واكبر تنظيم اردني
■ النقابات انتصرت في كل معاركها مع الحكومات
■ القانون الخاص منحها القوة والكثير حولها منابر لاحزابهم





● مظاهرات ومؤتمرات نقابية لمواجهة الحكومة

القرار انذاك فرض الاحكام العرفية وحظر العمل السياسي مما خلق حالة من الفراغ السياسي ادت الى البحث عن بديل لملئها من اجل تحقيق التوازن داخله عندما يبحث عن متنفس لما يواجهه بحياته اليومية.

هذا الفراغ ساعد النقابات المهنية التي تأسست في الخمسينات على ملئه بدلا عن الاحزاب السياسية والتي تقوم بالظروف الطبيعية بلعب الدور السياسي بدلا من النقابات واذا اردنا البحث عن اسباب قدرة النقابات المهنية وعلى امتداد تاريخ الاردن بالتاثير على القرار السياسي، وانعطافها - اي النقابات - باتجاه العمل السياسي — من الضرورة استعراض ما جرى خلال مرحلة الخمسينات الى يومنا هذا.

واهم ما يميز مرحلة الخمسينات انه تم خلال هذه الفترة حظر الاحزاب السياسية وبداية فرض الاحكام العرفية التي استمرت لغاية عام ١٩٨٩، وفي ظل غياب الديمقراطية والعمل الحزبي تحولت النقابات الى منابر للاحزاب السياسية وكان يغلب على ادائها الطابع السياسي اكثر من الطابع المهني.

وخلال مرحلة ما قبل الديمقراطية ومع مرور السنوات اخذت النقابات بالنمو باعدادها واستقطابها لاكبر عدد ممكن، مما انعكس على وضع المنتسبين لهذه النقابات من حيث الاجور والنظرة الاجتماعية.

وعلى الرغم من ان فترة ما قبل الديمقراطية تميزت بحظر العمل السياسي الا ان الحكومات المتعاقبة لم تتدخل في عمل النقابات فقد كانت قوانينها كافية ومنيعة لصد اي محاولة للتدخل ولاقناع الحكومة بانه لا بد من متنفس للعمل السياسي.

ومما عزز مكانة النقابات تولي مجموعة من رؤساء النقابات المهنية في تلك الفترة لمناصب بارزة كوزراء، وامناء عامين واعضاء في المجلس الوطني الاستشاري واعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني، مما اعطى النقابات مزيدا من الحصانة والدعم.

وعملت النقابات باعتبارها منابر للمعارضة حيث كانت تصدر البيانات العديدة والتي تهاجم السياسات الحكومية المختلفة وتطالب بالغاء الاحكام العرفية وتعقد الندوات والمحاضرات السياسية في المناسبات الوطنية.

بعد مرحلة الديمقراطية ورفع الاحكام العرفية ورفع الحظر عن العمل السياسي لم يتغير الحال فيما يتعلق بالطابع السياسي والذي غلب على عمل النقابات، فقد بقي موقف النقابات قويا ومؤثرا في المجتمع، ويعود ذلك الى جانب قوتها التي تستمدها من القانون الخاص التي تشكلت على اساسه الى انها تضم ٨٠ الف نقابي ومن ورائهم نصف مليون شخص من عوائلهم.

ويقول المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين ان النقابات المهنية هي منظمات وجدت لتنظيم المهنة، مبينا انها حملت على عاتقها دورا كبيرا عن الحكومات، فهي تعمل الى جانب تنظيم المهنة على رفع مستواها ومساعدة منتسبي النقابات وتوفير حياة كريمة لهم وتوفير المسكن والعمل الذي نص عليه الدستور الاردني مضيفا الى ان النقابات اخذت هذه الواجبات عن الحكومات ونجحت به الى حد كبير، ويظهر جليا بمقارنة الارقام بين ما تقوم به الحكومة وما تقوم به النقابات المهنية. ويعلل ابو غيدا اسباب قوة النقابات الى انها شكلت بموجب قانون خاص الذي يعتبر اقوى من القانون العام، كما انه مضى على وجودها ٥٠ سنة مما جعلها تصبح حقيقة لا يمكن تجاهلها وخصوصا ان عدد المنتسبين للنقابات المهنية ومن يستفيد منها تتراوح نسبته من عدد السكان ما بين ١٠ - ١٥٪.

ويقول ان الدور السياسي للنقابات المهنية جاء انطلاقا من نقطة تأمين حياة كريمة للمنتسبين كذلك غياب الديمقراطية والاحزاب السياسية ادى الى جعل النقابات المنبر الديمقراطي التي يمارس بها المواطن حقه الطبيعي من خلال الانتخابات الديمقراطية التي تجري لاختيار المجالس النقابية والتي تتميز بالنزاهة مما جعلها محط انظار دول عربية مجاورة.

ويرى ابو غيدا ان من الصعب ان يتم اصدار فرمانا يقضي بوقف النقابات عن اداء دورها الوطني والذي يسميه البعض بالعمل السياسي الذي اصبح جزءا من تكوينها مع مرور الوقت.

والمعروف ان ممارسة النقابات للعمل السياسي اثار في منعطفات عدة ازمات طاحنة بين الحكومات المتعاقبة والنقابات وخصوصا بعد توقيع معاهدة السلام عند فرضت النقابات عقوبات على كل من يقترف التطبيع ولكن المعركة حسمت في النهاية لصالح النقابات ولم تستطع الحكومات التدخل من قريب او بعيد في هذا الشأن وظلت شوكة في حلق المعاهدة الاردنية الاسرائيلية.

الكثير من المعوقات التي واجهت الاحزاب لم تواجه النقابات المهنية فاعدادها اخذة بالاضطراد مع مرور الوقت كما ان النقابات تقوم بادوار مهمة بالمجتمع كتنظيم ممارسة المهنة واصدار الانظمة المتعلقة بها وهي التي تعطي الاجازة للمهنيين بممارسة المهنة في المجتمع حيث لا يقبل اي مهني في اية جهة حكومية او خاصة الا بعد تسجيله في النقابات.

واتاح القانون الفرصة للنقابات في ان تعاقب على المخالفات التي تركت بالممارسة المهنية، وتدرس شكاوى المواطنين على النقابيين، والنقابات ايضا هي التي تقوم بتأهيل وتدريب منتسبيها لخدمة المجتمع والمشاركة في تنميته.

كما ان النقابات هي التي خططت ونفذت وتابعت خطط التنمية المختلفة في المجتمع، ولها ادوار اقتصادية واستثمارية واسعة لمنتسبيها وعوائلهم من تأمين مساكن ومشاريع انتاجية ووسائل نقل وتطوير قطاعات نقابية.

وحسب وجهة نظر المهندس حسني ابو غيدا فان النقابات تقوم بدور مشرف لانها لا تسعى الى الحكم ولا تسعى الى تغيير النظام، منطلقاتها مصلحة منتسبيها، ولو كانت لها ادوار الاحزاب لاستطاعت افراز عشرات النواب بعكس الاحزاب التي عجزت عن ذلك.

واضاف ان اي حوار تقوم به النقابات مع الحكومة هو بالاصل حوار نقابي مهني الغرض منه مصلحة المنتسبين، مما عزز مكانتها عند اعضائها وجعل من الصعوبة امام الحكومة مهاجمتها.

• النقابات تواجه الحكومة •

لقد مرت التجربة النقابية الاردنية وعلاقاتها بالسلطة في عدة مراحل تراوحت بين التنافر والمهادنة – كما جاء في ورقة عمل اعدها المهندس ناصر الهنيدي لحلقة نقاشية عقدت في القاهرة – الى ان شعرة معاوية بقيت تربط الطرفين حتى في اسوأ فترات العلاقة بينها.

وذلك تبعا للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة، وكذلك باعتبار النقابات منابر للمعارضة حيث كانت تصدر البيانات العديدة والتي تهاجم السياسات الحكومية المختلفة وتطالب بالغاء الاحكام العرفية وتعقد الندوات والمحاضرات السياسية في المناسبات الوطنية.

وقد عانى النقابيون في فترة ما قبل الديمقراطية من اجراءات تعسفية مثل الفصل من الوظائف، حجز جوازات السفر، منعهم من العمل في دوائر ومؤسسات معينة، وعدم منحهم شهادات حسن سلوك للعمل في الخارج مع محاولات الحكومة لاستقطاب مجموعة من القيادات النقابية، ومع ذلك لم ينقطع التعاون المهني بين النقابات والحكومة خاصة في مجالات وخطط التنمية وتدريب المهنيين.

واهم مواجهة بين الحكومة والنقابات كانت رفض النقابات التعامل مع قرار فك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية، والتي لا تزال ترفض الى الان هذا الطرح وتتلقى فروع النقابات في الضفة الغربية الدعم والمؤازرة من المراكز الرئيسية في عمان، وقد كان لهذا القرار اثر كبير في زيادة التنافر بين النقابات والحكومة خصوصا بعدالدعوات المتكررة من النقابات لالغائه لكونه غير دستوري.

والمواجهة الاخرى كانت اصدار نظام موحد للعلاوات للنقابيين ادى الى ضياع العديد من مكتسباتهم وحقوقهم التي ناضلوا من اجلها على مر الايام، هذه الواقعة وادت من حدة التنافر بين الحكومة والنقابات.

وعلى الرغم من ان فترة الديمقراطية شهدت تفهما حكوميا محددا لمطالب النقابيين ومواقفهم الا انه سرعان ما عاد التوتر من جديد بالعلاقة التي جمعت كلا الطرفين.

ففي عام ١٩٩٣ اقرت الحكومة قانونا جديدا لانتخابات المجلس النيابي «قانون الصوت الواحد» والذي كان يهدف الى الحد من وجود المعارضة في البرلمان، وبالفعل جرت الانتخابات وفق قانون الصوت الواحد مما ادى ذلك الى الحد من اعضاء المعارضة في البرلمان مما كان له تاثير على وضع النقابات.

كذلك في نفس العام اثار قرار المجلس العالي لتفسير الدستور بعدم دستورية نقابة المعلمين حفيظة النقابات المهنية والتي اعتبرت هذا القرار اعتداء على مؤسسات وطنية ساهمت خلال ٤٠ عاما في بناء الوطن حيث ظهر كسلاح يمكن للحكومة ان تستخدمه ضد النقابات عند الضرورة.

شهد عام ١٩٩٤ تطبيق الحكومة لوصفات صندوق النقد الدولي، حيث اعلنت فرض ضريبة المبيعات وخصخصة المؤسسات العامة مما ادى الى وجود موقف نقابي مضاد لهذا التوجه ظهر على شكل بيانات واعتصامات وندوات ومحاضرات.

اما المواجهة الحكومية النقابية الكبرى فكانت عام توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في عام ١٩٩٤. فقد وقفت النقابات المهنية ومنذ البداية وعارضت هذه المعاهدة واصدرت تعليمات تحظر على الاعضاء، والمكاتب والشركات التعامل مع اليهود، ومنعت منتسبيها التطبيع مع الكيان الصهيوني سواء من حيث المشاركة في المفاوضات او الاتفاقيات الاقتصادية او الفنية او المشاركة بمؤتمرات يحضرها اسرائيليون كما جرى بقمة عمان الاقتصادية او باستخدام البضائع الصهيونية او الترويج لها، او بالمشاركة بالندوات او النشاطات التي شارك فيها اسرائيليون.

وتجدر الاشارة الى ان النقابات المهنية قامت بتشكيل لجان متخصصة لمقاومة التطبيع وشاركت في اللجان الشعبية مع الاحزاب لمقاومة التطبيع وكان لها دور بارز ومؤثر لا يستطيع اي واحد انكاره.

• الحكومة تواجه النقابات •

لقد سبب موقف النقابات الحازم والذي فاق موقف الاحزاب السياسية في بعض الاحيان ردة فعل لدى الحكومة ومهاجمتها النقابات بطرق مختلفة.

وتجلى ذلك بتنظيم حملة حكومية اعلامية قوية تهاجم النقابات وتتهمها بالتقصير في تطوير مهنتها واقتصار عملها على الجانب السياسي فقط تهديد حكومي بحل النقابات المهنية وفرض قوانين جديدة عليها، والعمل على استغلال سلاح عدم دستورية النقابات للضغط عليها وتحجيم دورها حيث كان يتطلب الامر حشد (٢١) صوتا من مجلس الاعيان لتوجيه استفسار للحكومة حول دستورية النقابات.

واطلاق تهديدات حكومية بعدم ضرورة الزامية الانتساب للنقابات لان ذلك ينافي حقوق الانسان على رأي الحكومة، كما قامت الحكومة لاول مرة بالطعن بانتخابات المحامين والاطباء، بحجة مشاركة نقابيين من الضفة الغربية، وقد ردت المحكمة هذين الطعنين اللذين تقدم بهما وزيرا العدل والصحة.

وقامت الحكومة بالالتفاف على الهيئات العامة للنقابات ومجالسها المنتخبة وذلك من خلال محاولتها ايجاد اقلية من النقابيين المؤيدين لها واطلاق اسم «الاغلبية الصامتة» عليهم وقدمت لهم كل التسهيلات من مادية ومعنوية، حيث عقدت لهم الندوات والاجتماعات واللقاءات التلفزيونية مع اعضاءالحكومة، لابداء تاييدهم الكامل للسياسات الحكومية بضرورة مهننة النقابات وابتعادها عن الخوض في الامور السياسية.

واعتقال نقيب المهندسين ليث شبيلات وهو نائب سابق بناء على محاضرات وتصريحات في عدة مناسبات.

• النقابات تتقاطع مع الحكومة •

لم تشهد العلاقة النقابية الحكومية انفراجا بل وتوافقا بوجهات النظر كما حدث خلال ازمة الخليج، ففي حرب الخليج ظهر تقارب بالاراء بين النقابات المهنية والحكومة بشأن دعم العراق ومساندته، حيث قامت الحكومة والنقابات بحشد الدعم الشعبي واستضافت المتضررين من الحرب واللاجئين الى الاردن.

كذلك جاء موقف النقابات المهنية مساندا لموقف الحكومة بما يخص الحصار الاميركي الذي فرض على العقبة ابان حرب الخليج حيث كان مطلوبا من النقابات وعلى المستويين الشعبي والحكومي، ان تقف وتقول كلمتها في اهمية رفع الحصار عن العقبة واثره على اقتصاد الاردن.

كذلك موقف النقابات من الحصار على الشعب العراقي والليبي والسوداني كان مطابقا للموقف الحكومي.

واهم من ذلك كله ما تقوم به النقابات المهنية لخدمة منتسبيها يخفف من الاعباء الملقاة على عاتق الحكومة كموضوع تأمين المساكن، والتأمين الصحي، وتوفير فرص عمل، وتأمين المنتسبين وعائلاتهم في حالة وجود العضو على قيد الحياة او بعد وفاته. ■



جانب من اعتصامات النقابات المهنية



بعض العرب رفضوا الانضمام اليها

مناورات اميركية اسرائيلية تركية في فلسطين والمتوسط قريبا

■ التحالف الثلاثي نواة لحلف شرق اوسطي امني وعسكري

يبدو ان واشنطن عازمة على المضي قدما في تشكيل نواة لحلف شرق اوسطي امني عسكري مثلث الاضلاع قوامه واشنطن وانقرة وتل ابيب على الرغم من الحساسية المفرطة في نظرة معظم دول المنطقة الى تلك الفكرة وبالذات الاطراف العربية التي تؤكد المعطيات والمعلومات انها ترفض اشراك اسرائيل في اية ترتيبات عسكرية او امنية اقليمية في منطقة الشرق الاوسط.

وحسب ما تشير المعلومات الراشحة عن التحركات الاميركية تجاه تشكيل نظام امني اقليمي في الشرق الاوسط والتي جرت خلال الفترة الماضية كان تلك التحركات والنشاطات الاميركية وصلت الى طريق مسدود في نهاية المطاف وقوبلت برفض من الدول العربية الى جانب تردد كبير من دول المنطقة الاخرى.

وفي هذا السياق تشير المعلومات الواردة للبلاد بان دمشق والقاهرة تحديدا قادتا خلال المرحلة الماضية حملة شبه سرية في سبيل اقناع الدول العربية ودول المنطقة الاخرى لعرقلة اية ترتيبات اميركية امنية او عسكرية في المنطقة لاعتقاد العاصمتين حسب المعلومات ان المرحلة الحالية غير مناسبة لوضع مثل تلك الترتيبات.

وبالذات في ظل الجمود القائم على المسار التفاوضي السوري الاسرائيلي مع بقاء التهديد العسكري الاسرائيلي قائما ضد العمق العربي على الرغم من استمرار العملية السلمية.

وتفيد المعلومات ان التحركات السورية المصرية لاقت نجاحا كبيرا في معظم العواصم العربية اضافة الى اصطفاف ايراني عراقي ضمني لمواجهة هذه التحركات على خلفية العداء الاميركي الاسرائيلي المعلن اساسا تجاه بغداد وطهران.

مصادر دبلوماسية في عمان افادت للبلاد ان النشاطات الاميركية الهادفة لاقرار ترتيبات امنية وعسكرية في منطقة الشرق الاوسط اصطدمت ايضا بتحركات للاتحاد الاوروبي ما زالت تقودها فرنسا من منطلق التنازع التقليدي الاميركي الاوروبي على الادوار في منطقة الشرق الاوسط.

حيث تشير المصادر ان فرنسا ترى ان نجاح الولايات المتحدة الاميركية في تثبيت مثل تلك الترتيبات على ارض الواقع في المنطقة من شأنه ان يضعف الدور الاوروبي فيها وبشكل اكثر مما كان خلال المرحلة الماضية.

مصدر دبلوماسي اوضح للبلاد ان التحركات العربية الفرنسية المتوالية على الرغم من اختلاف الاهداف والاستراتيجيات والمصالح لدى كلا الطرفين استطاعت افشال التحركات الاميركية الاسرائيلية على المستوى الاقليمي ودفعت واشنطن حسب المصدر نفسه الى تقليص تلك التحركات وحصرها في تركيا واسرائيل اللتين تصطفان الى جانب الاستراتيجية الاميركية تماما بذلك الشأن مع الاخذ ببعض الاعتبارات الحساسية التركية تجاه دول المنطقة، وبالذات منها العربية التي تربطها بانقرة علاقات متميزة على مدار العقود الماضية وقد تاثرت هذه العلاقات في اكثر من مناسبة مؤخرا.

وبالذات بعد ان وقعت تركيا العام الماضي اتفاقية التعاون العسكري مع اسرائيل رغم محاولات الحكومة التركية المتكررة انذاك باعطاء تطمينات ان تلك الاتفاقية لن تتعدى اجراء التدريبات المشتركة بين قوات البلدين!

وفي سياق قصر الاستراتيجية الاميركية على تحالف ثلاثي تقوده واشنطن اضافة لاسرائيل وتركيا تفيد المعلومات ان ذلك التحالف سيتم البدء بتنفيذه فعليا باجراء مناورات عسكرية مشتركة في البحر الابيض المتوسط واسرائيل.

حيث تفيد المعلومات ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي يشرف مع رؤساء اركان الجيش الاميركي والتركي على وضع الترتيبات النهائية لاجراء تلك المناورات التي تشير المعلومات الى ان تنفيذها من المتوقع ان يتم خلال الشهرين القادمين.

ويجري محللون ان تلك المناورات ستكون بمثابة اشارة واضحة الى دول المنطقة الى ان الولايات المتحدة الاميركية استعاضت في هذه المرحلة بالتحالف الثلاثي الاستراتيجي مع تركيا واسرائيل بدلا من التحالف الاشمل مع دول المنطقة الاخرى. ■

بيروت وافقت ودمشق اجبرت وطهرات تترقب النتائج

تفاصيل صفقة اخراج حزب الله من لبنان

■ واشنطن اعطت باريس دورا في لبنان مقابل اتمام الصفقة

يبدو ان تغييرات جوهرية في طريقها للبروز بشكل واضح على الساحة اللبنانية وبالذات فيما يتعلق بالتلازم السوري اللبناني على المسار التفاوضي مع اسرائيل الذي بدأ منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ واستمر لغاية الان.

وليس خافيا على المراقبين ان اسرائيل اخذت مسألة تلازم المسارين السوري واللبناني على مدار سنوات المفاوضات الماضية كذريعة لابقاء المفاوضات تراوح مكانها بمسوغات تسوقها تل ابيب ان دمشق تفرض اراداتها على القرار السياسي في بيروت وبالذات فيما يتعلق بالعملية السلمية

وفي ذات السياق فان القضية الاهم التي كانت وما زالت تؤرق اسرائيل فيما يتعلق بالسيطرة السورية على الملف اللبناني هو الذراع الضارب الذي كانت تستخدمه دمشق لخلط الاوراق على طاولة المفاوضات السلمية تلك الذراع هو حزب الله الذي استطاعت دمشق عن طريق تحالفها الاستراتيجي مع طهران ان تحركه بالاتجاه المطلوب لتسخين الجبهة اللبنانية لجني ثمار ذلك التسخين سياسيا دون ان تضطر للدخول في مواجهة مباشرة مع اسرائيل غير محسوبة العواقب سياسيا وعسكريا.

وعلى نفس الصعيد فانه ليس سرا كذلك ان اسرائيل كانت على مدار السنوات الماضية تحاول على مختلف الاصعدة خلخلة المعادلة والتوازن الذي فرضته دمشق على الساحة اللبنانية من خلال تواجد القوات السورية هناك اضافة الى التحالف المذكور سالفا بين حزب الله ودمشق دون ان يكون للحكومة اللبنانية في اغلب الاحيان دورا مباشرا في اتخاذ القرارات بشأن عمليات التسخين التي فقدها حزب الله على مدار السنوات الماضية مرة لمصلحة سوريا ومرة اخرى من منطلق مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان حيث قامت دمشق في كلتا الحالتين بجني ثمار تلك العمليات سياسيا وعسكريا

وفي هذا السياق ذكرت مصادر دبلوماسية في عمان للبلاد ان اسرائيل بعد ان فشلت في فصل التلازم السوري اللبناني على مسارها التفاوضي معهما من خلال محاولاتها التعاطي مع الطرف اللبناني على حدة فيما يخص العملية السلمية وكذلك فشلها في فرض خيار لبنان اولا الذي يؤدي لذات الهدف الاسرائيلي المشار اليه سالفا لجأت خلال الاشهر الماضية الى استراتيجية جديدة من خلال اللجوء الى الولايات المتحدة من اجل ابرام صفقة مع الاتحاد الاوروبي لاعطائه دورا اكثر فاعلية في العملية السلمية مقابل محاولة التأثير على لبنان من اجل الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل دون الرجوع في تحديد اجندة تلك المفاوضات او التدخل فيها. وكشفت المصادر في هذا السياق النقاب عن ان الولايات المتحدة الاميركية دخلت خلال الاشهر الماضية في مفاوضات مع الحكومة الفرنسية بهدف اقناع باريس بالضغط على لبنان للدخول في مفاوضات مستقلة مع اسرائيل بعيدا عن التأثيرات السورية المباشرة على الطرف اللبناني في تلك المفاوضات

وحسب ذات المصادر فان الحكومة الفرنسية التي اعطيت ضمانات اميركية بدور اوروبي فاعل في العملية السلمية وبالذات لباريس في الملف اللبناني من تلك العملية استطاعت اقناع الحكومة اللبنانية البدء بالتحضير لبعض الترتيبات تتعلق بمرحلة جديدة من المفاوضات السلمية بحيث يكون على رأس تلك الترتيبات اخراج حزب الله من جنوب لبنان وسحب مقاتليه الى بيروت كمرحلة اولى في ظل ضمانات فرنسية واميركية اكيدة لالزام اسرائيل بالمرجعية الدولية للعملية السلمية التي تم الاتفاق عليها في مدريد.

واضافت ذات المصادر ان الحكومة الفرنسية نقلت الى دمشق رغبة الاتحاد الاوروبي بالمشاركة الفاعلة في العملية السلمية وكما تشير المصادر فان باريس ابلغت دمشق كذلك بتفاصيل الترتيبات الفرنسية الاميركية فيما يتعلق بضرورة اخراج حزب الله من الاراضي اللبنانية وابعاده عن التأثير على العملية السلمية من مختلف الاطراف.

الى ذلك فان معلومات نقلتها مصادر دبلوماسية غربية للبلاد فان دمشق التي وجدت لاول مرة منذ بدء العملية السلمية بيروت تحاول الانفراد بترتيبات فيما يخص مسارها التفاوضي بعيدا عنها ابلغت الحكومة اللبنانية خلال انها مستعدة للبدء في مفاوضات مع الحكومة الفرنسية والاتحاد الاوروبي للبحث في وضع حزب الله ودوره السياسي والعسكري على الساحة اللبنانية

وحسب مراقبون سياسيون فان اجبار دمشق على تحجيم دور حزب الله على الاراضي اللبنانية ومن ثم اخراجه منها يعد ذلك من شأنه ان يثير تساؤلات كبيرة لدى طهران حول تحالفها الاستراتيجي مع دمشق والذي كان وضع ودور حزب الله على الساحة اللبنانية من اهم محاوره. ■

ضيف البلاد

محمد رفيع - نيويورك

في «التل بلال» وقراءته لاحسن القصص لاحمد سلامة

قراءة في قراءة «بلال حسن التل» لكتاب «احسن القصص» لاحمد سلامة المنشور في العدد ٦٥١ لشيحان.

● لكل نص قراءة .. وكل نص محكوم بقراءته.

والقراءة الاولى للنص هي انحكام لمنهج النص..

تقرأ النص لتصل لمنهج النص بانحكامك له.. ثم تعيد قراءة النص بمحاكمة منهج النص وممارسة النقد للنص. اي نص هي اقامة الحد الفاصل بين منهج النص ومنهج الناقد. نقدا او نقضا

وممارسة النقد هي ممارسة سياسية تخضع منهج النقد للاختبار في التعرف على منهج النص موضوع النقد وفي اقامة الحد الفاصل بين المنهجين وضوحا لا يحتمل تأويلا

●● كل نص يحاول ان يخفي منهجه.. او مرجعيته.. الا النص العلمي!

لماذا؟ لان النص العلمي مبني على مقدار ما يوضح من منهجه.

فهو علمي بمقدار ما هو منهجي وهو علمي بقدر ايضاحه لمرجعيته

وان كانت كتابة النص ممارسة سياسية فممارسة النقد ايضا ممارسة سياسية وتتحكم ممارسة النقد على انها سياسية بقدر انحكامها المنهج الناقد وباقامتها للحد الفاصل بين منهج النقد ومنهج النص المنقود

●●● «لم اقرأ الكتاب بعد...» ولكنني في قراءة القراءة

حاولت جاهدا ان ابحث عن نص التل بلال عن منهج يحكمه؟ حائر هذا المنهج. لجوج ويبدأ هذا المنهج النص بحيرته؟ حيرته التي هي عمود هذا المنهج الفقري! كيف؟؟

الناقد حائر وحيرته تبدأ بتصنيف الكتاب وتصنيف الكتاب احدى الضرورات لهذا المنهج فاذا كان تاريخا او تأريخا (ويعجز هذا المنهج عن التفريق بين الكتابة التاريخية، والتأريخية)، «فهو يستلزم وثائقا ووقائعا.. واقامة الدليل عليها ام هل الكتاب ادبي .. «هو بالتالي «محاكمة الكتاب تدخل في باب الادب» .

او هل الكتاب تصنيف في مجال الكتابة والتعليق السياسي. ؟؟ بحيرته يبدأ الناقد نقده حاملا على صاحب الكتاب موقعة محاولا ان يلقنه درسا في ادب المجالس حيث يجب ان تكون تصرفات الرجال وكلماتهم بحساب

لجوج هذا النص حائر من بدايته .

ترددت كثيرا في الكتابة فيه وكنت اود ان اكتب في الكتاب

وما اوصلني للكتابة فيه رائحته هذا النص العدمي الذي اجتهد كثيرا في اخفاء منهجه ولكنه لم يستطع فعدميته اقوى من ان تختفي

ام نجمل القول بان هناك تناقضا رئيسيا بين اسم الكتاب ومضمونه فاسم الكتاب يوحي بانه عن سمو الامير

مما يذكرنا بالمظلة الاردنية لوفد المفاوضات المشترك

عبارة لا علاقة لها بما قبلها او بعدها اسقاط يفضح النص وصاحبه. لماذا لا يجرؤ هذا النص على ان يكون اكثر وضوحا؟

انها الاقليمية التي تحكم النص من اوله الى اخره «قاع» فيه

وهي تخجل حتى من رائحتها ورائحتها كريهة..!!

تحت عنوان «تشبيه مرفوض شكلا ومضمونا» يكتب صاحب النقد:

«اما حكاية ان كتاب احسن القصص هو الكتاب الثالث في موضوعه بعد كتاب الملك عبدالله كما عرفته للمرحوم تيسير ظبيان، وكتاب جلسات في رغدان ليوسف هيكل، فهي حكايات واهية وهي دفاع مرفوض شكلا ومضمونا .».

لماذا لم يشر الناقد العظيم الى ان هذا النص ليس من الكتاب او فيه وانه لكاتب اخر كتب في الكتاب . وفي صحيفة اخرى!

متهافت هذا كثير يا «التل بلال»

لماذا لا تقولها صراحة؟ لماذا تحمل نصك عبئا اكثر؟

لماذا لا تقول النص .. «الم يكن بامكان المؤلف الربط بين كتاب الحسن عن تقرير المصير وعن جملة التحولات الايجابية التي ظهرت على المفهوم الدولي للقضية الفلسطينية..»

انت اشطر ونصك اشطر فها هو يقول ما لا ترى البوح به.. «لو كنت مكانك لقلت.. »

في اخر الاشياء نقل على نقل

«كذلك فاننا نستغرب هذا الربط بين اللقاء الاول بين الحسن بن طلال وشمعون بيريس الذي تم في واشنطن وبين المصافحة التي اوردها المؤلف حيث كان يقرأ كتاب الحركة العربية في دمشق لدى خيرية قاسمية «واي صدفة ساقت المؤلف لقراءة هذا الكتاب بهذه المناسبة؟؟

«ويستمر القاص في قصته ليصف مرحلة ما بعد الاجتماع فيقول: كان الهاتف عصر ذلك اليوم من واشنطن بين الحسين والحسن» ايذانا بان طريق العودة الى عمان قد صارت سالكة. «ترى من هو هذا الذي كان يجعل من طريق العودة الى عمان غير سالك في وجه الامير. ثم من هو الذي فتحه وهل يعتقد المؤلف ان هذا الموقف يحتمل الكتابة باسلوب «المعنى في نفس الشاعر»؟

وما ينطبق على وصف صاحب القصص للقاء الاول بين سمو الامير وبين بيريز ينطبق على وضعية اللقاء الاول بين الحسين ورابين حيث يقول «فهذا الاردني الذي كان يرقص العروبة قبل ما لا يزيد على الثلاث سنوات، اعتزازا بالعرب والنيابة عنهم، سيجلس ليرى الحسين بلحيته الوقورة يخاطب الكونجرس الاميركي معلنا انتهاء حالة الحرب مع اسرائيل، ولما وقف كل اعضاء الكونجرس مصفقين مهللين، كانت دمعة حرى قد تسللت من العين الحنون الى الشيبة الطهور ان دمعة الحسين تلك.. ستظل هي الجواب في تاريخ الشرق الاوسط لقد تدلت الدمعة الهاشمية في ضمائر الاردنيين شهادة وذكرى، وكان السبب معروف والجوكر في اللعبة. الذي اوصل الحسين الى هناك، كان مكشوفا»».

«لاحظوا استخدام عبارة «اوصل الحسين» يعتقد المؤلف ان من طبع الحسين ان يساق الى الامور سوقا»

«ليس من عادتي ان انقل هذا الكم من الفقرات عن الاخرين لايضاح موقف ما ولكن بعد الفقرة الثالثة ومع الاعتذار الشديد، اشعر ان كاتب النقد لم يقرأ في حياته كتابا في التاريخ او السياسة، والا كيف يمكن ان يقرأ هذه بهذا الفهم الذي اورد»

في الفقرة

كتب عن هذا «طلال سلمان» صاحب السفير. وكتب عن الامير الحزين المسكون بالهم التاريخي فاين كان التل بلال؟ وكان سلمان يكتب لحظة تارة بكل مرارتها ولجهاضها في التاريخ العربي، ابى سلمان على نفسه الا ان يسجلها . وكان سلمانا وكان صاحبا للسفير بحق في تسجيله تلك اللحظة وكتب عن الصحفي الغائب .»

في رصده للضمائر والاسماء، والمقارنة بين ذكر المؤلف لنفسه وللامير ذكرني بالدولة الحمدانية. وبالمتنبي وما بينهما وكأن الناقد يطمح للعمل بدائرة المطبوعات والنشر

اوكانه يعيد تقفيع «عبدالله بن المقفع» ثانية ليعلمه درسا جديدا في ادب الملوك والامراء وفي العامة وفي الخاصة وفي كليلة ودمنة

في التحرر من منهج نص الناقد قبل قراءة الكتاب

ارهقني كثيرا هذا النص.

لا لشيء، الا لان فيه من الفوضى والعشوائية جدا بيد يتطلب جهدا كبيرا لملمة هذه العشوائية والفوضى، واعادة كتابة منهجها»

واصعب الاشياء، كان انني لم اقرأ الكتاب بعد»

كتب «محمد حسنين هيكل»

وكان يعمل مع عبدالناصر وكتب فيه البعض بانه يكتب عن نفسه اكثر مما يكتب عن عبدالناصر وبقي الريد زبدا واختط «هيكل» مدرسة جديدة في السياسة العربية وبقي عبدالناصر «ناصرا» في الامة.

وكتب «كريم بقرادوني» وهو يعمل في قصر الرئاسة اللبنانية

وكتب «غسان تويني» وكان في الامم المتحدة.

وكتب «مصطفى امين» وكتب «علي امين» .

وكتب «ناصر الدين النشاشيبي»

مقدر ما هو صغير هذا الاردن فهو عظيم

مظلوم بالجغرافيا مثقل بالتاريخ.

ينتمي للمتوسط وهو ليس منه»

واحمد سلامة لا يزال مصرا على ان الكرك تشرب من ماء يافا و «التل بلال» لحديثه بقية» ■

نافذة

فـؤاد ابو حـجله

لقطـات

«١»

العيد

مجرد عطلة.. عطلة مناسبة تماما للنوم الطويل، والكسل، والتثاؤب، والنفاق المفضوح، والعودة الى القطيع العائلي، وتصنع الاسترخاء والنظافة الظاهرية، وحشو الافواه والبطون بالمعمول والتمرية والملبس، وتلبية النداء المقدس في الاغنيات الوطنية العربية بنحر الخراف التي تسلم رقابها لنا مثلما نسلم رقابنا لاسرائيل واميركا والانظمة الديمقراطية والزوجات اللواتي يكرهن الكتابة والقراءة ايضا.

مجرد عطلة.. عطلة للعقل الذي يستفرغ كل مخزونه الحضاري في الحوارات الغبية في صالونات صلة الرحم، وعطلة للعاطفة التي تستعيض عن اشتعالها الانساني بالسلام على كبار العائلة وتقبيل وجناتهم بدلا من الموت احتراقا بقبلة ممنوعة على شفة الحبيبة.

مجرد عطلة.. عطلة لثياب العمل التي ترتاح على العلاقات حين يستبدلها اصحاب العيد ببدلات رخيصة سوداء لامعة في معظم الاحيان فوق قمصان بيضاء مخنوقة بربطات حمراء معقودة بشكل ملفت للدلالة على ضعف ثقافة لابسها وجهله بعلم الاناقة، وعطلة للشعر القنفذي الملون على وجوه فقدت لونها الاصلي تحت الشمس وتحت ثقل الديون والحرج من مواجهة الذين يحبون والذين يكرهون والذين لا يعرفون.

مجرد عطلة.. عطلة يموت فيها القلب والعقل، وتحيا المراجيح، تحيا المراجيح، تحيا المراجيح.

«٢»

الخطيئة

اعترف الان بعد ان قطعت علاقتي مع لينين، ونجيب سرور، وفهد، وبكداش، وتشارلي تشابلن، وابو العبد، وجورج مارشيه، ومظفر النواب، ومعين بسيسو، وطوني بن، وقيادة نقابة عمال المناجم في انجلترا، ومنظري حركة توباك امارو، والجناح الماركسي في الجيش الجمهوري الايرلندي، وسميحة، وعبدالقادر، وفرج الله، وسعد الله، وعماد الدين، وخلود، وسمير، وشهدي، وليندا.. اعترف الان بالحنين لايام زمان، وابحث عن ذلك الوهج الذي كان يضيء حياتي بروعة التحدي والجنون الذي تنازلت عنه بمحض ارادتي لانضم للعقلاء الذين اصبحوا بمحض ارادتهم مخصيين.

اعترف ايضا بالحنين الى الرفاق الذين كانوا يمدون رقابهم جسورا للعبور الى حياة عادلة، حنونة، دافئة، نظيفة، لا غيلان فيها ولا مجرمين يحكمون الارض ومن عليها بورقة دولار.

اعترف، ربما بعد فوات الاوان، انني يتمت نفسي الحزينة حين انسلخت عني، واستبدلت الفقر والحرية بفقر الحرية، واستبدلت البلاشفة باحفاد ادم سميث لاصبح عبدا للوحوش المتخفين تحت الياقات البيضاء المنشاة ووراء السيجار الفاخر.

كنت اقول لنفسي لاقنع هذي الامارة بالسوء ان حياة بلا بيت ولا سيارة ولا رصيد ليست حياة، وكنت اظن ان «عبقريتي» ستجعلني ثريا يستطيع تغطية انسلاخه ببضع دولارات يمنحها علنا لابناء السبيل ورفاق الامس.

وها انا ادخل مرحلة حسن الختام بلا بيت ولا سيارة ولا رصيد ولا اصدقاء حقيقيين لان نسل ادم سميث خال تماما من جينات الصداقة. ادخل الان حسن الختام بلا اي حسن فاريح ضميري واعترف بانني كنت مخطئا.. يا الله كم كنت مخطئا.

«٣»

الشاطر يحكي

.. حكى صديقي الشاطر مخلد الزيودي بعضا مما يريد ان يحكيه في مسرحيته الجميلة «الشاطر يحكي» وكان شطار مخلد من شتى الاصول والمنابت على مستوى الموقف، فلم يتراجعوا حتى عندما قرر المخرج حبسهم على خشبة المسرح

شاهدت المسرحية واستمتعت كثيرا بالحوار السلس المنساب بعفوية واضحة على السنة فؤاد الشوملي ومروان حمارنة وسهير فهد وسعدالدين عطية الذي اجاد كثيرا في الميجنا واسيمة وغاندي.

ورايت في «الشاطر يحكي» محاولة للخروج عن المألوف الاردني في المسرح الجماهيري حيث يصر الممثلون على انهم ممثلون ولا يتحولون الى مهرجين مثلما يفعل البعض ممن يريدون اقتناء سيارات الشبح وزيارة قبر رابين. ■



البلاد الآن

الخراف تعلن حالة التأهب القصوى وتهدد بقصف مسلخ الامانة

نعجة ثورية: انتهى عصر الاضطهاد والثورة بدأت

نعجة برجوازية: خللي الشعب ياكل بسكوت مش ضروري لحمة

اثر النجاح الساحق لمسلسل «كسندرا»

التلفزيون الاردني يفكر بانتاج «كصبحة»

بعد اشاعة جنون من يقوم بعمل ارهابي

مستشفى الفحيص يعلن عدم مسؤوليته عن الارهاب في المنطقة

انضم الى المعارضة ويصرح باعلى صوته

ابو عون: اطالب بتخفيض اسعار الخبز

بعد نجاح عالم اردني باستنساخ رغيف طابون.. الحكومة تعلن:

الارغفة المستنسخة غير خاضعة للدعم

كلام عدسات

حين كانت رام الله نبضا للقدس بدون حواجز وبدون احتلال.. كان هذا الباص من نوع «شمر وادفش» الشريان بين العروستين.

الآن.. وبعد السلام.. راح الباص وراحت ايامه لكن هل راحت القدس ورام الله؟ سؤال ما زال مشروعا ما دام فينا نبض وبقية كرامة..

تحليل سياسي

كلام غير مفهوم حول قضية غير مفهومة

في تصريح شديد اللهجة اعرب ابو العبد وعبد شخصيا عن استيائهما الشديد من تعنت الحكومة الاسرائيلية بزعامة الليكود واصرارها على بناء مستوطنات في القدس الشرقية التي اعرب شيخ المقاهي ابوالعبد عن ايمانه بعروبتها.

هذه التصريحات الحادة تعد مؤشرا على تحول الموقف جذريا في المقاهي الشعبية نحو المعارضة بعد تأييد عملية السلام من قبلها في السابق.

مصدر مشبوه غير محترم وواسع الذمة افاد ان موقف الشارع ضيق جدا وهناك شعور عام بالتذمر من مواقف حكومة نتنياهو بالاضافة الى مواقف امانة عمان حول حفر الانفاق في عملية ربط ضمنية بين نفق القدس وانفاق العبادي.

هذا الموقف السلبي تجاه العملية السلمية - حسب ما افاد به محللون غير مختصين ابدا - قد يؤثر بدوره على الموقف الكمبودي من اجتماعات الترويكا الاوروبية.. ويشكل عائقا امام الطلب الروسي بتقديم مساعدات لمتضرري بركان فوجي في اليابان.

من جانب اخر ذكرت مصادر عدة ان تشكيل حكومة المجالي وغموض رد الفعل الاسلامي حولها قد يكون عاملا حاسما في الانتخابات الالمانية القادمة، بعيدا عن اي تفاصيل او تأثير ملموس على القضية الفلسطينية. ■

المقامات الشغبوية

حدثنا عيسى بن هشام فقال:

وحين جاءت حكومة المجالي، تذكر الاسلاميون الايام الخوالي، وصعوبة التعامل والتعاون، خصوصا انها حكومة ترفض التهاون.

وترحم الاخوان على الكباريتي وحكومة لا رحتي ولا جيتي، اما القوميون الاشاوس، فتفاءلوا تفاؤل اليائس، لان الحكومة رغم علاقتها باليهود، فالعلاقات مع الاشقاء العرب ستعود.

وتفاءلت اسرائيل بالخير، لعودة المفاوضين لا غير، فالحكومة كانت وفدا من الاصحاب ولم تكلف روبنشتاين اي عناء او عذاب.

وقد تحدث الرئيس الجديد بتأمل، عن الفساد والترهل وحتى الان لا جديد، واعصاب المواطن ليست من حديد.

واراد شخصا كالحديد لكنه مطاوع، فاختار للاعلام سمير مطاوع وتحول النجم المذيع، الى ناطق باسم الحكومة مطيع.

وقرر ان الانتخابات في موعدها بلا تأجيل، واجراء انتخابات نزيهة وجميلة، كأن الانتخابات قبلا كانت غير نزيهة، على ذمة قارئة البخت العمة نزيهة.

اقول قولي واستغفر خالق الانام، واطلب العفو من عبدالسلام. ■

بشرى سارة للزملاء المكبوتين.. هرجوا فكتبنا

ها هي بكين (المشهورة بمؤتمرها النسائي ما غيره) تعلن عن معرض للملابس الداخلية النسائية..

نتمنى على التلفزيون الاردني ان يقوم بتغطية فعاليات هذا المعرض الهادف، مع رجاء بان لا يتزامن عرض التلفزيون الاردني مع بث تلفزيون اولاد العم في اسرائيل لبرامج وافلام من نفس النوعية (ليالي الاربعاء والجمعة) حتى لا نقع في حيرة مع القنوات.. وكل عام وتلفزيوننا بخير. ■

معرض للملابس الداخلية

بكين - ا.ف.ب - سيخصص معرض بكامله للملابس الداخلية النسائية ولثياب البحر في مدينة شانغهاي الصينية من السابع عشر الى التاسع عشر من نيسان الجاري.

وكتبت صحيفة تشاينا ديلي، معلنة عن تنظيم المعرض امس انه توجد في الصين قرابة الاربعمائة مليون امرأة تتفاوت اعمارهن بين خمسة عشر وخمسة وخمسين عاما تزداد رغبتهن في امتلاك البسة داخلية مثيرة.

ويبلغ متوسط ارتفاع بيع الالبسة الداخلية النسائية ٣٠٪ سنويا منذ بضع سنوات كما لفت منظمو المعرض الذي ستشارك فيه شركات اجنبية عدة منها تريومف ونينا ريتشي وبربارا وليز شارمل ودوبون واسامي وغيرها.

نعلن للسادة المشاغبين والمشاغبات في انحاء الوطن عن استعدادنا لقبول المساهمات الشغبوية، على شرط:

- ان تكون المساهمة قادرة وبشكل فعال على رسم ابتسامة فوق وجه رئيس التحرير، «الذي لا يضحك للرغيف السخن».
- ان لا تتجاوز المساهمة الخطوط الحمراء «مشان الله».

للاغبياء فقط

اجب عن جميع الاسئلة التالية، ولك جائزة «كروز دخان مهرب غير خاضع للرسوم الجمركية»:

١- حاول ان تجد ثلاثة اوجه شبه خلال ثلاث دقائق بين صدر منسف، وصدر كلوديا شيفر «اشرح مع الرسم».

٢- اذكر بدون شرح، عشرة انجازات هامة حققها مجلس النواب الاخير خلال فترة انعقاده..«بيانات الشجب، او التأييد غير محسوبة».

٣- معالي عبدالرؤوف الروابدة، ومعالي سعد هايل السرور... كلاهما كما هو واضح يستعمل زيت شعر، هل يمكنك معرفة ايهما يستعمل النوع المخصص ضد القشرة؟

٤- هل يمكن اعتبار محمد المعيدي بطلا قوميا؟ «اذكر الاسباب».

٥- ذكرت مصادر عديدة ان تعنت نتنياهو وسياسات الليكود المتزمتة قد تشكل عائقا امام تقدم العملية السلمية، خصوصا بعد قرار البناء في القدس الشرقية، والمتزامن مع توقف المفاوضات حول الحل النهائي مع الفلسطينيين..

بناء على ما سبق: هل يوضع الباذنجان قبل البطاطا ام بعدها في طبخة المقلوبة؟ «السؤال اختياري».

٦- من هو المتضرر الاكبر من رفع اسعار الخبز.. المواطن العادي ام بلا تشبيه المواشي؟



■ بعدسة : نادر داود

■ محمد البرماوي: ركز يا عروة وسيبك من المصور

* عروة: شوف تمشيطة شعري عشان الصورة يا هاني

● هاني: مليحة.. مليحة بس العب خلصنا

البلاد زمان

توقعات بانفراج الموقف

المناذرة والغساسنة يجلسون على طاولة المفاوضات

● مبادرة سلام يحملها مبعوث هرقل الى الطرفين

في اول بيان وزاري له في الكوفة

الحجاج منرفزا: «والذي نفسي بيده لالعن صباح ابو الزعلان»

حكم عليه بالاعدام وترحل الى «جويدة»

محامي سقراط يستأنف والمدعي العام يعتبره خطرا على امن الدولة

بعد اكتشافه خيانتها

نابليون: جوزفين خائنة وفالتة وهاملة

جوزفين: «خذ الدبلة وطلقني»



■ مالك عثامنة

عيشة الاحمد

كانت «عيشة الاحمد» في مناوشاتها الضارية مع النساء وعلى سبيل التبجح والاستفزاز المقصود تقول، انا بنت السطل والرطل، والهاون وايده».

وعيشة «لمن لا يعرف» هي جدتي لابي وارملة المغفور له «سالم الحمد» والملقب «بالحشم» طيب الله ثراه.

بالضرورة لسنا معنيين بعيشة ومن باب اولى سالم الحشم لكن ما يلفت انتباهي عبارة جدتي التي قالتها ومدى اعتزازها بوالدها السطل والرطل والهاون وايده.

مما يلفت النظر في العبارة الصاروخية التي اطلقتها جدتي «عيشة» مدى انطباعها على ابن الحكومة «والمقصود المحسوبين عليها فقط.

فهل يحق لابن الحكومة ان يرتقي الى مستوى ابن السطل رغم يقيني التام انها حكومة «الهاون وايده».

في برمجة سريعة وتحليل فوري اظن ان ما ينطبق على الحكومة «اي حكومة» من عبارة جدتي عيشة كالاتي فابن السطل هو الشعب نفسه ممن يحملون الكوبونات خصوصا منهم المساطيل جراء قرارات الحكومة المتسارعة والعنيفة والتي تلخمهم بها مما يجعلهم ويجدار مسطولين.

اما الرطل، فلم اجد تكييفا لها على قياس الحكومة الا انها زائدة لفظية مثل «الزائدة الدودية» لا اهمية لها الا انها قد تؤلم احيانا وهذا شبيه ببعض القرارات الروتينية الهامشية الصادرة عن وزراء الدولة.

اما الهاون وايده فهي الحكومة بعينها وما بين الهاون وايده نتربع نحن بانتظار سقوط الهاون على رؤوسنا. ■

مالناس ع

يلا يا شـــــبـــاب

انظروا الى هؤلاء الشباب.. في الصورة الاولى يحاولون حمل لوحة اعلانية تكاد ان تقع من ايديهم وفي اللقطة الثانية يرتكزون على السلم لتركيب اللوحة.. ترى بماذا يفكرون وهم يهمون بتركيب اللوحة.. وكم سيتقاضون مقابل التركيب، وهل قرأ احدهم العبارات المكتوبة على اللوحة، وكيف يشعرون بايديهم سيما وان اللقطة اخذت اثناء موجة الصقيع!!

احدهم ويدعى خالد قال انه منزعج جدا من الهواء البارد ليس من اجل يديه وانما من اجل اللوحة الاعلانية التي اخذت تروح وتيجي من شدة الرياح.

وقال: مرة كنت بحاول اركب أرمة بجانب عامود ضغط عالي والله لا يوريك الا النور، اول ما مسكت احد الاسلاك لتركيب الارمة لسعتني الكهرباء وكنت بدي اروح فيها لولا الله طلع بحبني!! ■

بعد ان اصبح تبادل الحب والمشاعر عادة يمارسها معظم الشباب والفتيات

هل الغرام حرام؟!

■ نجلاء سحويل: عدم الاحساس بالحنان يدفع صاحبه الى الحب المزيف!

لقد احب الانسان الغزل منذ القدم حيث يعبر بواسطته عن مكنون نفسه بكلمات دافئة تنم عن احساس مرهف هذا الاحساس الذي يتولد لدى الانسان عند مطارحة الحديث مع اي فتاة يود التقرب منها.

لكن وعلى الرغم من هذا اللون كان حكرا على الرجل الا ان النساء او الفتيات ان جاز التعبير اصبحن منافساً قوياً للرجل بممارسة هذا اللون من الطقوس العشقية والتي اصبحت بالتدريج بمثابة عادة او ادمان لا يمكن اغفاله او الاستغناء عنه والذي ربما يكون له محاذيره الاجتماعية.

اذاً هل الغرام حرام.. هل هو اي الحب فلسفة يجيد طرحها التعساء والمحرومون اكثر من غيرهم؟

وهل هو احساس باللجوء الى الراحة والاستقرار ورطوبة الاعماق. وهل هو حالة انسانية يشتاق اليها الانسان وقد يجدها حين لا يكون بحاجة اليها ويتطلع اليها بحرارة عندما تستبد به الحياة وتلهم عليه المصائب وهل القلب الذي لا يحب تماما كالطفل الذي لا يعرف كيف يتخلص من عاهة الكذب.

اسئلة وفلسفات كثيرة يتفاوت الناس في الاجابة عليها لكنهم لا يختلفون في ان العواطف الانسانية السامية تظل اغلى ما يبحث عنه الانسان.

البلاد وللوصول الى اجابة شافية ووافية حول حقيقة ان الغرام حرام ام ماذا حركت شجون كل من ساروا على درب ليلى العامرية وقيس بن الملوح سيما وان هذا السؤال لم يعكس درجة التشاؤم لكنه يصور حالة الكثير من البشر من خلال هذا التحقيق.

بداية كانت مع الفنانة نجلاء سحويل حيث قالت ان الحب والالفة بذرة غير قابلة للزوال رغم كل الصدمات والمآسي لانها ذات جذور عميقة في ارض الانسان كما انه اي الحب اسمى كلمة في الوجود بحيث يعبر عن دواخل الانسان

وتضيف ان الحب انواع منها حب الوطن والارض والزوج والابن والحبيب وبنظري ان الحب ان كان متكافئاً بين شخصين من ناحية العواطف والاحاسيس والصدق في المشاعر فانه حلالا وليس حراما.

اما ان كان الحب قد بني اصلا على المشاعر المزورة والسير في طرق اللف والدوران والمواربة والتضليل للوصول الى ضالة في ذات الانسان فانه امر مرفوض

وحول بروز ظاهرة الحب هذه الايام وفي مختلف الميادين سواء كان في العمل او الشارع او داخل الحافلة او عبر اسلاك الهاتف سواء كان بالخفاء او العلانية تقول في ذلك ان عدم الاحساس بالحنان والامان يدفع بالبعض الى البحث عن بديل لهذا الوضع وبأي ثمن وهذا بنظري هو البحث عن بديل اخر مصطنع ومزور وحتما ستكون النتائج سلبية وليست ايجابية لكن هذا لا يلغي وجود الحب الصادق اذ لا بد من ان تتوج بعض العلاقات بالزواج بحيث لا تحرم الفتاة من الزهو بفستان الفرح الابيض.

وللازواج او الزوجات طقوس في الغرام بحيث تجد احدهم يتلذذ بالتخميس من صحون الاخرين اذ تعزي محدثتنا هذا الامر الى ان طوفان عمليات الاحباط التي افرز بها نفس الزوج او الزوجة هي التي تدفع للبحث عن رتابة حياة اخرى توافق الاحاسيس والمشاعر والاحترام وهذا ناتج بنظري عن عدم تكافؤ او ربما جمود لبعض الواجبات او الحقوق وهذا امر خاطئ اذ يجب التفاهم على كل كبيرة وصغيرة لتسير قافلة الحياة بعيدا عن اي هزات ربما تعصف بها. وتنهي سحويل حديثها قائلة ان الحب اصبح عملة نادرة هذه الايام

عبدالله احمد.. قال ان لي كماً هائلاً من العلاقات الغرامية التي يتخللها العديد من اللقاءات والهدايا بالاضافة الى الكلمات الدافئة التي ترسل عبر اسلاك الهاتف. وعندما سألنا محدثنا هل الغرام حرام اجاب بالنفي وقال انما هو حلال من وجهة نظري لانني اعتبره خير وسيلة لقضاء الوقت ليس اكثر لان مشاكل الحياة كذلك الضائعة التي احس بها هي التي تدفعني للسير في غياهب الحب.

اما بالنسبة الى مسألة الزواج فهي ليست واردة في الحسبان لانني لم استوعب الى الان فكرة منح الثقة لاي فتاة من خلال علاقة غرامية لانني اخشى فيما بعد ان اعاني الانهزامية الامر الذي سيؤدي بالتالي الى انكفائي على ذاتي واحتراقي ببطء

ويضيف ليس هناك اي فتاة تستحق الحب الصادق لان عالم اليوم مليء بالغرائب والعجائب لما يتخلله من نقائض في طبائع الفتيات اللواتي يعتقدن ومنذ اللقاء الاول ان الشاب عندما يقترب من احداهن انما يعتبر فرس الرهان الذي سيطير بها الى حياة الزوجية ليتفيأ الجميع تحت سقف بيت واحد وهذه هي نظرات الفتيات هذه الايام.

واكثر ما يتلذذ به محدثنا هو استفزاز الفتاة لجرها الى معركة كلامية ربما تنتهي بعلاقة غرامية لان الحب على حد تعبيره موضة هذه الايام.

الفنان هاني الجراح قال الغرام ليس حراماً وهو غريزة ربانية لم تأت هكذا جزافاً، او بمحض الصدفة وانما له معطيات يجب ان لا تتجاوز حدود المعقول ذلك بالتمسك بالعادات والتقاليد والاخلاق التي على ما يبدو انها اندثرت عند كثير من الناس.

ويشير الجراح الى انه يمارس الغرام بأبهى صوره تجاه زوجته واطفاله وانتمائه لبيته ذلك بعد ان كان له العديد من المغامرات الغرامية قبل الزواج على حد تعبيره.

وفاء.. التي اشاحت بوجهها عنا في البداية الا انها عادت وتحدثت الينا وهي بالمناسبة فتاة تثير الانتباه بشعرها المنسدل على كتفيها.. ووجهها الصبوح عداك عن مظهرها الخارجي الذي تمنحه اهتماما ملحوظا مما يضفي عليها الخفة والجمال.

تقول انا ضد كل من يقول ان الغرام حرام لان كلمة الحب مقدسة واجمل ما فيها ان يضحي الانسان في سبيل من يحب ومهما كان الثمن.

فيما تؤكد وفاء ان لا علاقة غرامية ربما تتوج بالزواج عما قريب لان علاقتها هذه تم بناؤها على اساس قوي لن تدخل فيه الشكوك او الفنون التي يحيكها الاخرون. وتؤكد في نهاية حديثها ان الغرام حلال وهو لجمل شيء في الوجود على ان يكون اساسه ومضمونه الصدق دون سواه بعيدا عن التزلف والانغماس في وسخ الدنيا ونزواتها.

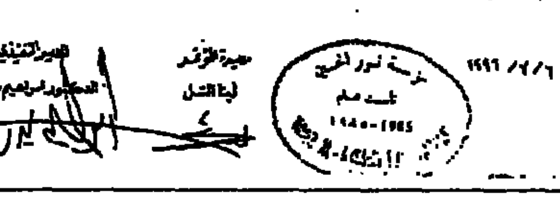
فتاة اخرى لم ترغب بنشر اسمها قالت انها لا تؤمن بان الحب حرام بل هو حلال اذ تؤكد لنا انها لا تؤمن بالحب بل تقضي فيه الوقت لتتلاعب بعواطف الشباب الذين لا يستحقون التضحية على حد تعبيرها بل انها تؤكد انها ترتبط بعلاقات غرامية باربعة شباب في ان واحد بحيث تحادثهم في اوقات متفاوتة وباساليب مختلفة.

وها انا انجر خلف اهوائي في محاولة مني لقضاء الوقت بالحب الذي اعتبره اجمل اللحظات حتى وان كان موزعا على مجموعة من الشباب.

وعندما سألناها هل تشعرين بقيمة الحب عندما تحادثين اكثر من شاب اجابت بعفوية تامة وهي تقول لا لكن قدري هكذا او هو حظي المشؤوم. ■

متفوقا على اطفال ١٤ دولة خلال مؤتمر اطفال العرب السادس عشر

طفل اردني من دار رعاية الطفل يفوز بجائزة «العلم والابداع نافذتنا للمستقبل»



مؤتمر اطفال العرب السادس عشر الذي عقد تحت شعار «العلم والابداع نافذتنا للمستقبل» الذي اشرفت عليه مؤسسة نور الحسين، والذي اشتمل على عدة فعاليات، منها الثقافة والتجوال في المناطق الاثرية اضافة الى ورشات عمل تبلور شخصية الطفل.. وتخلق طفلا يواجه المستقبل وهو ملتحم بقضايا وطنه وامته.. حيث حمل اطفال ١١ دولة عربية منهم دولة الامارات العربية والبحرين والكويت والسعودية وسلطنة عمان ومصر وتونس والمغرب والعراق وفلسطين اضافة الى الاردن حيث نقل هؤلاء الاطفال هم الابداع والعلم ليتسلحوا به ويخوضوا من خلاله معركة المستقبل ليقدموا لاوطانهم رجالا ونساء تتوجهم المسؤولية والارادة والطموح.

وكانت المرة الاولى التي يتم فيها الدعوة للمشاركة الى دور رعاية الطفولة بصفة رسمية.. وكانت من ضمن الشروط والاسس التي تم بناء عليها عملية الاختيار.. الفئة العمرية من (١٠ - ١٣ عاما)، وان يكون الطفل من ذوي المواهب والقدرات الخاصة.. ولم يسبق له الاشتراك في اللقاء في سنوات سابقة.. ويراعى في عملية الاختيار ان يكون المشاركون من كافة محافظات المملكة.

وبالفعل تقدمت دار رعاية الطفل باربعة اطفال تنطبق عليهم الشروط انفة الذكر. وكانت المفاجأة حيث فاز الطفل ابراهيم اسماعيل العيسوي، الذي يبلغ من العمر احدى عشر ربيعا، والمقيم بدار رعاية الطفل التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية بالجائزة الاولى متفوقا على نفسه وعلى اطفال ١١ دولة.

وحرصا منا على نقل الصورة المشرقة للفائز ولفريق العمل الذي كان وراء ذلك النجاح.. انتقلت البلاد الى دار رعاية الطفل بيبادر وادي السير وقابلنا السيدة «امل الفقير» مديرة الدار، والاخصائية الاجتماعية السيدة سحر الحلواني والمشرفات اللواتي كان لهن اطيب الاثر فيما الت وما تؤول اليه هذه المؤسسة من دفء وحنان يتمتع به الاطفال داخل هذه الدار يندر وجوده في مؤسسات اخرى..

وبداية حدثتنا السيدة الفقير عن الظروف التي كانت وراء دخول الطفل ابراهيم العيسوي الى داخل الدار حيث قالت: تسلمنا الطفل عن طريق محكمة صلح العقبة موقع رأسه وذلك نتيجة تفكك اسري، وظروف اقتصادية صعبة كان يعيشها الطفل، حيث ان والده متزوج من عدة زوجات بحدود الاربعة.. ووالدة الطفل من دولة عربية شقيقة تركته هي الاخرى بعد وقوع الطلاق والانفصال وعادت الى بلدها.. واصبح الطفل يعيش برفقة لخوانه والضياع بعيدا عن رقابه الاب الذي لم يكن يقيم معهم بنفس المنطقة، حتى اصبحوا يشكلون مشكلة لاهل المنطقة الذين كانوا يقيمون فيها بالعقبة وهي منطقة الشلال الشعبية.. وعن طريق اتصالات اهالي المنطقة بوزارة التنمية.. تم دخول الطفل الى دار رعاية الطفل، وذلك كما تقول خوفا عليه من الانحراف والتشرد، ولعدم وجود اسرة ترعاه وليس بسبب اي جرم ارتكبه.

وبتاريخ ٩٢/١٢/٢٨ تم ادخال الطفل ابراهيم للدار وكان عمره انذاك ثماني سنوات.. وقد امضى بالدار بحدود الاربعة اعوام.. وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره تم تحويله الى دار التربية الاجتماعية للذكور، والتي تستقبل من سن ١٢ سنة.

وعن الصعوبات التي واجهتها مع الطفل وتكيفه مع بقية الاطفال داخل الدار حتى يصبح عضواً فعالاً وايجابياً يخدم مجتمعه في المستقبل تقول الاخصائية الاجتماعية السيدة سحر كلداني.. حقيقة لقد بذلنا مجهودا كبيرا في اعادة سلوك الطفل.. واعادته الى المدرسة لانه كان متسربا، وذلك بعد اتخاذ الاجراءات بكتابة استدعاء لوزارة التربية والتعليم على اساس اعادته للمدرسة، وبالفعل تم الحاقه بمدرسة ذكور البيادر بالصف الثاني..

في البداية لم يتقبل المدرسة ولخذ يهرب منها.. ولكن عن طريق المتابعة المستمرة له وبالتنسيق مع القائمين على تدريسه بالمدرسة استطعنا ان نحببه بالمدرسة عن طريق التشجيع باعطائه الجوائز في حالة حصوله على درجات جيدة.. وبالفعل انتظم وبدأ يشارك في المسابقات التي كانت تقيمها المدرسة واصبح بعد ذلك وعلى مدار الايام والسنين من المتفوقين على زملائه.

وعن مؤتمر اطفال العرب السادس عشر والذي اشتركت فيه الدار وفاز بجائزته الاولى الطفل ابراهيم العيسوي.. وعن كيفية اعداد الطفل، ونوع المشاركة التي شارك بها في المؤتمر تقول السيدة امل الفقير: كانت المرة الاولى التي يتم فيها اشراك لاطفال دار رعاية الطفل في هذا المؤتمر، وذلك بعدما اخبرتنا وزارة التنمية الاجتماعية بكتابها قبل شهرين من المؤتمر والذي كان محدداً له من ٧/١ حتى ٩٦/٧/٦ تحت عنوان «العلم والابداع نافذتنا للمستقبل»..

وفور استلامي لكتاب الوزارة تم التنسيق مع الاخصائية الاجتماعية بالدار ووقع اختيارنا على اربعة اطفال كان ابراهيم من ضمنهم، وذلك لتوفر اللباقة والطلاقة في الحديث.. وتم اعداد الاطفال اعداداً جيدا عن طريق احضار الكتب التي تتحدث عن العلماء العرب.. وكذلك الاكتشافات والاختراعات للعرب، حتى يتوفر لديهم المعلومات الكافية والخاصة بالمؤتمر، وذلك بعد زيارة لمكتبة عبدالحميد شومان.. بالاضافة الى الكتب المتوفرة داخل مكتبة الدار.

وعن البحث الذي تقدم به الطفل ابراهيم العيسوي ونال به الجائزة تضيف قائلة: كان البحث طبيباً اردنياً اكتشف مرضا جديداً وسجل باسمه، وهو الدكتور عدنان العبداللات طبيب الامراض العصبية في مدينة الحسين الطبية الذي اكتشف مرضا جديدا من ابرز اعراضه صبغ في الجلد، التهاب وضعف الاعصاب في الطرفين السفليين يؤثر على الاعصاب بشكل عام، وهذا المرض وراثي ويشبه مرض البرص.

وتم وقتها الاتصال بالدكتور العبداللات الذي شرح لنا وللطفل ابراهيم اكتشافه مما ساعد في حصول الطفل على معلومات شافية.. تؤهله بعد ذلك لمناقشة البحث الذي تقدم به امام اعضاء المؤتمر. وفي الموعد المحدد لانعقاد المؤتمر تم تجهيز الطفل مع بقية زملائه من كل شيء، ابتداء من الملابس الانيقة التي تميز بها الدار وانتهاء بالمصروف الشخصي.. ومن ثم انتقاله الى فندق الشرق الاوسط ليقيم مع اطفال الدول العربية المشاركة بالمؤتمر.. وكما تقول السيدة الفقير: باننا كنا على اتصال مستمر معه ولم نتركه لحظة بمفرده لنشعره بالاطمئنان الذي انعكس فيما بعد اثناء مناقشته لبحثه

وتضيف السيدة الفقير قائلة: يوجد بالدار اكثر من طفل متفوق وموهوب وذلك يعود الى طبيعة الحياة داخل الدار التي توفر لهم كل الامكانيات اللازمة لتنمية مواهبهم.. وكان اخر هذه المواهب للطفل عماد السرحان الذي يبلغ من العمر اثني عشر عاما.. الذي قام بتصميم احد الرسومات التي طبعت فيما بعد على كروت وتم تعليقها على جدران غرف فندق الماريوت بعد ان نالت اعجاب الجميع، بعد ان كتب على خلف الكارت عبارة تصبحون على خير بخمس لغات. ■





هذه الزاوية تعتبر مساحة حرة للقراء الاعزاء، خصصناها لكم لتكتبوا فيها ما تشاؤون، ونعدكم بان القلم الاحمر لن يمس كلمة واحدة منها وستصل مساهماتكم الى من تشاؤون عبر صحيفتكم البلاد كما هي دون زيادة او نقصان..

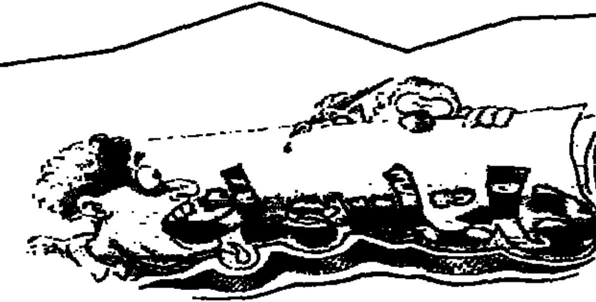
المساهمة الاولى كانت من القارئ (ياسين م) وهذا نصها.

الله يوخذك يا حماتي

منذ ان تزوجت قبل اربع سنوات وانا اعاني من تصرفات حماتي التي تصر دائما على التدخل في جميع شؤون منزلي لا ادري اهو الحظ ام النصيب أم ان قدري هكذا ان تكون الفتاة التي اتزوجها يتيمة ووحيدة لوالدتها، ماذا افعل؟ لقد اعجبت بها عندما كنا ندرس بالجامعة، وامضيت معها قصة حب عنيفة، ووعدتها بالزواج، نعم لقد وعدتها بالزواج فور التخرج لكنني لم اكن اعلم ان والدتها «قوية» وانها اي حبيبتي يتيمة ووحيدة لامها، عندما زاد تعلقي بها وقررت ان اخطبها، اخبرتني بالحقيقة واشترطت ان تعيش والدتها في منزلي، اما انا فقد وافقت وتم الزواج وكانت الايام الاولى حلوة وشهية، ولكن حماتي بدأت بمشاكلها بعد الزواج بثلاث اسابيع فقط!!

هل تعلمون ما حدث، لقد طلبت مني ان اعطيها راتبي لتقوم هي بالانفاق على المنزل وكأنه منزل ابيها.. وافقت ولكن عندما اكتشفت انها تتحكم حتى بنوع طعام العشاء، طفح كيلي وبدأت المناورات بيني وبينها وكانت في كل مرة تقول لي اذا مش عاجبك طلق البنت، وكأن الطلاق سهلا لهذه الدرجة، وكأنها لا تدري بانني دفعت (٧) الاف دينار حتى تزوجت ابنتها.

بدي اقول لحماتي، ارحميني منشان الله وحلي عن نافوخي لانه اذا ولعت معي والله ما بطلق بنتك الا.. بجيبلها ضرة «قوية» وتفاهمي معها بعدين!» ■



عزيزي القارئ سنحاول من خلال هذه الزاوية ان نتوقع لك كيف تتعامل مع هذا الاسبوع بكل احداثه، ونرتكز بتوقعاتنا استنادا الى علم الفلك والنجوم لذلك المطلوب منك عزيزي ان تقطع الكوبون المرفق وتدون فيه اسمك وتاريخ ميلادك واليوم الذي ولدت فيه وساعة الولادة والعمل الحالي

كوبون «هات اسمك»

الاسم:
تاريخ الميلاد
يوم الميلاد
الساعة
الوظيفة

المساهمة الاولى كانت من قارئ يقول في رسالته:

الاسم: محمد ا. ع

تاريخ الميلاد: ١٩٦٨/١٢/٤

اليوم: الاثنين

الساعة: الثامنة مساء

الوظيفة : محاسب

يقول علم الفلك والابراج انك في هذا الاسبوع ستكون عصبي المزاج، مترددا في اتخاذ قرار مهم في حياتك، انت بين خيارين كلاهما جيد وعلى صعيد العمل فالحيرة ما زالت تسيطر عليك بحيث انك لا تستطيع اتخاذ القرار المناسب في البقاء في عملك او القبول بالعمل المعروض عليك، ننصحك بعدم اتخاذ القرار الان لانك من الناحية النفسية غير مهيأ لاتخاذ القرار

حاول ان تاخذ اجازة من العمل طوال هذا الاسبوع، ولا تمكث بالبيت، بامكانك الذهاب في رحلة استجمامية الى العقبة ولكن يفضل ان لا تذهب بسيارتك او على الاقل ان لا تقودها انت.

تجنب الاحتكاك باحد الاصدقاء الذي يحاول اختلاق مشكلة معك رغم انه يودك ويتمنى لك الخير، تأن في كل عمل تقوم به وننصحك بعدم اتخاذ اي قرار في اي موضوع يطرح امامك خلال هذا الاسبوع والله اعلم ■

اللي ماله بالة ماله عيد



كاميرا البلاد واثناء تجوالها في شوارع العاصمة واسواقها رصدت احدى الكاميرات المحمولة، فتابعتها لتجد ان هذه الكاميرا تعود لتلفزيون احدى المحطات العربية والذي يقوم بجولة في شوارع عمان التي يستعد اهلها لاستقبال العيد الفنانة الاردنية كفاح سلامة التي بيدوانها حولت من الفن الى الصحافة المسموعة والمرئية، كانت خلف الميكرفون لتنقل لمحطتها استعداد اهل عمان العيد وتهانيهم لذويهم في بلاد الغربة بهذه المناسبة.

كفاح قالت للبلاد نحن ننقل من خلال برنامجنا بطاقة معايدة وتهنئة مصورة عبر الاثير من عمان الى كل المغتربين الاردنيين في دبي ■

اهلها بحثوا عنها سنوات طويلة في جميع انحاء العالم

مأساة الطفلة «لبنى» التي هزت بلجيكا

اخيرا وبعد مرور خمس سنوات من البحث تم العثور على جثة الطفلة المغربية «لبنى» التي وجدت في قبو محطة البنزين.. وقد انتهى امل عائلة الطفلة حينما اكد التشريح ان الجثة التي تم العثور عليها هي لابنتهم التي تعرضت للاغتصاب والقتل في شهر اب عام ١٩٩٢ .

ولاول مرة في تاريخ المملكة البلجيكية التي اعطت للقاصر المغربية لبنى لقب «ابنة البلد» تقام مراسم جنائزية اسلامية رسمية في مختلف الشوارع المتاخمة للمركز الاسلامي، والتي حضرها اعضاء من الحكومة البلجيكية الى جانب الممثل الشخصي للعاهل البلجيكي الملك البرت الثاني.

وكانت مراسم جنازة «لبنى بن عيسى» التي نجحت في قلب مفاهيم الرأي العام البلجيكي رأسا على عقب.. وفجرت افكاره النمطية الجاهزة عن المسلمين والعرب.. قد تحولت الى تظاهرة تضامن بين البشر بمختلف عقائدهم والوانهم، والدفاع عن عالم بدون عنف وبدون فساد، ولا يخضع للمال الذي يشتري كل شيء حتى البراءة.

كانت مراسم وداع لبنى التي لقيت حتفها على يد السفاح «باتريك ديروشيت» في ابشع صورة للجريمة.. بعدما اختطفها ليقتلها داخل قبو ويقبرها في صندوق حديدي.. ولم يخطر على البال ان تستقطب لبنى كل هذا الاهتمام.. كان بالامكان ان يطوي النسيان ملفها، وتكون في عداد المفقودين الكثيرين الذين لم يظهر لهم اثر.. غير ان اصرار العائلة واستماتتها من اجل معرفة مصير لبنى، اعطى القضية بعدا كبيرا، واكسب العائلة سمعة رائعة يشهد لها البلجيكيون في رباطة الجاش وحسن التصرف.. خاصة شقيقة الضحية «نبيلة» ١٩ سنة، التي كانت نموذجا للفتاة المسلمة المتزنة الواعية، فرشحها قراء احدى المجلات الصادرة في بلجيكا فتاة عام ٩٦ تقديرا لجهودها من اجل الوصول الى حقيقة اختفاء مجموعة من الاطفال البلجيكيين.

• البداية •

وتعود تفاصيل هذه القضية الى يوم ٥ آب من عام ١٩٩٢ عندما تقدم والد الفتاة ببلاغ الى مركز الشرطة عن اختفاء ابنته «لبنى» التي خرجت لتشتري اللبن لشقيقها الصغير بعدما اكتشفت الام ان ابنتيها اللتين كلفتهما بشراء مجموعة من الحاجيات للبيت نسيتا احضار اللبن.. فتطوعت لبنى وانطلقت بمرحها المعتاد لتأتي بما طلبت والدتها، وكانت الساعة تشير الى حوالي الثانية عشرة والربع ظهرا.. ولم يكن يستدعي منها الامر سوى دقائق معدودات. غير ان الدقائق تحولت الى ساعات وايام وليال سرقت من العائلة راحة البال، والحزن والاسى المضني، وتساءلت الام بهلع: ترى اين ذهبت؟

وبدأ الشك يراودها لانها كانت تعرف بان ابنتها لا يمكن ان تغامر بالذهاب بعيدا..

اما الاب فقد بدأت الشكوك تراوده بعدما تعب من رحلة البحث والسؤال عن ابنته.. وعندما عاد الى البيت وجد زوجته تبكي وتصرخ لانها كانت تشعر بان مكروها ما قد حدث لابنتها.. وبناء على ذلك لجأ الاب الى الشرطة ليبلغ عن اختفاء الطفلة في نفس يوم غيابها.

• انتظار •

انتظرت العائلة وسط تعاطف الاقرباء والجيران ما سيحمله تقصي الشرطة في جو من التوتر والترقب والهلع.. كانت نبيلة التي لم تتم ربيعها الخامس عشر هي من رافق والدها الى قسم الشرطة.. فرغم استقرار الاب في بلجيكا منذ ما يزيد عن عشرين عاما لم يكن يتقن لغة اهل البلد.. كان الرجل محافظا يقضي معظم اوقاته بين البيت والعمل والعبادة.. وتكونت شخصية نبيلة البنت البكر للعائلة من خلال هذه المعاناة.. مستثيرة بحبها لاختها وموجهة من طرف والدها الذي كان يقترح عليها ما يجب قوله والتعبير عنه وخلال فترة البحث لم يبذل مجهودا يذكر للبحث عن الطفلة المختفية.. وكانت الشرطة تتعامل معهم وكانهم فقدوا حافظة نقود.. كما صرحت فيما بعد نبيلة غير ان بصيصا من الامل لاح في الايام الاولى من اختفاء لبنى وهو شهادة صاحبة المقهى التي ادعت ان احد الزبائن نهض لتوه مسرعا في الوقت الذي اختطفت فيه لبنى.. وادلت السيدة بهذه الشهادة بعد ان حققت الشرطة معها وذلك بعد مرور سبعة ايام على اختفاء الطفلة الصغيرة..

وفي اليوم التالي لشهادة هذه السيدة تم استدعاء الشخص المشتبه به واستجوابه.. لكنها سرعان ما اطلقت الشرطة سراحه رغم انها وجدت خصلات شعر في سيارته المرسيدس لم يتم تحليلها.. وتقاعست الشرطة في متابعة البحث عن الطفلة. وذهبت الى حد اعتبار ان الاب يراوغهم الى درجة ان احدهم قال له «بكم بعت ابنتك؟» بل وانها فتشت بيت العائلة لتتأكد فعلا من عدم اخفاء «لبنى» فيه..

• فقدان الثقة •

كانت هذه النظرة الاحتقارية من جانب رجال الشرطة كفيلة بان تفقد العائلة ثقتها في الشرطة.. او ما سيتم التوصل اليه في التحقيق.

انتظرت الاسرة مدة شهر لا تعرف طعم النوم.. وخصوصا الام التي كانت تبكي وتصرخ باستمرار بمجرد ان ترى العاب ابنتها لبنى فتسرع بضمها الى صدرها لتلامس رائحتها وتشعر بانها ما زالت حية وموجودة بينهم.

بعد ان شعرت العائلة باليأس في البحث عن طريق الشرطة التجأت الى كل وسائل الاعلام البلجيكية للحديث عن اختفاء لبنى وتم نشر صورها في الصحف الى ان اصبح وجه لبنى بملامحها الوديعة وابتسامتها البريئة وحيها مألوفا لدى البلجيكيين.. كما اعلنت العائلة عن جائزة قدرها ١٣٥ الف درهم لاي شخص يدلي بمعلومات صحيحة تفك لغز لختفاء ابنتهم.. كما ناشد الاب المختطفين بان يعيدوا ابنته وان يرحموا تمزقهم ومأساتهم.. متعهدا بان لا يقيم عليهم اي دعاوى قضائية.. فهو يريد ابنته فقط. ولم تتوقف العائلة عند هذا الحد، بل جندت كل طاقاتها للدعاية ليصل صوتها الى كل اوروبا، واتصلوا بقناة TFI الفرنسية للمشاركة في برنامج «مفقودين» غير انه لم يلقوا اي رد.. واصبحت نبيلة الفتاة الاعلامية الاولى التي تتحدث دائما باتزان وعقلانية عن اختفاء اختها التي يلف قضيتها الصمت المطبق.

• العاهل البلجيكي يستقبل عائلة «لبنى» •

اثناء المسيرة التي نظمها البلجيكيون في شهر تشرين الاول من العام الماضي في اكبر تظاهرة احتجاجية بيضاء على ما يتعرض له الاطفال من بشاعة..

وفي اليوم التالي، وبعد ان استقبل العاهل البلجيكي «البرت» الثاني عائلات الضحايا (وعلى راسهم ام وشقيقة لبنى) وقال بان المأساة وطنية ويتعين توضيح ظروف المأساة بصفة شاملة.. اعطت المسيرة البيضاء ثمارها وتشكلت في الحين لجنة برلمانية للتحقيق، نقلها التلفزيون البلجيكي للعموم، وكانت نبيلة تصرخ دائما.. «جئنا نحصد بذرات الامل، ونشعر اننا نزداد قوة».

ومن خلال لجنة التحقيق البرلمانية بدأ استجواب افراد عائلة لبنى، وعلى رأسهم نبيلة المتحدثة الرسمية باسم العائلة التي حافظت على لياقتها وهدوئها عند اي حدث او استنطاق، الامر الذي جعل استاذ القانون الدستوري «ارك ايتندايل» يعتبرها مثالا رائعا للتمازج الانساني في بلجيكا، ولم يتطلب امر التحقيق اكثر من اربعة اشهر ليفتح ملف لبنى بجدية، ويصل المحققون الى المجرم باتريك ديروشيت الذي خطف واغتصب ثم قتل لبنى في نفس اليوم من الاختطاف.. اي في الخامس من آب من سنة ١٩٩٢ وهنا اعترفت السلطات البلجيكية بالتقصير على كافة المستويات في قضية لبنى.. وقدمت تعازيها رسميا الى العائلة. ■

تنويه واعتذار

صدر في العدد رقم ٢١٢ بتاريخ ١٩٩٧/٤/٩ تحقيق تحت عنوان «انتحار عجوز في الـ٧٥ من عمره» حيث تم عرض الموضوع من وجهة نظر واحدة كما جاء على لسان ابن المنتحر، وبعد الاستماع الى الاطراف الاخرى في القضية تبين ان كثيرا من المعلومات غير دقيقة، وفيها اساءة لسمعة الطبيب (ع.ف).. لذا تتقدم اسرة جريدة البلاد بالاعتذار الشديد من الدكتور (ع.ف) لما يتمتع به الطبيب من سمعة طبية وانسانية معروفة للجميع.. وسوف تقوم الجريدة باتخاذ الاجراءات المناسبة بحق كاتب التحقيق لعدم توخيه الدقة والامانة والمصداقية.. كما جاء في التحقيق من اخطاء مقصودة وغير مقصودة.. لذا اقتضى التنويه.

وستبقى جريدة البلاد كما عهدتموها ترفع شعار المصداقية قولا وفعلا! ■

في بلاد الغربة

مواطن اردني يتعرض للسجن والترحيل!

البلاد

المواطن الاردني محمد حسين الصوالحة يبلغ من العمر اثنين وثلاثين عاما مثله مثل اي شاب لديه طموح وامال يريد تحقيقها، وعندما عجز عن تحقيق امنياته وطموحاته داخل وطنه. قرر الاغتراب والسفر على امل ان يحقق ما عجز عن تحقيقه داخل وطنه وبين اهله.. وبالفعل حمل حقيبة سفره وقرر السفر وكانت وجهته الى احدى دول شرق اسيا، وكان ذلك بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٨ وفور وصوله تمكن من الحصول على عمل باحدى الشركات بمهنة كهربائي.. واستمر في عمله لمدة اربعة شهور لم يحدث خلالها ما يعكر صفو حياته.. الا عندما جاء اليوم الذي انقلبت فيه حياته الى جحيم لا يطاق.. ولكن ما الذي حدث؟ هذا ما سنعرفه من خلال صاحب المشكلة نفسه والذي حضر الينا على امل ان يجد لدينا حلا لمشكلته التي تعرض لها اثناء اغترابه..

واليكم التفاصيل كما رواها لنا وبلسانه قائلا..

بداية المشكلة كانت تحديدا بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢٢ عندما فقدت جواز سفري وبعض الاوراق الشخصية والتي كانت عبارة عن شهادة استخراج جواز سفر، وتذكرة الطائرة الخاصة بعودتي الى عمان ومبلغا من المال ما يعادل (٨٠٠ دولار).

وكما يقول محمد: اتخذت الاجراءات القانونية فور فقداني لمتعلقاتي ومستنداتي الشخصية، حينها لجأت الى القنصل الفخري، وشرحت له ما حدث معي فطلب مني ضرورة مراجعة الشرطة السياحية لتقديم بلاغ بالمفقودات.. وبالفعل - كما يقول - اتبعت ما طلب مني وتقدمت للشرطة السياحية بتقرير عن المفقودات.. وبعد ذلك تم اعطائي صورة من التقرير وعدت مرة ثانية الى القنصل الفخري الذي قام بدوره بالتصديق على التقرير، وتم منحي كتابا لمراجعة الاقامة والحدود في تلك الدولة، واثناء مراجعتي للاقامة والحدود طلبوا مني بضرورة مغادرة البلاد، بعد ان امهلوني فترة من الوقت على ان اتدبر امري، ومن ثم المغادرة والعودة الى الاردن.

ويتساءل قائلا: كيف يتسنى لي المغادرة، وانا لا املك اي وثيقة تساعدني على العودة؟

يسكت برهة عن الكلام ثم يتابع حديثه قائلا: بدأت معاناتي الحقيقية منذ ذلك اليوم الذي تم فيه اقتحام غرفة الفندق الذي كنت اقيم فيه برفقة صديقي الاردني ايضا «احمد سرور» وذلك من قبل رجال الامن في تلك الدولة، وكان ذلك تحديدا في الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا، وقتها - كما يقول - لا اخفي عليكم انني حاولت الهرب، ولكني لم اتمكن وكان من الممكن ان يطلقوا سراحي لو انني انصعت لاوامرهم واعطيتهم مبلغا بحدود (٢٥٠) دينارا اردنيا على سبيل الرشوة - كما قال - ولكن لم يكن معي مثل ذلك المبلغ في ذلك الوقت.. فتم اقتيادي وصديقي «احمد سرور» الى المركز الامني ومنه الى السجن.

يتابع حديثه ويقول: بعد مرور شهرين داخل السجن تساءلت عن سبب وجودي داخل السجن، فاخبروني بان تهمتي هي انني لا احمل جواز سفر، ودخول البلاد بطريقة غير شرعية، وليس لدينا اقامة بصورة شرعية.. ولم تشفع لي توسلاتي، واقناعي لهم بان دخولي الى البلد كان بصورة شرعية، وان جواز سفري فقد مني، وهذا ما يثبت صحة كلامي ولكن - وكما يقول - كيف اقنعهم ودليل براءتي الوحيد فقد مني؟!

يضيف قائلا: بعد فترة داخل السجن بدأت الامراض تتفشى بيننا، وذلك يعود لعدم وجود التغذية السليمة، والرعاية الصحية وكان المرض الغالب والظاهر على الجسم هو مرض جلدي تم تشخيصه عند عودتي الى الاردن بمستشفى الملكة علياء بانه مرض «الصدفية» والذي يعاني منه الكثيرون من السجناء داخل سجونهم.

اضطررنا - كما يقول - باللجوء الى احد الاردنيين الذي يقيم هناك اقامة دائمة ويدعى «محمد صبحي» وذلك بعد ان علم بمشكلتنا من احدالاشخاص، فحضر الينا وقام بالاتصالات بين الحكومة الاردنية في عمان وبين حكومة تلك الدولة، وذلك في محاولة منه لاطلاق سراحنا من داخل السجون نظرا للحالة الصحية التي كنا نعاني منها.

وكانت صحتنا متدهورة للغاية، وذلك على امل ان يتم ترحيلنا وعودتنا الى الاردن.. ولكن - كما يقول - كل محاولاته باءت بالفشل.. ولكن لم يتوان لحظة واحدة في مساعدتنا والاطمئنان على احوالنا وكانت متابعته لنا شبه يومية وقد كلفه ذلك الكثير من الجهد والمال بعد ان قطع جميع اعماله وتفرغ لقضيتنا وباتصالاته المستمرة بالسفارة الاردنية.. الى ان جاء اليوم الذي علموا فيه اهلي - كما يقول - في الاردن بمعرفة ما حدث، وكان ذلك بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٢ وهو نفس اليوم الذي تم فيه ارسال الموافقة على اصدار وثيقة سفر، ومرفق معها تذكرة سفر للعودة الى عمان، وفور وصول هذه الاوراق تم الاتصال بالقنصل الاردني هناك وبعد اثني عشر يوما من وصول الوثيقة تم حجز موعد للسفر الى عمان، وكان بتاريخ ١٩٩٧/٤/٣ .

وكما يقول محمد: لم يسمح لنا باحضار حقائبنا وملابسنا من الفندق الذي كنت اقيم فيه، وعدت بدون حقائب وملابس..

ويناشد محمد القنصل الاردني في تلك الدولة بضرورة تتبع حالة صديقه «احمد سرور» السجين والذي ما يزال هناك منذ ١٩٩٦/١٢/١

وما يزال يعاني من الامراض التي اصابته نتيجة الاهمال الصحي داخل السجن.. ويناشده ايضا بضرورة العمل على انهاء اجراءات اخلاء سبيله خصوصا وانهم - كما يقول - قاموا بارسال تذكرة السفر له من اجل العودة الى عمان، وكذلك جواز السفر الخاص به.

وتم ارسالهم الى القنصلية الاردنية في تلك الدولة.

واخيرا.. هذه هي حكاية مواطن اردني نقلناها اليكم وبلسانه عن معاناته في رحلة الاغتراب وليس لدينا اي تعليق.. سوى اننا نضم صوتنا لصوته بضرورة تتبع حالة صديقه السجين «احمد سرور» والعمل على سرعة الافراج عنه وعودته الى عمان اذا كان لا يوجد ما يمنع ذلك. ■

● المواطن الاردني محمد صوالحة

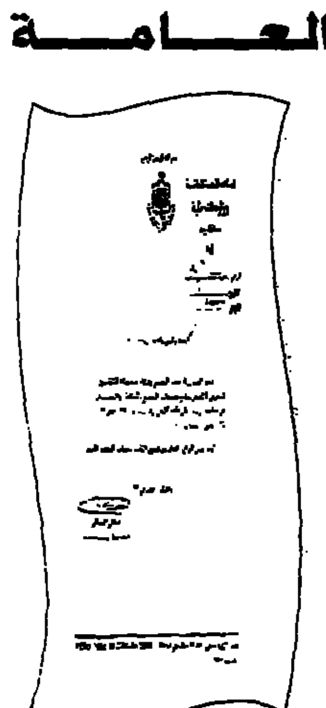
من ينصف هؤلاء:

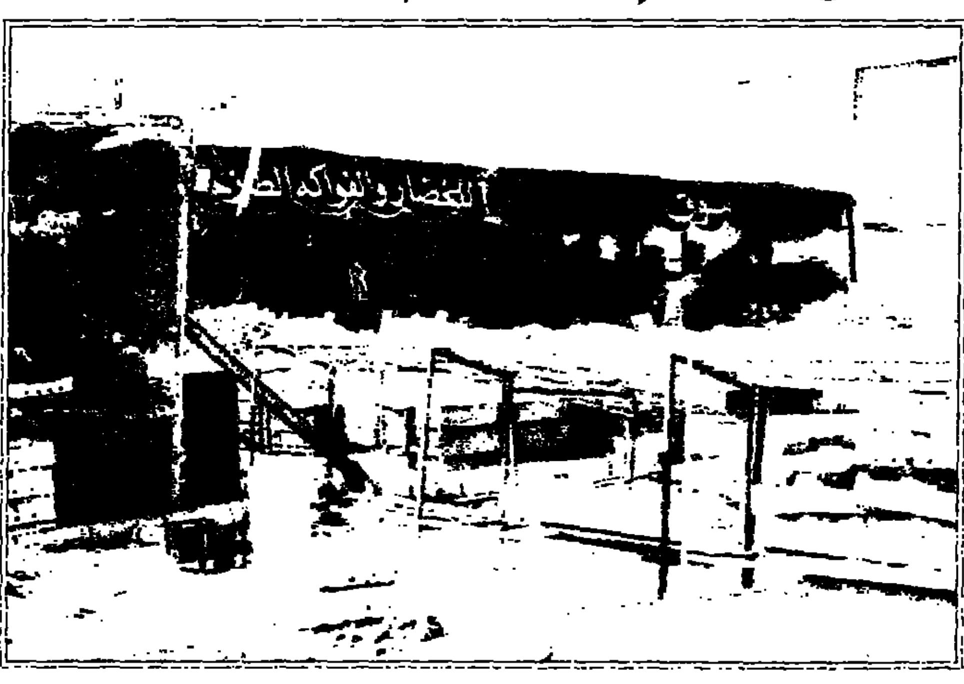
بعد ان انفقوا اكثر من عشرين الف دينار على اقامة «المعرض» جاء رجال البلدية وازالوه..

اصحاب قطعة ارض في اربد قاموا بتأجيرها الى احد الاشخاص بموجب عقد تنتهي مدته بتاريخ ٩٦/١٢/٣١ وقد اقيم عليها خلال مدة الاستئجار سوق شعبي، وبانتهاء مدة الايجار قرر اصحاب هذه الارض استثمارها باقامة سوق «معرض» لعرض منتجات المصانع والمشاغل في المحافظة فتوجهوا الى رئيس بلدية اربد وتحدثوا معه بخصوص المعرض، وطلبوا ترخيصا جديدا باسمائهم فكان رد رئيس البلدية بانه لم يتبق على انتهاء الترخيص سوى شهر والذي سينتهي في نهاية عام ٩٦ وطلب منهم بان يراجعوه في بداية السنة الجديدة ٩٧ ليحصلوا على الترخيص، وطلب منهم ايضا بان يقوموا بتجهيز السوق وفعلا تم ذلك وقام اصحاب الارض باحضار احد المهندسين الذي قام بدوره بالتخطيط للمعرض وقاموا هم بدورهم بشراء اللازم من حديد وشوادر وعلى مدار شهر كامل من العمل المتواصل تم تجهيز السوق الذي بلغت تكاليف انشائه على ما يزيد عن العشرين الف دينار، مع العلم بان السوق مطابق لاحكام التنظيم والسلامة العامة، وكانت المفاجأة قبل افتتاح السوق بيومين عندما فوجئ اصحاب الارض برجال البلدية ومعهم معدات وكمبريسات لهدم السوق، وعندما سألوهم عن السبب، اجابوهم بانهم ينفذون اوامر رئيس البلدية، عندها لم يكن امامهم سوى مراجعة رئيس البلدية وسؤاله عن السبب بالرغم من انهم قاموا بتجهيز المعرض بناء على توجيهاته وقد كلفهم ذلك كثير من المال مع العلم بانه تم منح ترخيص لسوق الخضار والمكون من شمعات وخشب بنفس المنطقة تقريبا بالرغم من عدم مطابقته لاحكام التنظيم والسلامة العامة..

وعندما اخبروه بذلك كانت اجابته لهم: انا حر امنح التراخيص لمن اشاء، وعندما قالوا له وما هو مصير الاموال التي خسروها في اقامة المعرض؟ رد عليهم قائلا: «دبروا حالكم وانتم احرار» وكما علمنا بان اصحاب الارض قد راجعوا رئيس البلدية اكثر من مرة، عن طريق بعض نواب المحافظة وعن طريق بعض اعضاء المجلس البلدي، ولكن كل محاولاتهم باءت بالفشل وبعد ذلك توجهوا الى المحافظ والذي اوعز الى نائبه على ان يقوم بتشكيل لجنة من مدير التنظيم في بلدية اربد، ورئيس قسم الصحة العامة في المديرية العامة لصحة اربد ومساعد مدير اوقاف اربد، على ان يترأسها نائب المحافظ وبالفعل تم تشكيل اللجنة التي قامت بدورها بالكشف عن السوق ووجدته مطابقا بجميع الشروط الا انه وبعد يومين من الكشف قاموا بمراجعة المحافظ فاستقبلهم نائبه رئيس اللجنة والذي طلب منهم مخططات للموقع وبعض الاوراق الاخرى، على ان تكون مصدقة وكما علمنا ايضا بان المشكلة ما زالت قائمة ولم تحل حتى الان ويتساءل اصحاب الشكوى عن مستقبل اطفالهم الذين ينتظرون التشرد من جراء الاجراءات التعسفية والوقوف عن العمل، في هذا السوق الذي كلفهم جزءا كبيرا من اموالهم ■

■ السوق مطابق لاحكام التنظيم والسلامة العامة





هام وعاجل جدا الى امين عمان:

«بائعو البسطات» يستغيثون: انقذنا من رجالك يا معالي الامين!



ما زال الصراع قائما بين رجال الامانة من جهة وبائعي البسطات من جهة اخرى الذين يصرخون ويستغيثون ليل نهار . على امل ان يصل صوتهم الى امين عمان ليضع حدا لمعاناتهم.. والامهم ومشاكلهم مع رجال الامانة الذين يطاردونهم باستمرار على حد قولهم يحاربونهم في رزقهم ورزق اطفالهم ونحن نعلم بان بائعي البسطات مخالفين للوائح وقوانين الامانة ولكن من واجب الامانة ان تحذر المخالفين من البائعين عن طريق توجيه الارشادات والتوعية ومن ثم انزال العقوبة والغرامة المناسبة بحق مخالفين حتى لا يكون هناك مجالا للاستياء والتذمر والشكوى من الظلم الذي يقع بحقهم . نتيجة لبعض التصرفات التي رصدناها بام اعيننا لنضعها بكل امانة امام امين عمان لننقل له ما يدور في الميدان على امل ان تصل اهات وانين هذه الفئة الكادحة التي اختارت طريق البحث عن الرزق الحلال..

الزمان: على مدار الاسبوع الماضي وبالتحديد قبل عيد الاضحى.

المكان: ابتداء من مجمع رغدان مرورا بسقف السيل. انتهاء بنزول طلوع المصدار

المشهد عادة يبدأ بخروج رجال الامانة موزعين داخل ثلاث سيارات بكب ويرافقهم ثلاثة من رجال الشرطة تقريبا وتبدأ الاحداث في التطور بعد ذلك حيث شاهدنا الاتي

المشهد الاول

في مجمع رغدان حيث يقف بائعو الفاكهة من «موز وتفاح» على عرباتهم الخشبية ينادون باعلى صوتهم على بضاعتهم محاولين بذلك الترويج لها واجتذاب الزبائن الذين لا يجدون مانعا من الشراء منهم. خصوصا واننا نعلم جميعا بان هؤلاء الباعة قد اختاروا الطريق الصحيح في كسب قوت يومهم ليستطيعوا منه الانفاق على عائلة كبيرة قد تكون في امس الحاجة الى هذه الحفنة البسيطة التي يجنوها من خلال عملهم وكفاحهم الشريف.

وفجأة وبدون سابق انذار نلمح حالة من الارتباك والهرج بين اصحاب هذه العربات الذين اخلوا المكان بسرعة، وفي لمح البصر كان الكل يهرب بعربته بمجرد ان شاهدوا رجال الامانة المكلفين بالمحافظة على النظام قادمين، منهم من كان يهرب بعربته عكس سير السيارات مما عطل حركة السير . وحدوث حالة من الارتباك بين السائقين. ومنهم من قام بسحب عربته واخفاها خلف احدى الحاويات الموجودة على جانب الطريق حتى لا يشاهدها رجال الامانة ومنهم من لا يسعفه الوقت فاوقعه حظه العاثر في ايدي رجال الامانة

مشهد مؤثر

اما المشهد الذي شاهدته بام عيني.. وما زالت اثاره عالقة في ذهني ولم اتمكن من نسيانه.. هو ذلك المنظر الذي كان على مرأى ومسمع من المواطنين الذين تجمعوا ليشاهدوا الصراع بين الباعة من جهة، وبين شباب الامانة من جهة اخرى، وذلك عندما اخذ البائع يهرب بعربته من المكان ركضا وهو ممسك بعربته، وعندما لحق به احد افراد الامانة لم يتمكن من الامساك به.. لانه اصر على متابعة الهروب لينفذ بجلده وبعربته من ايديهم . ولكن في لحظة تنشق الارض ليظهر رجل اخر من رجال الامانة يتمتع بقوة البنيان ليمسك به من الخلف، ويطرحه ارضا بعد عدة لكمات في الوجه.

ووقع الموز الموضوع على العربة، وكذلك الميزان في الطريق العام . وذلك بعد ان حمل رجال الامانة العربة الخشبية داخل الصندوق الخلفي للبكب.. وتركوا صاحب العربة منبطحا على الارض متأثرا باحدى اللكمات التي كلفت اثارها واضحة على عينه.. وتطوع احد المارة بمواساة الشاب وساعده في النهوض من على الارض . ليذهب بعد ذلك ويجلس بجانب مخزن الامانة ينظر من خلف البوابة الحديدية للمخزن عن مصير عربته التي تم مصادرتها من قبل رجال الامانة. ولكن انتظاره طال.. ولم يتمكن من ارجاعها. او حتى ارجاع ما كان عليها من بضاعة «موز» وميزان .

وعندما اقتربت منه سمعته يتمتم ببضع كلمات فهمت منها انه يندب حظه العثر الذي يوقعه دائما في ايدي رجال الامانة.. ولسان حاله يقول ماذا افعل لقد اردت اختيار الطريق الصحيح؟ هل انحرف حتى اتمكن من ان اطعم اطفالي الصغار؟

وبعد عدة نظرات عابرة من المارة الذين كانوا يرمقونه بنظرات الشفقة نهض من مكانه . وغادر المكان بعد ان اقسم باغلظ الايمان بانه صاحب العربة وكذلك البضاعة التي كانت عليها سيتم اخذ ثمنها منه

مشهد اخر

كان المشهد التالي في سقف السيل وتحديدا بجانب بنك الاسكان حيث يكثر في ذلك المكان الاجهزة الكهربائية وبعض الاثاث المستعمل وكان يقف رجل في العقد الخامس من العمر امام طقم كنبايات يتألف من خمس قطع. كان يعرضه للبيع.. وفجأة توقفت امامه السيارة البكب الخاصة بامانة عمان ونزل منها اربعة اشخاص وقاموا بحمل الطقم على ظهر البكب ولكن السيارة لم تسع الطقم بالكامل. فقاموا بايقاف سيارة كانت مارة بالصدفة من المكان.. ووضعوا عليها بقية الطقم . ولم تشفع توسلات الرجل الذي نزل على قدم احدهم اراد ان يقبلها ليترك له الطقم قائلا انه حضر الى السوق لبيعه ليتمكن من ثمنه احضار علاج لابنته المريضة . ولكن كل توسلاته ومحاولاته في اقناعهم لاعادة الطقم اليه ذهبت سدى وبعد ان غادرت السيارة المكان جلس الرجل يبكي بحرقة شديدة وهو يضرب وجهه بيده . وهكذا تجمع حوله المارة الذين اخذوا يواسونه لتهدئته وانتهى المشهد على ذلك

محسوبية

ظهرت التفرقة واضحة بين بعض بائعي البسطات الذين يفترشون الارض لبيع الملابس العتيقة وذلك عندما رصدنا بعض شباب الامانة يقومون بانفسهم بتحذير البعض بان يأخذوا حذرهم لان سيارة الامانة قادمة خلفهم. وكان ذلك واضحا من خلال الثقة الزائدة بين بعض شباب الامانة الذين لا يتجاوز اعمارهم عن الـ٢٥ عاما وبين بعض بائعي البسطات وكما علمنا ان بعض البائعين يتمتعون بنفوذ وصلاحية كبيرة تجعل رجال الامانة تمر من امامهم وكأنهم غير موجودين وذلك نظير بعض الهدايا من نفس البضاعة المعروضة والتي غالبا ما تكون عبارة عن ملابس واحذية عتيقة يتم الحصول عليها بعد انتهاء الدوام الرسمي اخر النهار. اننا لا نشير باصابع الاتهام الى شخص بعينه، ولكن هذا ما جاء على لسان بعض الضعفاء الذين لمسوا التفرقة في المعاملة بين شخص واخر.

المشاهد كثيرة والمنسي اكثر . ومن يريد ان يتحقق من صحة كلامنا عليه بزيارة السوق وسيجد اكثر واكثر مما نقلناه. ■

الدنيا بخير

جريدة البلاد تتقدم من الاخوة الذين اتصلوا تلفونيات لطلب تقديم المساعدة للاسر المحتاجة والمنشورة في صفحات الجريدة في العدد رقم ٢١٣ تحت عنوان هام وعاجل امام وزير التنمية الاجتماعية.. من ينقذ هؤلاء البؤساء.. ونشكرهم على هذه النخوة الطيبة لتقديمهم يد العون والمساعدة لهؤلاء الاسر.

والبلاد تؤكد بان الدنيا بخير ولا يزال اصحاب الخير كثيرين.. وجزاكم الله كل خير ■

ديانا ..
وثورة في عـــالم الازياء العـــالميـــة

بعد مرور عشر سنوات على اكتشاف عارضة الازياء الشهيرة ذات الجمال العالمي «كلوديا شيفر» اطلق ميشال لوفاتون صاحب وكالة «ميتروبوليتان» ومكتشف كلوديا نفسها، ديانا غارتر عارضة للالف الثالث الذي يقف على عتبته.

ويقول لوفاتون «ان ديانا نموذج حقيقي يمثل ابناء الجيل الجديد، ويختصر الصفات التي يجب ان تتوفر في عارضات الالف الثالث».

واحدثت الحسناء ديانا منذ اكتشافها اوائل الصيف الماضي ثورة في عهالم الازياء، فاقت كل التوقعات حيث التالق والعفوية والبراءة، وجذب الحضور. ■

عندما كان في السابعة عشرة اختطف طالبا وحاول قتل امه لغرض الاغتصاب

السفاح الذي اثار الرعب في انحاء بريطانيا

■ لم يكن يعيل زوجته ويعاشرها وكان يطلب منها دفع مصاريف ممارسته الجنس الشاذ
■ قتل زوجته باعصاب باردة وطالب الشرطة بالبحث عن «القاتل» والمحققون يتهمونه الان بجرائم قتل «المومسات»

يقول علماء الجريمة بان اخطر انواع القتلة والذين يشكلون معضلة حقيقية بالنسبة للمخبرين واعني المحققين، هم المجرمون الذين يقتلون بدماء باردة وصورة عشوائية، ويطلق عليهم علماء النفس «المجرم السيكوباتي المضطرب العقل» ويمتازون بالذكاء والتخطيط السليم، ويحاولون استغفال رجال الشرطة بشتى الاساليب، حيث يرتكبون جرائم تخلو من الهفوات والذلات.

عاش «جوردن ورديل» ٤٢ عاما، سلسلة اخفاقات وفشل متواصل في حياته، نجم عن عدم قدرته في البقاء لفترة طويلة في وظيفة واحدة، رغم مهاراته المتنوعة وقدراته في اتقان العمل الذي يطلبه منه رؤساؤه في العمل. ذات يوم فقد وظيفته كمدير توزيع في احدى الشركات التجارية ولما تخوف من مواجهة زوجته، واخبارها باخفاقه الجديد، قرر التخلص منها بقتلها واخراس صوتها الى الابد.

وكان الدافع الرئيسي وراء تفكيره بتنفيذ جريمة قتل زوجته، فشله الوظيفي الذي طغى على الجوانب الخيرة في شخصيته. وخلال سنوات طويلة عاش ورديل حياة تغلفها السرية والغموض، ولا يظهر الجانب المظلم من شخصيته الا في ساعات الليل الاخيرة، وكان يزور المومسات طلبا للجنس الشاذ، حيث يطلب من المومسات، توثيق يديه ومن ثم ضـــربه باستخدام احزمة جلدية واحيانا العصي. في السابعة عشر من عمره اختطف طالب مدرسة وحاول قتل امه الشابة، لغرض اغتصابها ولحسن الحظ نجت الام المسكينة من براثنه، واجريت لها عملية جراحية خطيرة تطلبت نقل تسع وحـــدات من الدم، ثم حكم على ورديل حـــينذاك بالسجن اربع سنوات.

كانت زوجته كارول المسكينة تحلم بماضي زوجها الاسود وعلى يقين تام بنزواته التي لا تنتـــهي، وقررت تجاهل هذا الماضي والعيش معه، لانها تحبه، ولسوء الحظ بدلا من ان يعاملها بالحسنى ويرد لها الصنيع، قضت معه اثنتي عشرة سنة زوجية تعيسة، ومضنية لانها كانت امراة ذكية وجاهزة ومديرة لفرع شركة «ولويش» للمباني في مقاطعة «وركشاير» بعد مرور سنوات طويلة على عشرتهما، الزوجة فشلت في تغيير طباعه وسلوكياته الفاحشة، وظل جوردن يتردد بصورة دائمة على بيوت المومسات، رغم علمه الشديد، بوفاء زوجته وولائها له، وانعدمت حياتهما الجنسية ولم ينجبا اطفالا وبالتاكيد اية زوجة تعيش في مثل تلك الظروف تساورها الشكوك من زوجها كما انه توقف عن اعالتها والصرف عليها، وكان يطلب منها دفع مصاريف ممارسة الجنس مع المومسات في الليل.

في صبـاح يوم بارد، وبينما كان احد قادة الموتور سايكل يجوب شارع «تشن» عثر بالصدفة على جثة امرأة تبعد ١٢ ميلا عن البلدة، ويبدو انها تعرضت لعملية خنق شديد ادى الى الموت. ولا توجد ادلة تشير لهوية الضحية، الا من فردة صندل يسرى، ملقاة على قارعة الطريق. اما الفردة اليمنى من الصندل فقد تم العثور عليها بعد مرور ٧٥ دقيقة على اكتشاف الجثة، وكشف امين الصندوق في شركة المباني التي تعمل لديها الضحية، فقدان ١٤,١٢٧ الف جنيه استرليني و٤٠ شيكا.

بعد ان تم نقل الضحية الى المشرحة بدأ طاقم التحقيقات البحث عن اية ادلة تشير الى القاتل، وافترضت نظريات مختلفة، احداها تقول بان الضحية اختطفت واجبرت على سرقة الشركة، بتعطيل جرس الانذار الخاص بكشف السرقات، واستخدمت معرفتها بالكود الالي الذي يفتح الخزنة ثم سرقت الاموال والشيكات نظرية اخرى تفيد بان جماعة من اللصوص اقتحموا البناية. ومن ثم قاموا باختطاف طاقم الموظفين ونقلهم الى جهة مجهولة ويصحبتهم الزوجة بينما تولى الزوج بمساعدة بعض اللصوص سرقة الشركة بعد العثور على جثة كارول، داهمت الشرطة منزل ورديل الذي يقع في منطقة «ميردن» غرب ميدلاند، وفوجئوا بالزوج يرتدي ملابس داخلية ومستلق على السرير وبعد ان بدأت عملية استجوابه، اخبر الشرطة بانه وصل المنزل في تلك الليلة في الساعة الحادية عشرة مساء، ليجد احد اللصوص يحمل سكينا حادة باتجاه رقبة زوجته ثم سحبه رجلان وضرباه على راسه ثم استخدما مادة كيماوية لتحذيره وظل غائبا عن الوعي على مدى عشر ساعات. وعندما طلب منه المحقق وصف ملامح اللص الذي هدد زوجته بالسكين اجابهم جوردن قائلا: ان الرجل كان يرتدي قناع مهرج، بعد ذلك امر المحققون بنقل جوردن الى المستشفى للتاكد من حالته الصحية، واجراء بعض الاختبارات لاغراض التحقيق. وبعد استكمال اجراءات الفحص الطبي، وجد الاطباء بان جسمه خال تماما من الضرب، سوى خدوش وكدمات بسيطة في معدته.

في المؤتمر الصحفي الذي عرضه التلفزيون ظهر جوردن جالسا على كرسي عجلات، رغم ان الاطباء لم يعثروا على اية اثار للضرب على قدميه، وبدا جوردن الملتحي، متعبا وهو يصف قتله زوجته بانهم مجموعة شياطين، وتوسل الى رجال الشرطة في مساعدته للعثور على القتلة، انها دموع التماسيح، قال احد المحققين.

في اليوم التالي توجه المحقق ريتشارد كولي الى منزل جوردن واخبره بانه متهم بقتل زوجته تلعثم الزوج وارتبك امام تلك المفاجأة وانكر الافادة وطالب بتخصيص محام للدفاع عنه امام المحكمة.

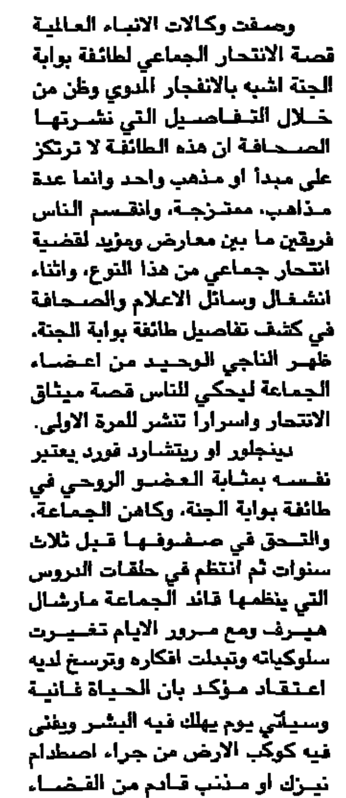
بدأت محاكمة جوردن بوجود طاقم من المحققين وحضور الشهود وعدد من رجال الشرطة واشار المحقق ريتشارد كولي الذي تولى عملية التحقيق في القضية بان جوردن افتعل قصة السرقة حيث كشف بان الزوجة لم تجبر على فتح باب الشركة. وقت السرقة لانها كانت ميتة، حيث اشار الكمبيوتر الخاص بدخول وخروج الموظفين، انها لم تكن موجودة في الساعة ٥,٣٢ وهو الوقت الذي ينصرف فيه الموظفون من الدوام، وهو الخطأ القاتل الذي وقع فيه جوردن، وبعد سماع كافة الادلة والشهود اعلن القاضي قراره النهائي بالحكم على القاتل جوردن بالسجن مدى الحياة، الى هنا والقصة لم تنته، حيث كشف احد المحققين عن ماض اسود وسلسلة جرائم قتل مومسات في غرب ميدلاند، يعتقد بان لها علاقة بالقاتل جوردن.

حيث شاهده بعض الناس يتردد على بيوت المومسات في منطقة كوفنتري على مدى ١٢ عاما ويدفع ٥٠ جنيها في الساعة الواحدة لقاء ممارسة الجنس مع مومس. وهو نفس المكان الذي حدثت فيه جرائم القتل. وينوي طاقم محترف من المحققين اجراء مقابلة هامة مع جوردن داخل السجن لكشف علاقته بجرائم قتل المومسات. ■

لمن تفتح ابواب الجنة

الناجي الوحيد من طائفة بوابة الجنة المنتحرة يحكي التفاصيل

حالات خصي جماعي ومحاولات للهجرة الى العالم الخارجي



وصفت وكالات الانباء العالمية قصة الانتحار الجماعي لطائفة بوابة الجنة اشبه بالانفجار المدوي وظن من خلال التفاصيل التي نشرتها الصحافة ان هذه الطائفة لا ترتكز على مبدأ او مذهب واحد وانما عدة مذاهب، ممتزجة، وانقسم الناس فريقين ما بين معارض ومؤيد لقضية انتحار جماعي من هذا النوع، واثناء انشغال وسائل الاعلام والصحافة في كشف تفاصيل طائفة بوابة الجنة، ظهر الناجي الوحيد من اعضاء الجماعة ليحكي للناس قصة ميثاق الانتحار واسرارا تنشر للمرة الاولى.

دينجلو او ريتشارد فورد يعتبر نفسه بمثابة العضو الروحي في طائفة بوابة الجنة، وكاهن الجماعة، والتحق في صفوفها قبل ثلاث سنوات ثم انتظم في حلقات الدروس التي ينظمها قائد الجماعة مارشال هيرف ومع مرور الايام تغيرت سلوكياته وتبدلت افكاره وترسخ لديه اعتقاد مؤكد بان الحياة فانية وسيأتي يوم يهلك فيه البشر ويفنى فيه كوكب الارض من جراء اصطدام نيزك او مذنب قادم من الفضاء الخارجي.

في مقابلة مطولة امتدت لثماني ساعات اجرتها معه مجلة «نيوزويك» وصف عملية الانتحار باوديا الخيال العلمي» يقول دينجلو: لقد فقدت ٣٩ من اعز اصدقائي ولا زلت احاول السيطرة على افكاري المجنونة، التي تجعلني ابدو مضطربا ومسوسا بافكار مشوشة ويأمل ان ينضم اليهم ذات يوم ولكن ليس عن طريق الانتحار. وساعدت قصة دينجلو على تفسير الغموض الذي يحيط بطائفة الجنة وكيف قام لحد الاعضاء بشراء محلول البربتوريك بكميات هائلة من المكسيك وباع دينجلو قصته الى محطة (ABC) التلفزيونية كي يتم تحويلها الى فيلم سينمائي لاحق، وتنوي المراسلة الاعلامية المعروفة ديانا سويد اجراء مقابلة تلفزيونية معه في غضون الاسابيع المقبلة ويشعر دينجلو انه نجم مشهور مثل نجوم السينما وفخور بهذا الكم الهائل من الدعاية الاعلامية التي اثيرت حوله. ويعتقد ان رفقاءه المنتحرين فخورون به الان وهو يروي قصتهم للناس، ويروي دينجلو بعض التفاصيل التي تتعلق بحياة اعضاء الجماعة، ويقول انه كان يسمح لهم بمشاهدة التلفزيون والجلوس في مقاعد خاصة، ويقدم لهم طعاما فريدا من نوعه خاليا من المواد الضارة بالجسم، وتعرض لهم افلام خيالية مثل سلسلة «ستار تريك» والعين الذهبية وفيما اذا شعر قائد الجماعة بان احد الاعضاء تاثر بالفيلم، او اعجب بالبطل او البطلة يطلب منه مغادرة الفصل ومراجعة نفسه.

وقدم دينجلو من عائلة منهارة، تربطها علاقات اسرية فاشلة ومهووسين بالاطباق الطائرة. اما عن طفولته فقد وصفها دينجلو بانها عنيفة للغاية، عاشها في جنوب كاليفورنيا ما بين اعوام ١٩٥٠ و١٩٦٠ غادر والده المنزل عندما كان في سن الثالثة من عمره وتنقل بين احضان جدته ووالدته القاسية الفؤاد، التي اعتادت ان تضربه وتطلق عليه الشتائم والعبارات الساخرة. انخرط في صفوف جماعة الهيبيز في اوائل المراهقة ثم تحول الى موسيقي وفنان واعتاد قراءة كتب الاطباق الطائرة والمذنبات ثم تزوج وانجب طفلا، وفشل في ملء الفراغ الروحي والديني الذي يملأ حياته.

يناير ١٩٩٤ احتفل دينجلو بعيد ميلاده الاربعين في فندق ماريناديل ري وبينما كان يتجول في انحاء الفندق سمع عن محاضرات متخصص بها شخص غريب الاطوار يدعى مارشال وتحكي مبادئه بان الارض عبارة عن حديقة لنمو الارواح الذين يستعدون للرحيل الى مستوى اعلى ومن ينخرط في صفوف الجماعة لا يحتسي الكحول او يشرب الدخان، او يتعاطى الجنس وقرر ان يتخلى عن صديقه والشقة التي يسكن فيها والتي تقع في لوس انجلوس واغلق حساباته البنكية وودع ابنه البالغ من العمر احد عشر عاما واخبره انه ذاهب لتعلم مبادئ كيفية الذهاب الى الفردوس، وقال دينجلو ان ابنه الصغير استمع لحديثه جيدا وفهم ما يعنيه ثم حلق شعره الطويل على الصفر وغير اسمه، حيث يتعرف اعضاء الجماعة على بعضهم بواسطة ثلاثة احرف او اربعة لتكون «اودي» او دوتي.

والاشخاص الذين يحملون هذه الاسماء الغريبة، هم اعضاء الجماعة الكبار، واصبح ريتشارد فورد، ريو دينجلو لاحقا اي نهر الملائكة.. ويضيف ريو قائلا: كنا نرحل من ولاية الى اخرى لالقاء المحاضرات ونشر الوعظ الديني ومفاهيم الجماعة وانعدم لدي الاحساس بالوقت والحياة، ولا نشرب شيئا سوى عصير الليمون ومحلل سكري لتصفية اجسادنا من الجراثيم. ونقتصد في المال الذي بين ايدينا.

بعد مرور عام من حدوث كارثة ديفيد كورش الذي انتحر مع اعضاء جماعته الثمانين حرقا في مجمع واكو بتكساس تخوف قائد الجماعة من ملاحقة المخابرات المركزية وعاش اياما طوالا بمعزل عن اتباعه، مع مرور الايام تمكن اعضاء الجماعة من التغلب على الخوف والرعب الذي يهدد الطائفة.

اما عن الجنس فهو ممنوع، لانهم اجروا عمليات اخصاء كيميائية اما الممرضة (تي) الممرضة السابقة والمنجمة والتي هربت مع قائد الجماعة سنة ١٩٧٠ فهي المخطط لافكار واراء الكاهن، ووضعت مع مارشال دستور طائفة بوابة الجنة الذي يتألف من الكبائر الصغرى والكبائر الكبرى.

الكبائر الكبرى وهي الخداع، الحيلة والكذب على المعلمين او زملاء الصف، اثارة الغرائز الجنسية وعدم طاعة الاوامر، اما الكبائر الصغرى اصدار اي قرار بدون استشارة كاهن الجماعة، انتقاد الاخرين امام الملأ، الاحتفاظ بالافكار والمعلومات داخل النفس، وحرمان الاخرين من الاستفادة منها يعتبر احدى الكبائر الصغرى، عدم السيطرة على العواطف والمشاعر المختلطة التي تزاحم النعش، الاشغال بالاشاعات والكلام الفارغ، او يكون الشخص عدوانيا. ■

عـرض تاريخي لاسباب تسلط الامراض على البشر



لماذا يصبح الانسان مريضا؟!

لماذا يصبح المرء مريضا؟ ولماذا لم يقم جسم الانسان عبر التاريخ الطويل للبشرية بطرد الجينات الوراثية التي تعذب الناس او حتى تقتلهم؟ هذا ما قام بدراسته باحثان اميركيان في علوم الانسان حيث اصدرا مؤخرا كتابا بهذا الخصوص اثار ضجة كبيرة في الاوساط العلمية لا يزال صداها يتفاعل في جميع الاوساط.

وهذا البحث مبني على اساس نظرية النشوء والارتقاء التي اسسها العالم الانجليزي شارلس داروين والتي ترفضها جميع الاديان السماوية لانها تفترض ان الطبيعة هي التي كونت الانسان وطورته حتى اصبح بشرا. وتنشر البلاد هذا البحث المترجم لسبب واحد فقط وهو انه يحوي معلومات طبية ذات اهمية كبيرة وعلى اي حال فان نظرية داروين قد تزعزعت في العقدين الاخيرين بعد ان استطاع الكثيرون من العلماء نقض عدد من اركانها.

ظل النشوء والارتقاء على مدى ملايين السنين يشتغل على الصفات الوراثية للانسان. وقد اهدى الانسان هدايا كبيرة منها المشي منتصبا وامتلاك اليدين الماهرتين وفوق ذلك كله العقل المتفتح بحيث وصل الى نوع Homo Sapiens.

لكن عند النظر الى هذا الانتاج التسلسلي نظرة متفحصة فان الشك يدخل الى قلب المرء بانه عندما طورت الطبيعة الانسان كانت تتمرن فقط فمثلا لماذا زرعت في جسم الانسان جينات تجعله يتعرض لمختلف انواع الامراض مثل السكري والسرطان ولامراض القلب مع انه كان بوسعها ان تفعل غير ذلك؟ ومثلا فان السكر والدهنيات تجعل المرء بدينا، وذوي الاجسام البدينة يتعرضون بشكل كبير للموت بالجلطات القلبية، لكن لدى هؤلاء الناس جينات تجعلهم يشعرون بشراهة بالغة تجاه الحلويات والاغذية الدسمة التي تؤدي بهم الى البدانة.

كذلك فان بعض انواع القتال التي يقوم بها نظام المناعة في جسم الانسان هي امر غير معقول. فمع ان الوظيفة الاساسية لهذا النظام هي الدفاع ضد الفيروسات والبكتيريات الا انه يقوم احيانا بمهاجمة الخلايا الصحية للجسم نفسه، ونتيجة لهجومات هذه «النيران الصديقة» يضطر الانسان الى الوقوع في عذاب امراض يسببها نظام المناعة الذاتي مثل الروماتزم، فلماذا لم يقم نظام النشوء والارتقاء بازاحة الجينات الضارة او المعرضة للضرر من جسم الانسان منذ عهود قديمة؟

هناك باحثان اميركيان يريدان حل هذا اللغز، وهما عالم الطب راندولف نيسه وعالم بيولوجيا الارتقاء جورج وليامز وهذان الاثنان هما المؤسسان لفرع جديد من العلم اسمياه (الطب الداروني) نسبة الى صاحب نظرية النشوء والارتقاء شارلس داروين.

وحسب رأيهما فان الم ومعاناة المرضى يجب عدم اعتبارهما امرا لا لزوم له. بل ان من يقوم بتخفيفها بواسطة العقاقير والادوية انما يضر صحته نفسها. ذلك ان «المقدرة على تحمل الالام هي وسيلة دفاعية ناجعة» وكمثال تقليدي على ذلك هي الحمى التي تصيب الانسان، فهي تنشأ كوسيلة دفاع ضد المرض، حيث ان الكثير من البكتيريات لا تستطيع التكاثر في جو ارتفاع حرارة الجسم عند الانسان.

وفي بداية هذا القرن، عندما لم تكن المضادات الحيوية Antibiotics قد اكتشفت بعد، قام الطبيب «جوليوس فارنر فون جواريغ» بحقن مرضى السفلس Sephilis ببكتريات الملاريا التي تزيد الحمى، وكانت النتيجة شفاء ٣٠٪ منهم بعد ان كانت نسبة النجاة هي ١٪ فقط. وقد حاز هذا الطبيب على جائزة نوبل في الطب عام ١٩٢٧ بسبب تجربته الجريئة هذه.

ويقول هذان العالمان انه عندما يقوم الاطباء بتخفيف الحمى لدى مرضاهم عن طريق العقاقير وغيرها، فانهم يتسببون في اطالة امد العديد من الامراض. كذلك فانه في بعض الاحيان يكون امرا غير محمود محاولة ايقاف السعال. فالسعال مهمته هي تنظيف الرئتين من البلغم ومسببات المرض، وبهذا الخصوص يقول العالمان (نيسه) و(وليامز): «اذا حاول الطبيب ضغط السعال وازالته، فانه من المحتمل ان يموت المريض عن طريق الالتهاب الرئوي».

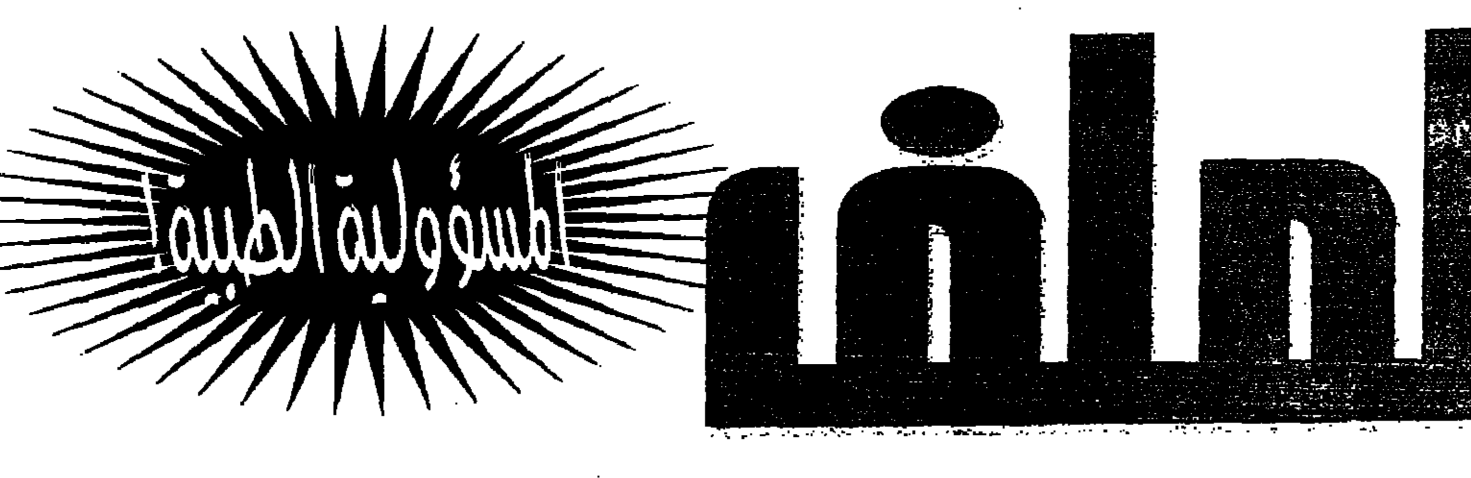
وقد قامت الطبيعة حسب تعبير هذين العالمين بتزويد جسم الانسان ونفسه بوسائل الدفاع ضد جميع التهديدات. فبعض انواع الاسهال هي عبارة عن عملية تنظيف الجسم ن بكتيريات شيغيلا Shigella. والخوف والالم يحميان من الجروح الخطيرة، وفي الصباح عند النساء الحوامل هدفه حماية الجنين من اذى سموم بعض المواد الغذائية.

وكان الميل الى الاكثار من تناول الدهنيات والسكر والملح من قبل انسان العصور القديمة الذي كان يعيش في سهول افريقيا امرا مفيدا جدا للبقاء، وله ما يبرره، بسبب نقص السعرات الحرارية (الكالوريات) في تلك العهود المغرقة في القدم. وكون نفس هذه المواد (الدهنيات والسكر والملح) اصبحت الان اسبابا للاصابة بامراض القلب والسكري انما هو خطأ فادح من اخطاء الطبيعة!!

وحسب نيسه ووليامز توجد هنالك اخطاء اخرى للطبيعة يمكن اعتبارها على انها حلول وسط لا غنى عنها، وهما يقولان بهذا الصدد: «كل منفعة لها ثمن. بل ان اقوى المنافع يمكن ان تنشأ على حساب الصحة، فمثلا كون الانسان اصبح في ختام (التطور والارتقاء) منتصب القامة هو امر كلفه نشوء آلام الظهر عنده فالقسم الاسفل من العمود الفقري كان جزءا اساسيا لدى ذوات الاربع».

ويعتقد هذان العالمان ان جسم الانسان يحوي حزمة كبيرة من هذه الحلول الوسط. وهما يتعجبان كثيرا من كون البشر لا يموتون جميعا بمرض السرطان. فالنظام العضوي للانسان يتكون من اكثر من عشرة بلايين خلية تتكاثر وتتجدد ملايين المرات كل يوم. وانه لانجاز عظيم من الطبيعة حسب قول هذين العالمين ان تصل نوعية ضبط هذا الكم الهائل من تكاثر الخلايا البشرية بهذه الدقة المتناهية التي نادرا ما تفشل.

فمثلا تقوم جينات معينة باعطاء اشارات الى الخلايا بان الجرح قد التأم وتغطى بنسيج كاف ولا داعي للاستمرار في استمرار تكاثر الخلايا، وهنا تتوقف الخلايا فعلا عن التكاثر. ولو استمرت لحدث مرض السرطان. وبالاضافة الى ذلك فان هنالك جينات اخرى تنشط فيما لو زاد تكاثر الخلايا عن حدها وتقوم بضغط النمو الزائد وتقليصه. وهذا النظام مضمون الى درجة صدور الامر الى الخلايا الزائدة بانه من الافضل لها ان تقتل نفسها بدلا من ان (تجعص) في مكانها مسببة مرض السرطان لصاحبها!! ■





الاخطاء الطبية.. الى اين؟!

البلاد — ما زال مسلسل الاخطاء الطبية يكرر نفسه يوميا، وفي اكثر من مكان بشكل دراماتيكي ماساوي، حيث تحولت اجساد المرضى الى حقول تجارب لبعض هواة الطب من اصحاب الاثواب البيضاء، الذين حولوا اجساد المرضى الى واقع ماساوي اسود، وانتقصوا من السمعة المرموقة للطب في الاردن بعد ان كان يتبوأ نجومية الصدارة في المنطقة بشكل عام..

البلاد رصدت هذه القضية المتنامية يوما بعد يوم وسجلت انطباعات واراء المسؤولين والجهات المعنية من اطباء ورجال القانون والنقابة متمثلة برئيسها الدكتور باسم الدجاني..

وفيما يلي الخطوط العامة.. والقضايا التفصيلية التي لها علاقة مباشرة بموضوع ملفنا الذي نعتقد بانه مفيد للجميع.. للوصول الى درجة من الرقي والتقدم في التعامل مع المرضى ومع السمعة المرموقة لجهازنا الطبي العام والخاص، لان الطب في الاردن سيكون له دور كبير في الاقتصاد الاردني خصوصا وان بعض المعنيين بدأوا الان بالترويج لفكرة السياحة العلاجية التي من المتوقع ان تزود الخزينة بعشرات الملايين من الدولارات.

وفيما يلي خلاصة لقاءاتنا مع المسؤولين الذين لهم علاقة بموضوع ملفنا: المسؤولية الطبية..

> الاخطاء الطبية بين المسؤولية القانونية والطبية.. والقضاء والقدر!!

> «١٤٧» خطأ طبيا عام ٩٥ في الاردن والمخفي اعظم!

> خطأ الطبيب يترتب عليه مسؤولية جزائية «عقوبة» ومسؤولية مدنية «تعويض»!

> نرفض التأمين ضد الاخطاء الطبية حتى لا تصل التعويضات الى الملايين!!

■ حقائق وارقام ■

وماذا عن الدراسة التي قام بها الدكتور محمد بشير شريم حيث اعتمد في دراسته على عدة تساؤلات بدون اجابات وكما يقول في دراسته:

- ● طبيب يمارس الاغتصاب.. داخل عيادته؟!
- ● اجراء عملية جراحية بالجانب السليم من الدماغ؟
- ● نسيان (بشكير) داخل بطن المريض؟
- ● حالة مستعجلة يرفض المستشفى علاجها، قبل دفع التأمين!
- ● اهمال الطبيب، كان السبب في وفاة المريض؟
- ● دخل المستشفى يمشي، فخرج محمولا على الاكتاف؟
- ● اجراء عملية لمريض، بدل المريض الاصلي؟!
- ● من المسؤول عن دخول عروسة شابة في غيبوبة كاملة؟
- ● انفجار رحم امرأة حامل.. ادى الى وفاتها ووفاة الجنين لماذا؟
- ● استيفاء مبالغ طائلة تتجاوز طاقة المواطن.. كيف؟!

هذه نماذج وعناوين للقصص التي يتداولها الناس وتنشرها الصحف في جميع اعدادها اليومية والاسبوعية، بشكل يكاد يكون دوريا ومنظما، لانه قد لا يخلو عدد من قصة تروي (مأساة) ادت الى وفاة او اعاقة او معاناة معنوية او مادية او جسدية..

■ مبررات الدراسة ■

.. وعن المقصود بهذا الطرح وهذه الدراسة يقول الدكتور شريم: هو الاستشهاد والاثبات بان هناك تحسس وقناعة بوجود مشكلة عامة على مستوى المجتمع.. وهذا بحد ذاته يشكل اهم المبررات لاجراء دراسة تحليلية، اضافة الى التطورات الحاصلة على الساحة الطبية «نوعا وكما» ومن اهم مؤشرات تضخم حجم واعداد الكوادر الطبية، ففي عام ١٩٥٤ كان عدد الاطباء ٢٠٧ اطباء فقط وفي عام ١٩٩٦ فقد تجاوز عددهم الـ ١٢٠٠٠ طبيب.

الاقرار بوجود مشكلة - بغض النظر عن التفصيلات - يعتبر خطوة ايجابية ومؤشرا صحيحا يؤدي تلقائيا للبحث والتفكير «بالحل».

■ تساؤلات ■

ولكن كيف يمكن وضع تصور لحل مشكلة دون توفير المعلومات الرقمية، الاحصائية، عن حقائق هذه المشكلة، بتعبير اخر كيف يمكن وضع واقرار (حل) دون معرفة الاجابات العلمية عدا التساؤلات التالية:

- ما هي طبيعة المشكلة من حيث الحجم والجدية؟
- ما هي خصائص التوزيع الجغرافي . والفئوي؟
- ما هي اسباب المشكلة هذه.. اخلاقية، فنية، اقتصادية، مهنية، تشريعية، اجتماعية؟
- ما هو الدور المؤسساتي.. النقابة، وزارة الصحة، وزارة العدل، وهل هناك تنسيق بينهم؟
- ما هي نسبة ونوعية ودور الشرائح الطبية في حصول وفي حل هذه المشكلة، الطبيب العام، الطبيب الاختصاصي (جراحة، عيون، نسائية..)؟
- ما هي خصائص الكوادر التي تقام ضدها الشكاوي؟
- الاجراءات والتشريعات والانظمة التي تتعامل مع مشكلة المخالفات الطبية؟ ما هي؟ وهل هي كافية ومتطورة ومتلائمة مع المتغيرات
- ما هي انواع المخالفات (التحقيق) التي يرتكبها الاطباء ولماذا؟
- ما هو دور العادات العشائرية في التعامل مع المخالفات، سلبيا وايجابيا؟
- هل هناك اختلاف وتباين بين القطاع العام والقطاع الخاص؟ من حيث الحجم والخصائص والتخصصات وانواع الاخطاء، والكوادر والحلول؟
- ما هو مصير القضايا التي يثبت فيها ارتكاب الطبيب الخطأ؟ المريض واهل المريض؟
- ما هو مصير القضايا التي يثبت فيها براءة الطبيب؟ سمعته . معيشته. مستقبله؟
- ما هو الخطأ الطبي؟ وما مدى شموليته؟ وما هي انواعه؟
- هل توجد معايير محددة لقياس وتحديد الخطأ الطبي؟ ما هي؟ وكيف؟

● الدراسة حاولت الاجابة على كل هذه الطروحات وهذه الاسئلة، ولكن كون الدراسة هي الاولى من نوعها، فقد واجهت الكثير من الصعوبات والتعقيدات لان مصادر المعلومة لم تكن مهيأة.. لاجراء مثل هذه الدراسة

■ حجم العينة ■

هذه الدراسة تناولت دراسة وتحليل جميع الشكاوى والقضايا التي تم اتخاذ قرار فيها، من قبل النقابة خلال عام ١٩٩٥ والقرار يعني. الموقف القانوني النهائي المتخذ من قبل النقابة حسب قوانينها وانظمتها.. وهذه الحالات بلغ عددها ١٣٢ حالة او ملف، ولكنها تحتوي على حوالي ١٤٧ قضية . اذ ان الشكاوى الواحدة قد تحتوي على اكثر من قضية فهناك قضية الاجور الزائدة مع قضية اهمال في نفس الملف او الشكوى

■ التصنيف ■

والتصنيف الذي تم اعتماده في هذه الدراسة يتضمن ١٢ نوعا من المخالفات الطبية، بلغ حجم ونسبة كل منها حسب الجدول التالي

١- الاجور الزائدة ١٩/٧٪ ٢- فشل المعالجة ١٧،٠٠٪
٣- اخطاء مسلكية ١٨،٣٢٪ ٤- وصفات خطأ ١٠،٨٨٪
٥- تقارب مصالح ٩،٥٢٪ ٦- القاب خطأ ٤،٠٨٪
٧- اهمال ٧،٤٨٪ ٨- ادوية خطأ ٤،٠٨٪
٩- تشخيص خاطئ ٣،٤٠٪ ١٠- معالجة غير لازمة ٣،٤٠٪
١١- تزوير ١،٣٦٪ ١٢- اغتصاب ٠،٨٦٪

وقد بينت الدراسة في العديد من الشكاوى تتضمن اكثر من نوع من الاخطاء الطبية، فما هو الخطأ الطبي؟ مهنيا وتشريعيا؟ وما هي اكثر الشرائح الطبية ارتكابا للخطأ؟ وما هي اكثر التخصصات تعرضا للشكوى؟

■ الجانب القانوني ■

الدكتور منذر الفضل رئيس قسم القانون الخاص كلية الحقوق جامعة الزيتونة الاردنية تناول هذا الموضوع من وجهة نظر قانونية حيث قال لا يقصد بالمسؤولية الطبية هي محاسبة الطبيب مهنيا، وانما يراد بها حالة الشخص الذي ارتكب امرا يستوجب المؤاخذة سواء اكان فعلا ايجابيا ام عملا سلبيا بعدم التدخل والامتناع عن القيام بعمل، وهذه المؤاخذة لا تقتصر على الطبيب وحده وانما تشمل كل شخص يقوم بالعمل الطبي وينحرف عن السلوك المألوف كالطبيب العام والطبيب الجراح وطبيب التخدير والمستشفى والممرض والممرضة والختان والقابلة المأذونة والمختبر الطبي وغيرهم.. كما ان المحاسبة لا تنحصر في الجانب المهني فقط وانما تشمل الجزاء المفروض في القانون المدني (التعويض عن الضرر) والجزاء الموجود في قانون العقوبات (العقوبة، والجزاء الاداري طبقا لقوانين النقابة، العقوبات التاديبية او الانضباطية) والعلاقة التي تحكم الطبيب او القائم بالعمل الطبي مع المريض اما علاقة عقدية (عقد العلاج الطبي) او علاقة قانونية تفرضها نصوص القوانين والتعليمات والانظمة واذا ما حصل اي اخلال بذلك نهضت المسؤولية الطبية بتوافر اركانها وهي الخطأ الطبي وعلاقته السلبية.. واذا كان للانسان حق شرعي وقانوني على سلامة جسده فان اي مساس بهذا الجسد لا يجوز الا برضاه ولمصلحته، وهذا هو الاصل العام في ميدان معصومية البدن.. وان ما ينظم العلاقة في الميدان الطبي هي الدستور الطبي (دليل السلوك المهني) وقواعد التشريعات الطبية المختلفة والقانون المدني الاردني باعتباره هو المشرع العام، وكذلك قانون العقوبات والقانون الاداري.

ويضيف الدكتور الفضل قائلا: وقديما قيل ان اخطاء الاطباء يخفيها التراب لايمان الناس بفكرة القضاء والقدر وعدم معرفة طبيعة العلاقة بين المريض والقائم بالعمل الطبي، الا ان الاتجاه الحديث حدد طبيعة هذه العلاقة ونظم قواعدها ولم تعد غامضة، ومن بديهيات الامور ان العمل الطبي لا يمكن ان يحيي الموتى او يصنع المعجزات لان الشفاء من الله جلت قدرته لقوله تعالى «واذا مرضت فهو يشفين» الا ان عمل القائم بالعمل الطبي قد يكون بذل عناية الشخص المعتاد او الشخص الحريص على ان يكون التزاما بتحقيق نتيجة حسب نوع العمل ولذلك تفصيل في الكلام لا يتسع المجال لذكره.

كما قال ايضا.. ويمكن التخلص من المسؤولية الطبية باثبات القوة القاهرة او خطأ المتضرر واهماله في المعالجة او خطأ الغير «كالصيدلي».

وعن اهم صور الاخطاء الطبية التي توجب قيام المسؤولية الطبية قال: تجاوز حدود المعرفة العلمية في العمل الطبي والخطأ الفادح في التشخيص والخطأ في العلاج وكذلك في رفض المعالجة الواجبة على القائم بالعمل الطبي او في التأخير في المعالجة، وتضرر المريض بسبب هذا التأخر او في التنفيذ المصيب في المعالجة كما في نقل الدم الملوث او نسيان ادوات الجراحة وكذلك في التنفيذ الجزئي للالتزام كما في حالة طبيب التخدير الذي اشرف على التخدير وترك المريض دون التثبت من حالة الاقامة بعد العملية الجراحية

اما بالنسبة لقواعد المسؤولية الطبية قد تنشأ على المستشفى حسب قواعد المادة ٢٨٨ مدني اردني، اذا كان القائم بالعمل الطبي تابعا، وتنهض المسؤولية الطبية في حالة افشاء الاسرار ايضا.

واختتم الدكتور منذر الفضل حديثه قائلا: ونأمل ان يكون في الاردن تأمين من المسؤولية عن الخطأ الطبي غير العمدي، وصندوق دائم لتعويض المتضررين دعما للقائمين بالعمل الطبي ولضمان حصول المتضررين على التعويض اللازم لجبر الاذى.

■ النقاط المحورية ■

الدكتور مؤمن الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي ورئيس اختصاص الطب الشرعي في وزارة الصحة ومحاضر في المعهد القضائي الاردني واكاديمية الشرطة الملكية استاذ مساعد سريري - كلية الطب - الجامعة الاردنية قال:

الحديث عن المسؤولية الطبية يعتبر من المواضيع الهامة التي تتضمن اهدافا:

- الهدف الاول: الارتقاء في الاداء الطبي من خلال المساءلة والمحاسبة.
- الهدق الثاني: حماية المريض من الضرر وذلك بزيادة عنصر اليقظة والحيطة والحذر لدى صاحب الحرفة الطبية

واضاف الدكتور الحديدي يقول. من خلال خبرتي وممارستي يمكن ايجاز بعض المشاكل والحقائق ويمكن اعتبار كل بند من البنود التي اذكرها برقية او رسالة مقتضبة تعكس واقع الحال، وهذه النقاط المحورية هي:

● دعونا نتفق ان التشريعات المعمول بها حاليا هي تشريعات ناقصة تفتقر للآلية القانونية لتوضيح التعامل مع القضايا المتعلقة بالممارسة الطبية.. ان هذا الحال قد ادى بالفعل لحدوث فراغ تشريعي في موضوع المساءلة الطبية، لتوضيح هذا الامر، وحتى نسمي الامور بمسمياتها فان التقصير في نقص التشريعات ليس بسبب تقاعس الجهة التشريعية لوحدها، اذ لا بد من القول بان التشريع بصورة عامة يتكون من عنصرين مهمين: الاول هو فكرة تطرحها المجموعات لتنظيم العمل فيما بينها او بينها وبين المجتمع الذي تعيش فيه

اما العنصر الثاني: فهو النص حيث تكون صياغته للمتخصصين من رجال التشريع القانوني لذا فانني اقول بان آلية تحريك التشريع يجب ان تبدأ من الاطباء انفسهم وقد يكون هم المقصرين بحق انفسهم

● لقد افرد قانون العقوبات الاردني نصا خاصا في المادة ٦٢ /ج يجيز فيها الاعمال الطبية والعمليات الجراحية المنطبقة على اصول الفن شريطة ان تجري برضى العليل او رضى ممثليه الشرعيين او في حالة الضرورة الماسة ان هذا النص بحد ذاته يزيل الغموض الذي يحيط في موضوع التمييز بين ارباب الفن والصنائع من الاطباء عن غيرهم من المهنيين . فعمل الاطباء يرتبط بالتعامل مع الانسان المعجزة، وهو عمل معقد ولا تزال الكثير من نظرياته المطبقة حاليا قيد التحليل والبحث.

● ان التطور الهائل في التقنيات الطبية التي نشهده بصورة يومية واستخدام اجراءات لم تكن معروفة في السابق مثل اشعة الليزر وتفتيت الحصى والقسطرة، والاجراءات التشخيصية المعقدة في الاشعة والعلوم المجهرية المتطورة وغير ذلك الكثير، يعجز حتى الانسان المتخصص عن الالمام بهذه التقنيات، لا بد من القول بان نقص التشريعات التي تبحث هذه المواضيع، قد جعل الامر معقدا عندما برزت المشاكل وجعلت الاحكام عرضة للتقدير

● لا بد من ابراز نقطة هامة وهي: ان الاجراءات الطبية تختلف عن غيرها من الصنائع، فان كان الشخص يقود مركبة على الطريق او يشغل آلة في مصنع ويتبع شروط السلامة العامة فانه يضمن ان يصل لهدفه بأمان، على خلاف ذلك فان الطبيب وبالرغم من المحاذير الذي يتخذها يمكن ان يحدث ضرر نتيجة خلل عضوي غير متوقع، ومن الممكن ان ينتهي الامر بكارثة اي الوفاة دون اي خطأ

● على ضوء ذلك فان موضوع التشريعات الجزائية او العقابية التي تتخذ ضد الاطباء يجب ان تكون مقصورة على الاعمال التي يأتيها الطبيب خلافا لقانون العقوبات فقط اي الاعمال المتعلقة بالاجهاض غير المشروع، او اعطاء مواد مخدرة دون سبب مشروع خلافا لقانون مكافحة المخدرات، او الافعال التي تشكل فعلا كهتك العرض او الافعال المسلكية المشينة مثل الممارسة في حالة سكر وهكذا من الممكن ان يتضمن التشريع الجزائي المخالفات المهنية التي لها علاقة بقانون نقابة الاطباء

اما اذا كان التقاضي يتعلق بعمل مهني فيجب ان يكون البحث مؤسسا على رأي مهني، ولا يجوز للجهات غير الطبية ان تبحث الاجراءات او الخيارات المهنية البحتة دون الرجوع لرأي اصحاب المهنة انفسهم، كما يجب عند البحث في موضوع اجراء الطبيب قياسه مع نفس الشريحة المهنية التي ينتمي اليها هذا الطبيب، وفي هذا المضمار فانني اضرب مثالا خاصا بالمادة القانونية التي يكثر تطبيقها عند حدوث وفاة عقب اجراء طبي وهي المادة ٣٤٣ عقوبات والتي تتضمن مصطلحات مثل الاهمال وقلة الاحتراز.

واضاف الدكتور الحديدي يقول. من الضروري هنا الفصل بين الاهمال المسلكي الذي يستطيع القاضي تقييمه بنفسه وبين بحث تهمة الاهمال المتعلقة بالممارسة المهنية.. في هذه الحالة يجب ان يكون التقييم مبنيا على رأي مهني متخصص يقدمه جمهور الشريحة الطبية التي ينتمي اليها الطبيب مع الاخذ بعين الاعتبار اية ظروف استثنائية رافقت الفعل الطبي.

● بالرغم من عدم انتفاء المسؤولية الجزائية على الاعمال المهنية فانني - كما يقول - اعتقد ان الاخطاء المبنية على الاجتهاد في الرأي او عدم التوفيق في الوصول الى قرار علاجي صحيح او حدوث حادث طبي او جراحي طارئ خارج عن ارادة الطبيب فان جميع هذه الاعمال يجب ان تكون موضع المساءلة المدنية فقط ويكون التشريع في هذه الحالة ينصب على ضمان الضرر.

● وانه من غير الممكن الوصول للوضع الامثل للتطبيقات المدنية للقانون في القضايا الطبية بدون التأمين على الممارسة الطبية ضد الاعضاء.. وكما يقول الدكتور مؤمن الحديدي بانه قد آن الاوان لبحث هذا الموضوع وتنظيمه مع شركات التأمين بحيث تقوم هذه الجهات بتغطية اية نفقات تعويضية وفي الوقت نفسه تغطية النفقات القانونية الاستشارية ومتابعة مثل هذه الدعاوى في المحاكم بكافة درجاتها.

● يجب توحيد الاجابات القانونية عند التعامل مع القضايا ضد الاطباء بحيث لا يتم توقيف اي طبيب قبل ادانته، فمكان اقامته وعنوانه معروفان، كما ان خلفه نقابة تكفل حضوره للمحاكمات بالاضافة الى ان وسائل ومبررات ادانته او تبرئته لم تكتمل بعد فما الفائدة اذن من التوقيف؟ يجب دراسة تعديل نظام الخدمة المدنية في هذا الشأن فالتوقيفات الادارية هي ايضا موضع تساؤل.

● ان الحاجة قد اصبحت ملحة لاصدار تشريعات تنظم الاصول الاجرائية بما في ذلك استحداث محاكم خاصة يكون الاطباء قضاتها على غرار محاكم الجمارك والضريبة وما الى غير ذلك.

ويطالب الدكتور الحديدي بضرورة ملء الفراغ التشريعي في التقاضي مع الاطباء، وضرورة التفريق بما هو مسلكي ويشكل مخالفات جزائية وما هو مهني، كما طالب بضرورة وجود تأمين ضد الخطأ الطبي غير المقصود اذ بدون ذلك فمن غير الممكن مطالبة الطبيب بالمستقبل لضمان وتعويض الضرر.

■ نقيب الاطباء ■

وعن الجوانب الفنية حول المسؤولية الطبية يقول الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء: لا ادري هل المسؤولية الطبية المعنية هي مسؤولية الطبيب امام مرضاه، ام مسؤوليته امام مجتمعه، وعليه ان يبذل قصارى جهده ومن خلال عمله ومهارته وحنكته لانقاذهم وليكونوا في افضل صحة ممكنة، ويتساءل الدكتور الدجاني: هل المسؤولية الطبية تعني مسؤولية النقابة عن الاعمال الطبية التي يقوم بها الطبيب؟ ام هي كيفية تفاعل المجتمع مع الطبيب اثناء ممارسته لمهنته؟

واضاف.. ان الطبيب مسؤول ايضا امام مجتمعه والذي ينظر اليه كشخص متميز يقوم بخدمات متميزة للناس جميعا دون استثناء.

■ التامين ضد الاخطاء ■

وعن مسألة التأمين ضد الاخطاء الطبية التي اقترحها كثير من الاطباء اضاف يقول. انا ضد هذا الاقتراح وهذا امر خلافي فالمعلومات المتوفرة للتقاضي بان اي محكمة اردنية للتعويض لاي مريض لا تتعدى العشرة الاف دينار لكن اذا فتحنا هذا الباب على مصراعيه فستصل التعويضات الى الملايين.

■ الجانب الجزائي في المسؤولية الطبية ■

اما بالنسبة للحديث عن الجانب الجزائي في المسؤولية الطبية اضاف يقول: لقد عقدت ندوة هامة حول مسؤولية الطبيب امام القانون وخرجت بتوصيات عديدة تعرضت بصورة موضوعية وفعالة حول الاساءة في الممارسة الطبية..

وتم الطلب بضرورة عقد اجتماع لوضع تشريع طبي من وجهة نظر تشريعية.. يشارك في اعداده نخبة من الاستشاريين القانونيين مع مجموعة من الخبراء يناقشون الامور الطبية والتشريعية التي تهم قطاعا واسعا من الاطباء.

■ نظرة المجتمع للاطباء ■

عبر عقدين سابقين فان نظرة المجتمع اصبحت مثار جدل تجاه الطبيب ودائما من منطلق العبارات من بعض المرضى بان الطبيب جاهل!! ومن هنا اذا حدثت ممارسة طبية خاطئة في مجال الجراحة فان اللجنة الفنية المعنية هي في ميدان اختصاص الجراحة لدراستها واعطاء الراي الصائب.

■ مجلس التاديب ■

وقال نقيب الاطباء: بان للنقابة دستورها الطبي الذي يحدد اخلاقيات المهنة مشيرا بان هناك لجانا عديدة محددة تتولى تلقي الشكاوى بشكل مباشر او غير مباشر، وان انظمة النقابة حول هذا الامر تؤكد على تشكيل لجنة تحقيق لبحث اي خطأ عن طريق الاتصال بالطبيب المعني بالخطأ.. ثم ترفع هذه اللجنة تقريرها الى مجلس النقابة.. فاذا اقتنع بهذا الخطأ المرتكب من قبل الطبيب يحول الى المجلس التأديبي الذي اقترح الزملاء تغيير اسمه الى ان اسم اخر مثل مجلس القضاء الطبي مثلا، وقال: ان العقوبات التي تصدر عن المجلس التاديبي محددة بقانون مجلس النقابة وهي تتدرج من التنبيه الى التوبيخ او الغرامة المالية او الحرمان من المشاركة في المجالس واللجان في النقابة.. واخرها منعه من الممارسة الطبية الى الابد.

■ المسؤولية الطبية.. هي مسؤولية جماعية ■

ويختم نقيب الاطباء حديثه قائلا. اريد ان اركز على مسؤولية الطبيب امام نفسه ليرتقي بالمهنة الى مستوى اخلاقي مميز. وان نقابة الاطباء تعتبر نفسها الجهة الطبية المسؤولة من خلال مجلسها وذلك عن طريق مراقبة الاداء المهني للاطباء.. وكما يقول. فانني اتوقع ان يرى القانون الطبي النور كواحد من اهم المكتسبات واكثر عناصر التغيير الايجابي المطلوبة فهل نحن قادرون ومؤهلون لهذا؟ سنعمل كل ما بوسعنا من جهد بنهج متجدد وتفهم واقعي وعملي لما يمكن عمله وتحقيقه. ■



سؤال وجواب

عزيزتي القارئة.. يمكنك من خلال هذه الزاوية ان تبعثي لنا باي سؤال يخطر على بالك سواء في الامور الفقهية والشرعية او في القانون او في الامور الاجتماعية المختلفة. ونحن بدورنا سنحول الاسئلة التي تصلنا الى اهل العلم والاختصاص للاجابة عليها.

● سؤال هذا الاسبوع ●

هل يتعارض تنظيم الاسرة مع الشرع؟

الجواب: تنظيم الاسرة جائز في الشريعة الاسلامية بكل الوسائل المتعارف عليها، ولكن قبل وقوع الحمل طبعا. وتنظيم النسل لايعني الاجهاض، وذلك لان التنظيم يكون قبل تكوين الجنين. وقد كان تنظيم النسل موجوداً ايام الرسول صلى الله عليه وسلم، في صورة العزل، وليس في قتل النفس والاعتداء على مخلوق، والدليل على ذلك ان احد الصحابة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «كنا نعزل، والقرآن لم ينزل»، وعلم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ولم ينهن. ■

كوبون سؤال وجواب

الاسم:

السؤال:

ايهما الافضل
الرضاعة الطبيعية والزجاجة

لا احد ينكر اهمية الرضاعة الطبيعية للامهات واطفالهن فهي تعمل على تحصين الطفل من امراض مختلفة كالامراض المعوية والجلدية وامراض الجهاز التنفسي.

لكن قد تضطر الام للجوء للرضاعة الصناعية لاسباب خارجة عن ارادتها ففي هذه الحالة على الام ان تتصرف بحذر حتى يعتاد الطفل الرضاعة الطبيعية اولا وبعدها رضاعة الزجاجة.

ونتيجة الدراسات تبين ان الاطفال الذين يرضعون طبيعيا ينتهي بهم المطاف الى تفضيل الزجاجة اذا اخذوها مرة واحدة في الاسابيع الثلاثة الاولى.

على عكس الاطفال الذين لا تقدم لهم الزجاجة في الاسابيع الاولى.

وحتى يعطى الطفل وقتا للتدريب تبدأ الام باعطاء الطفل الزجاجة مرة كل عدة ايام في الاسبوع السادس قبل تقديمها بشكل منتظم.

وفي خلال الاسبوع العاشر والثاني عشر تقدم الزجاجة بانتظام لتحل محل رضعة او اثنتين في حالة اضطرار الام للخروج.

ويحتاج الخلط بين نوعي الرضاعة الى الصبر والهدوء.

لكن مع التدريب المستمر ستنجحين في اقناع طفلك. وننصح الامهات بالاستعانة بشخص اخر لتقديم الزجاجة وترك الغرفة حتى تتأكد من عدم وجودها لان الطفل سيرفض رضاعة الزجاجة من امه لانه على يقين من وجودها وبانها تستطيع ارضاعه. ■

طبق الاسبوع
يخنة الباميا بلحم الضأن



● المقادير:

- كيلوغرام باميا، (كبيرة الحجم ملساء).
- نصف كيلوغرام لحم الضأن من دون عظام.
- كوبان من عصير البندورة الطازج.
- ملعقة سمن متوسطة.
- بصلتان. - ملح وفلفل وبهار وليمون.
- كزبرة خضراء (حسب الرغبة).
- خلاصة لحم الضأن المركزة.

● الطريقة:

تقمع الباميا، وتغسل وتترك حتى تجف، تقلب في ربع ملعقة سمن حتى يتغير لونها قليلا يضاف اليها الضأن وعصير البندورة والبصل ويقلب الخليط جيدا، تضاف اليه خلاصة اللحم والليمون، يترك على نار متوسطة حتى ينضج، ثم ينقل في طبق فرن (بايركس) ويزج في فرن عادي حتى يتم تسبيكه او نضجه على نار هادئة، ويقدم معه ارز ابيض. ■





خمسة فناجين شاي تحميك من السرطان

كشفت دراسة طبية حديثة في بريطانيا ان شرب الشاي لا يؤثر ايجابيا فقط على الحالة المزاجية بل ان شربه بانتظام يمكن ان يقلل من خطر الاصابة بعدة امراض خطيرة.

واشارت الدراسة الى ان شرب خمسة اكواب من الشاي يوميا يقلل من خطر الاصابة بالسكتة الدماغية بنسبة ٧٠٪. وحسبما اوضح العلماء فان الفائدة الصحية التي تعود من شرب الشاي هي انه يحتوي على مضادات تحمي خلايا الجسم من التدمير بشكل عشوائي. ويعتبر الشاي بانه المصدر الاساسي لصبغة «الفلافونات» الضرورية في نظامنا الغذائي، حيث ان الشاي يمدنا باكثر من نصف الكمية التي يحتاجها الجسم. وذكرت الدراسة ايضا ان صبغة الفلافونات الصفراء الموجودة في الشاي لها فائدة هامة حيث تخفض نسبة الكوليسترول في الدم. ويعتقد الباحثون ان هذه المادة تلعب دوراً هاما في هدم ومقاومة بعض العمليات البيولوجية التي تؤدي للاصابة بالسرطان، وقد ركزت الدراسات على فوائد الشاي الاخضر، وان الشاي الغامق مفيد ايضا حيث انه يمد الجسم بحوالي ١٥٪ من الكالسيوم. ■



من اجل بشرة غير لامعة ورطبة

اذا كنت تعانين من بشرة دهنية لامعة لزيادة في افرازات المواد الدهنية، وتعانين بالتالي من ظهور البثور السوداء والبقع وغيرها من الاشياء التي تفسد جمال البشرة، فانت بحاجة الى مستحضر غير دهني يرطب البشرة ويرفع عنها تلك اللمعة، ويضفي عليها النضارة والنقاء والانتعاش وبذلك تستعيد البشرة اللامعة نضارتها وجمالها. ■

شخصيتك تحدد نوعية عطرك المناسب

لان كل امرأة لها شخصية مختلفة عن الاخرى، فان لها ايضا عطرها المختلف والمميز، فالعطر يعكس شخصية كل سيدة وحالتها النفسية، وعطور الربيع لا شك تحتوي على الزهور باشكال مختلفة فلم تعد الزهور تناسب المرأة الرومانسية فقط وانما هناك تركيبات اخرى تضاف للزهور مثل الفواكه او الاعشاب لتناسب انماطا اخرى من شخصيات النساء مثل المرأة العاملة الجادة، الجريئة والعصرية.

شركات التجميل تتنافس كل موسم لتقديم اجمل باقة من العطور لتناسب شخصيات النساء في هذا العصر.

فهناك العطور الهادئة والشفافة للسيدات اللواتي يملن الى الهدوء، والعطور الكلاسيكية الرومانسية والتي تناسب السيدات اللواتي يثقن بذاتهن وانوثتهن والعطور المرحة المنعشة والتي تناسب السيدات العصريات والجريئات.

فاختاري عزيزتي بعناية اي عطر تستعملين فانه يعبر عنك، ويجعلك مميزة اكثر. ■

* * *

العناية بالشعر الجاف

افضل ما يمكن عمله للتغلب على مشكلة جفاف الشعر هو عمل حمام من زيت الزيتون بصفة مستمرة، وليكن اسبوعيا ويلف بعد دهنه بالزيت بفوطة دافئة توضع لمدة نصف ساعة ثم يشطف الشعر شطفا خفيفا بالماء العادي. وينصح بعدم كثرة غسيل الشعر الجاف فيكفي غسله مرة واحدة اسبوعيا بزيت «الانولين». ■

الغيرة عند الاطفال.... كيف نتغلب عليها للابد؟

الغيرة هذا الشعور الذي يدفعنا الى الامتعاض واحيانا الانزواء، ولا شك ان كل واحد منا شعر في وقت ما بهذا الشعور ولكن هذا الشعور يكون اكثر في مرحلة الطفولة وذلك لان الطفل بطبعه ميال الى ان يكون موضع انتباه ورعاية ابويه والمحيطين به.

والحقيقة ان الاساس في الشعور بالغيرة يكون ناتجا في اغلب الحالات عن القلق والخوف وضعف الثقة بالنفس وهذا الشعور يتعرض له الاطفال في مرحلة الطفولة نتيجة خيبة الطفل في عدم الحصول على امر محبب له ونجاح طفل اخر في الحصول عليه.

الا انه لا يعترف عادة بالغيرة وذلك نتيجة شعوره بالنقص الناتج عن الاخفاق.

ويختلف الاطفال في الطريقة التي يعبرون بها عن شعورهم بالغيرة ويحدد هذا الاختلاف درجة نضج الطفل العقلي وخبراته.

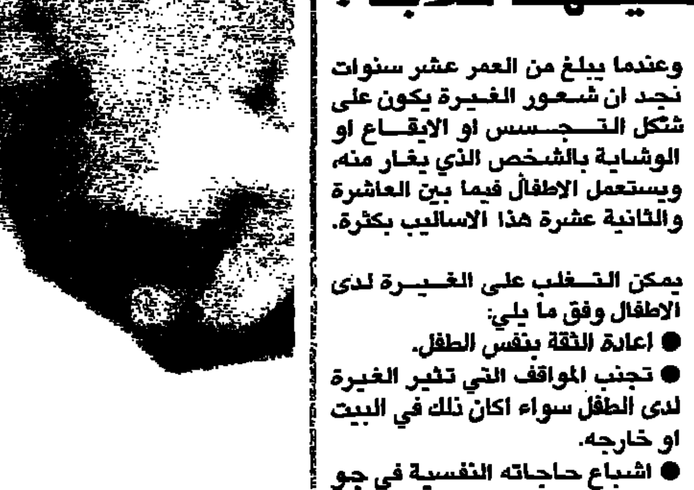
فمثلا في العامين الاولين من حياة الطفل فانه يعبر عن انفعال الغيرة بمظاهر عدة منها: جذب الشعر، الضرب، الصراخ، احداث الفوضى والضوضاء او ايقاع الاذى واذا ما تقدم به العمر قليلا فانه يعبر عن غيرته من اخوته بالاعتداء عليهم، بعد ذلك نجد شعوره بالغيرة يأخذ مظهرا جديدا يكون على شكل مضايقة واغاظة الغير او اظهار الضيق والتبرم ممن يسبب له هذا الشعور.

وعندما يبلغ من العمر عشر سنوات نجد ان شعور الغيرة يكون على شكل التجسس او الايقاع او الوشاية بالشخص الذي يغار منه، ويستعمل الاطفال فيما بين العاشرة والثانية عشرة هذا الاساليب بكثرة.

يمكن التغلب على الغيرة لدى الاطفال وفق ما يلي:

- ● اعادة الثقة بنفس الطفل.
- ● تجنب المواقف التي تثير الغيرة لدى الطفل سواء اكان ذلك في البيت او خارجه.
- ● اشباع حاجاته النفسية في جو من الحب والحنان والطمأنينة.
- ● الاهتمام بالطفل الذي لا تظهر عليه الغيرة حتى لا يكون قد كبتها في داخله لانها اشد خطرا على النفس من الغيرة الواضحة.
- ● ان لا يميل الاباء لتفضيل بعض الاطفال على حساب الاخرين. لانها من اهم اسباب غرس بذرة الغيرة والحقد بين الاخوة وعلى الوالدين.
- ● ان لا يميل الاباء لتفضيل الذكور على الاناث.
- ● ان لا يميل الاباء لتفضيل الكبير على الصغير.
- ● ان لا يميل الاباء لابراز القدرات العقلية والجسمية بين الابناء.

واخيرا يجب على الوالدين التركيز على افضلية من يتحلى بالادب والاخلاق والمثابرة في الدراسة ومن هنا تأتي اهمية غرس السلوك الحسن والصفات الحميدة في نفوس الاطفال منذ الصغر.■



«٦» طرق لمكافحة العرق الزائد

مع بداية فصل الصيف تبدأ مشكلة التعرق الزائد التي تكاد تكون مشكلة لاغلب الناس.. اليك هذه النصائح لتجنب هذه المشكلة المزعجة:

١- احرصي على ارتداء انسجة قطنية واسعة لتسمح لجسمك بالتنفس.
٢- ابتعدي عن ارتداء الانسجة المصنوعة من النايلون لانها لا تسمح بالامتصاص وتثير الحساسية وتضاعف من التعرق والرائحة المزعجة.
٣- احرصي على الاستحمام اليومي والنظافة بشكل عام.
٤- ضعي رشة من بودرة التالكوم للتخفيف من الرائحة ولمزيد من الراحة النفسية.
٥- اغسلي المناطق المتعرقة مرتين في اليوم بمزيج من الماء الساخن المضاف اليه كمية من عصير التفاح الطبيعي (استخدمي تفاحة طازجة لهذا الغرض).
٦- قد يكون سبب التعرق نشاطا زائدا، في غدة الثايرون (الدرقية) او وجود التهاب ما، في هذه الحالة لا بد من استشارة طبيب الامراض الجلدية والتعرق. ■

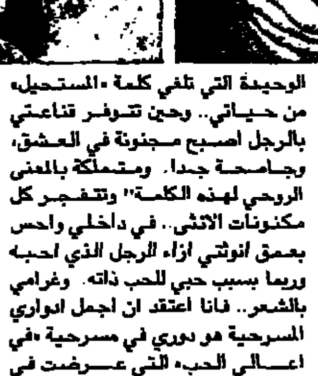
بطلة مسلسل «ناظم الغزالي» لـ"البلاد":

انا واضحة وصريحة لـ«سماء بغداد»!!

■ الرجل الذي اعشقه.. عمره ثلاثة سنوات!!
■ انا مجنونة عشق.. وجامحة ولا اجد نفسي الا ممثلة!!







كتب - محمود الرواشدة

امرأة تكتب بعينيها، وبالتعبير الذي تضجان به، حكايات عشق لم تخطر على بال القصاصين والشعراء. امرأة، تغمرك بالف سؤال، والف نجمة، والف غيمة صيف. امرأة تملك من العنفوان ما يدهشك، ومن التوهج، ما يحملك على الصمت او.. الهروب"

عشرون عاما، من الفن والحب وعشرون عاما من العشق. المضمخ بتوهج امرأة تتدفق بحيوية الانثى، وحماسا.. تلك هي قصة العراقية القائمة فرسا خرافية فرت من حدائق بابل"

الفنانة العراقية الشابة اسيا كمال التي شاهدناها في مسلسل ناظم الغزالي هي هذه المرأة الفنانة فتعالوا لنقرأ بعض ما قالته..

■ الصراحة والغموض ■

قلت للفتاة.. التي تضج بالف حكاية وحكاية. حدثيني عنك عن اسيا كمال الفنانة والانسانة من هي وما هي ملامحها؟!

تريدني ان احدثك عن اسيا الانسانة التي تعشق الوضوح، ام «اسيا» الفنانة التي تعشق الفن. الى حد «التصوف» وتكره الكذب، كما لا تكره شيئا في هذا الوجود.. انا ومنذ وجدت نفسي، اكره الغموض الذي يفضي بالنتيجة الى سوء الفهم واكره غياب المصداقية وانعدام الصراحة وربما بسبب نفوري من هذه الصفات، فانا صريحة جدا. وواضحة. كسماء بغداد فالوضوح يقينا من سوء الفهم ويختصر مسافة التواصل، وحتى المصارحة المؤذية احيانا لحبها. لانها تبعدنا عن المشاعر المزيفة وتبعدنا ايضا عن اظهار عكس ما نريد ونحس.. حتى وان شكل هذا الوضوح وهذه المصارحة عاملا من عوامل الاعاقة؟

الوضوح راحة وقيمة من خلاله استطيع تشخيص الاخرين. ولم تشكل بالنسبة لي عائقا بالعكس هي ساعدتني في تقييم نفسي بشكل صحيح وربما بسبب طيبتي فان الاخرين يتقبلون صراحتي، ووضوحي باعتباره صورة من صور البراءة والصدق.

■ جلجامش والبداية ■

قبل عشرين عاما بدأت مسيرتي على طريق الفن. تقول اسيا ثم تستطرد. لمسلم بدهشتي من هذا الرقم الكبير قياسا بالملامح الشابة الصغيرة كنت في الصف الثالث المتوسط حين بدأت بادوار مسرحية صغيرة في المسرح القومي ومع مخرجين كبار، مثل سامي عبدالحميد، الذي عملت معه في مسرحية «جلجامش» التي كانت بطلتها الفنانة سناء عبدالرحمن. بعدها بسنة واحدة في الرابع المتوسط دخلت التلفزيون بعد ان نجحت في الاختبار، ومنذ بدايتي في التلفزيون اخذت دورا رئيسيا ولا زلت اواصل مسيرتي في الفن.. هذه المسيرة الجميلة. المقنعة لي اذ لم احلم يوما ان اكون في مهنة اخرى، ولا اجد نفسي خارج اطار الفن والتمثيل تحديدا.

■ ناظم واخته ■

دوري في مسلسل ناظم الغزالي يختلف عن باقي ادواري. فخلال مسيرتي الفنية قمت باداء انماط متعددة من الشخصيات. لكن شخصية اخت ناظم الغزالي.. شخصية مختلفة رتبت علي مسؤولية مضاعفة فهي شخصية حقيقية ومن هنا تأتي الصعوبة.. في رسم الشخصية وتحديد ملامحها بصورة منطقية وصادقة وقد سألت القريبين واجتهدت وساعدني في ذلك زوجي، مخرج المسلسل «فلاح زكي» في رسم الشكل الداخلي للشخصية، وما فيه من بساطة «الفتاة البغدادية» وحنانها. وحاولت جاهدا ان اجسد في هذا الدور احاسيس الام والاخت والصديقة واعتقد انني افلحت هكذا تجيب اسيا عن سؤالي عن دورها كيف رسمته ومن ساعدها!

■ في اعالي الحب! ■

انا رومانسية الى حد التحليق في عوالم خرافية، والرحيل الى مدن مزروعة بالدهشة والاكتشاف والجنون، اعشق الحب واتمنى ان اعيش حالة حب مستمرة تلخذني الى حيث اذوب كل الاشياء، واذوب منها الحب هو القوة الوحيدة التي تلغي كلمة «المستحيل» من حياتي.. وحين تتوفر قناعتي بالرجل اصبح مجنونة في العشق، وجامحة جدا. ومتملكة بالمعنى الروحي لهذه الكلمة" وتتفجر كل مكنونات الانثى.. في داخلي واحس بعمق انوثتي ازاء الرجل الذي احبه وربما بسبب حبي للحب ذاته. وغرامي بالشعر.. فانا اعتقد ان اجمل ادواري المسرحية هو دوري في مسرحية «في اعالي الحب» التي عرضت في مهرجان ايام عمان المسرحية.

■ الالم الحصار ■

الالم هو مفتاح الابداع.. وانا كفنانة وكانسانة عراقية اعيش جزءا بسيطا من الام شعب كامل والظروف الصعبة ظروف الحصار والمعاناة انعكست على اعمالنا وعلى صدقنا في الاداء وهي في النهاية اصابتنا ولم تضر.. ورغم قسوة الظروف وشدة الحصار فان مخزون التحمل والصبر في ازدياد دائم وعندما يكثر الالم تكثر السخرية، وراح الكثير ولم يبق الا القليل، ولن يكون الاتي، اشد صعوبة من الفائت، نحن تعودنا الصبر والتحمل ابدفنا قالتها بلهجتها العراقية المحببة، واضافت: هذا عراقنا.. ماكو اغلى من ترابه.. وما نلاقي مثل عراقنا عراق.. ولا اعلى من نخله نخل. والحصار رغم قسوته اثر على الاطراف، ولم يؤثر على الجذور فالجذور قوية!! والعراق عمره الاف السنين من الحضارة والمجد!!

■ في الحاشية ■

اعشق البحر ولخافه، فهو يولد لي حزنا غريبا، واحساسا بان امواجه تشبه في تلاطمها افكاري، حين لا استطيع الوصول الى ما اريده.

الموسيقى هي اللغة الاكثر شفافية وعظمة، وهي التي تمتص ثورة الغضب، حين يكون الغضب!! وفي الغناء انا معجبة بـ«الياس خضر» «ناظم الغزالي» و«كاظم الساهر»!!

والدي متذوق للفن، ووالدتي «ماكييرة» في المسرح القومي، وتعمل ايضا في التلفزيون والسينما، وهم الذين ساعدوني ومهدوا لي طريق الفن!!

الرجل الوحيد الذي احس بضعفي امامه. هو «عمر» حبيبي ومعشوقي، ونصفي الاخر.. الذي يخفق له قلبي، والذي يبدو احيانا وكأنه يستغل وجدي.. وحنيني الدائم اليه.. و«عمر» عمره الان ثلاث سنوات ونصف وهو ابني الوحيد.

تعجبني «فردوس عبدالحميد» وعفوية «عبلة كامل».. واتمنى لو اقوم بالدور الذي ادته «جيسيكا لانج» في فيلم «حياة فتاة».

التخلص من الالم هو حلمي الكبير.. حلم اليقظة.. والمنام. واتمنى ان اصحو لاجد العراق.. قد تخلص من كابوس الظلم والمعاناة هذا هو حلمي الشخصي والعام وليس ثمة حلم غيره!! ■

اللبنانية العالمية الساحرة سلمى الحايك لماذا تعاني من الارق

■■ قررت النجمة المكسيكية اللبنانية الاصل سلمى حايك الاستقرار في لوس انجلوس، وذلك اثر النجاحات التي حققتها في افلامها الهوليوودية.

سلمى التي اختيرت العام الماضي من بين الخمسين الاجمل في العالم، حسب مجلة -Peo ple الاميركية اشترت فيلا رائعة تطل على عاصمة السينما هوليوود، وتعيش فيها وحيدة، وتمضي معظم اوقات فراغها في السباحة في بيسين الحديقة الرائعة المحيطة بمنزلها.

النجمة الفاتنة تعاني من الارق احيانا، ولم يعرف السبب حتى الان. وهي كانت قد صرحت اثر انتهاء تصوير فيلم «الاحدب» في العاصمة المجرية ان ممثلي الفيلم وقعوا جميعا في غرامها.

احدث افلام سلمى حايك هي: «الاحدب» مع ريتشارد هاريس «فراق راسيل كراو» و«المجانين يندفعون» مع بيري ماثيو.

شهرة سلمى انطلقت من فيلم «ديسبيرادو» التي قامت ببطولته الى جانب انطونيو بانديراس. وهي كانت قد وصلت قبل ست سنوات الى هوليوود حيث كانت بالكاد تتحدث بالانجليزية الا انها الان تجيد اللغة اجادة تامة، وتتحدث بطلاقة وبلهجة قد تثير الضحك احيانا. ■■

نميمة

الكاسيت الآن في سلة المهملات... ومن ثم الى موضعه الصحيح

جاءتنا في ذات مساء، ليس في «البلاد» لكن في شقيقتنا الصغرى «الصياد» الكبيرة.

جاءت بغرض نشر اخبارها الفنية، وهي كما تدعي بانها مطربة جاءتنا من بلد مجاور.

جلست والثقة بعينيها التي لا تجذب شيئا سوى الدلالة على انها بعكس ما تدعي، فهي ليست معروفة كما ادعت.

رحبت «الصياد» بها ووعدتها بنشر اخبارها كخدمة لها وكتشجيع لفنها المبهم لنا وللناس.

هذه الكائنة - رغم شكوكنا بها - لم تكن فنانة كما ادعت، هذا ما اكتشفناه بام اعيننا حينما رأيناها في ناد ليلي، لم يكن الا كبقية النوادي الهابطة، الذي يرتاده من هب ودب، زرناها لكي نعرف من هي هذه المخلوقة.

الصاعقة الكبرى عندما رأيناها بزيها الرياضي من الدرجة الرفيعة رغم انها ليست برفيعة، زيها رخيص جدا «شورت» و«فانيلا» شفاف ليست جميلة، ولكن «ملعون ابو الفن» الذي يظن اهله بانه لا ينجح الا بعرض الجسد والسيقان المطلية بالزيت المقلي لكي يلمع ويذبل عيون الحضور الساقط الذي يظن بانه يسمع ويرى الفن امامه، وكأنه في جنات الفردوس.

انتظرنا - رغم انوفنا - نراقب ماذا سيحدث بعد ذلك؟ رأينا فئة الخمسات والعشرات والعشرينات تنهال عليها وبين....

الشيء المضحك المبكي كان في هذه المخلوقة التي تتمشور بين ارجاء الصالة والتي تشبه الخندق الى حد قريب، والمضحك في ذلك انها اخذت «خمسة دنانير» في ... واعطت المحصل «كونترول النادي» بقية المبلغ، وكأنها تتبرع او تلم التبرع للمحتاجين..

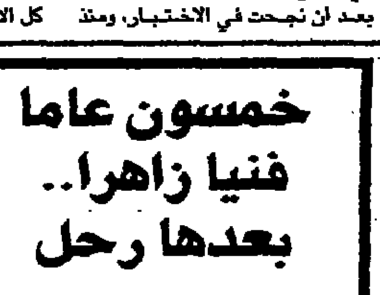
اما المبكي فهو دائما الفن، الذي يقضون عليه باسمه لكي ينفثوا غرائزهم المكبوتة.

هذه «النميمة» تشبه نمائم كثيرة حدثت وتحدث وستحدث طالما بقي الوضع على ما هو عليه، لا رقابة لا وقاية. المهم والجديد، في هذا الموضوع ان هذه المخلوقة اللاشيء، والله اعلم، «حوّشت» مبلغا من المال بنفس اسلوبها الرذيل، واصدرت البوما غنائيا لم نسمع عنه الا بعدما جاءنا متدويا لها بغرض الكتابة عن هذا الانجاز المذهل بالنسبة لها وله.

قبلنا الكاسيت ونحن واثقون بانه نسخة طبق الاصل عن سلوكيات صاحبته. فهو لا طعم له ولا رائحة لكن لا يشبه الماء فالماء ضروري لنا، اما هي فليست ضرورية سوى لزبائن ورواد هذا النادي.

الالبوم لا صوت، لا كلمة، لا لحن، لا توزيع موسيقي، فكيف وماذا سننشر عنه؟!

عموما، الكاسيت الان في سلة المهملات واصبح في طريقه الى المحرقة ليكون في موضعه الصحيح.. ■



خمسون عاما فنيا زاهرا.. بعدها رحل

توفاه الله عن عمر يناهز ٧٢ عاما بعد ان قضى ٥٠ عاما من مشواره الفني الزاهر المتالق.

مثل الفنان الراحل شكري سرحان ١٥٠ فيلما سينمائيا حيث اختارته اللجان المتخصصة في مصر بجانب الفنانة الكبيرة فاتن حمامة كافضل ممثل في تاريخ السينما المصرية.

هذا ما حدث في مهرجان القاهرة الدولي في كانون الاول الماضي، وشارك به الفنان سرحان في حفل التكريم الاخير الذي خصص له وكان الفنان شكري سرحان الراحل انذاك بصحة جيدة والمعروف ان الفنان شكري تخرج من معهد التمثيل العالي ي عام ١٩٤٧ وبدأ مشواره مسرحيا، ثم تطور وانتقل الى السينما المصرية عام ١٩٥٠ وبقي محافظا على اللقب منذ عام ١٩٥٠ حتى السبعينات، فتى الشاشة الاول.

وكان من اهم افلامه فيلم «رد قلبي» سنة ١٩٥٩ والذي نال من خلاله جائزة الدولة، ومهد له الطريق لينال عام ١٩٦٤ وسام الدولة للفنون.

رحم الله الفنان الكبير الراحل شكري سرحان الذي قدم الكثير الكثير للسينما المصرية والعربية. ■

اغنية

● اذا كنت تحب اغنية لمطرب او لمطربة.
● اذا كنت مستصعبا لكلمات اي اغنية عربية
● اذا كنت تريدنا مساعدتك مجانا وبدون مقابل

فما عليك الا ارسالها الى صفحة الفن في «البلاد» ونحن بدورنا نقوم بنشرها

● شروط المراسلة ●

١- ان لا تكون الاغنية خليجية لان الاغاني الخليجية والبدوية لها زاوية في صفحة واحة البلاد «البادية»، يمكن مراسلتها

١- ان تكون الاغنية معروفة على المستوى الاردني والعربي

٢- ان ترسل اسم الاغنية مع مطربها

● يمكن ارسال الاغاني مكتوبة ونحن ايضا سننشرها حسب الدور

* * *

زيديني عشقا

● غناء: كاظم الساهر ●



زيديني عشقا زيديني
يا احلى نوبات جنوني زيديني
زيديني غرقا يا سيدتي
ان البحر يناديني
زيديني موتا علّ الموت
اذا يقتلني يحييني
ويا احلى امرأة بين نساء الكون احبيني
ويا من احببتك حتى احترق الحب احبيني
ان كنت تريدين السكنى اسكنتك في ضوء
عيوني
وحبك خارطتي ما عادت خارطة العالم تعنيني
انا اقدم عاصمة للحزن وجرحي نقش فرعوني
وجعي يمتد كسرب حمام من بغداد الى الصين
عصفورة قلبي نيساني
يا رمل البحر وورد الروح
ويا غابات الزيتون
يا طعم الثلج .. وطعم النار
ونكهة شكي ويقيني
اشعر بالخوف من المجهول فاويني
اشعر بالخوف من الظلماء فضميني
اشعر بالبرد فغطيني وظلي قربي غني لي
فانا من بدء التكوين ابحث عن وطن لجبيني
عن حب امرأة يأخذني
بحدود الشمس ويرميني
نوارة عمري مروحتي
قنديلي بوح بساتيني
مدي لي جسرا من رائحة الليمون
وضعيني مشطا عاجيا في عتمة شعرك وانسيني
من اجلك اعتقت نسائي
وتركت التاريخ ورائي
وشطبت شهادة ميلادي
وقطعت جميع شراييني
زيديني عشقا

اغاني و سباق

١- اغني لك
- عبدالكريم عبدالقادر -
٢- قلبي لما
- احلام -
٣- بزعل منك
- ديانا حداد -
٤- يا صبابين الشاي
- الين خلف -
٥- ما بين بعينك
- عبدالمجيد عبدالله -

جديد الكاسيت

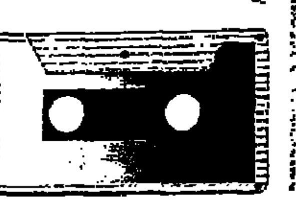


انغام ٩٧ بتحب مين

الفنانة الرقيقة الصوت، انغام بنت محمد علي اصدرت البومها الاخير «بتحب مين» بعد عناء وجهد مرير.

وكما عودتنا النجمة انغام على الطرب واللحن الشرقي الاصيل والكلمة العذبة، هي الآن تقدم الـ ٩٧.

الكاسيت يحوي ٧ اغان وهي: عاجبني - سلم علي - القلوب - اتقابلنا - من بعيد - بلادي - بتحب مين.









بنك المعلومات على خطأ

لا نعلم لماذا اصر د. عمر الخطيب مقدم برنامج بنك المعلومات الشهير على ان يخسر الاردنية المتسابقة «دينا زوريا» في احدى الحلقات السابقة التي عرضها التلفزيون الاردني

السؤال كان حول اغنية «بتونس بيك» لصاحبتها وردة الجزائرية.. من هو الملحن؟ وباعتقاد الدكتور الخطيب بان المتسابقة «دينا زوريا» سوف تجيب على ان الملحن هو بليغ حمدي..

انقلبت الموازين حينما اجابت الاردنية على ان الملحن هو صلاح الشرنوبي وهي الاجابة الصحيحة بالتأكيد وانقلبت موازين الخطيب حينما اصر على ان الملحن هو بليغ حمدي..

وباعتقادنا بان عامل الخجل لدى الاردنية المتسابقة منعها من الجدال في هذا السؤال، الا اننا نوجه هذا العتب الصغير للدكتور الكبير عمر الخطيب، ونتمنى ان يكون الخطأ بعيدا عن مسألة العناد.

واخيرا نسأل الدكتور الخطيب: هل ملحن اغنية حرمت احبك ايضا هو بليغ حمدي وليس صلاح الشنوبي؟

نتمنى ان يراجع د. عمر الخطيب كمبيوتراته في الاجابة على هذا السؤال، وللتأكد من ان ملحن «بتونس بيك» هو صلاح الشرنوبي ايضا وليس بليغ حمدي

هاردلك بنك المعلومات ■

الزعيم في بيروت

اربع سنوات مضت، لم يمل، ولم يمله من شاهد عروض مسرحيته الكبيرة «الزعيم» والتي لا زالت تحتضن من مسرح الى مسرح.

حيث كان ذلك في القاهرة، قبل ان يقرر النجم الكوميدي الاول في الوطن العربي عادل امام عزم الرحيل المؤقت الى بيروت الكبرى لتكون اولى محطاته يحمل في قلبه الحب والعطاء لجمهوره الكبير الممتد من المحيط الى الخليج ■

صلاح السعدني يكتب الاستنساخ

يعتكف الان النجم المصري الكبير صلاح السعدني لكتابة سيناريو فيلم جديد يتحدث عن الاستنساخ... هذا في اطار العمل الفني القادم.

اما عن أخر اخبار مسرحيته «باللو» فقد حدث شجار بين الفنانين رانيا فريد شوقي، من جهة، وبين محمود الجندي من جهة اخرى. وذلك اثناء احد العروض لـ«باللو». ويسعى الآن الفنان صلاح السعدني للوساطة والصلح فيما بين رانيا ومحمود الجندي. ■

واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

حكم

بنوها لحــزن ثقيل طينته
لا مرت الفرحة برمحه طعنها
ما الفرح يا وجه الاحزان عينه
انشد زمنها ليه عيا زمنها

■ عاقل الزيد

روائع

في وجود الشمس ما للشفق بال وصيح
زين ابا اسال من يميز مع العذرا ظلام
ان فهقت الليل غطيت عيني لا تميح
وان نثرت الليل ما للسما صوت وكلام

فلاح الشريكة ■

سواليف

المراة التي حاورت «الذئب»

■ نايف محمد المطيري - السويرقية

في البداية وكتوضيح عام لم ترتبط هذه القصة بظروف الحرب بين القبائل كما ورد في السياق الذي ذكرتموه، بل ان هناك رجلا توفي، وكان له من الذرية ابنا وبنتا تاركا لهم ابلا فرحل الابن وهو صغير الى ديار بعيدة بعد فترة زمنية طويلة فعرف ان اخته قد تزوجت من رجل واخذ ابلها فقرر استرداد حقه وحق اخته من الحلال بعد ان عرف ديرة شقيقته وزوجها.

فسرى في ليل الى ان اقترب من المراح وارسل الى شقيقته عواء كصوت الذئب فعرفت شقيقته بحدسها ان هذا هو شقيقها الغائب ولانها كانت جالسة في وسط مجموعة من النساء بينهن ام زوجها قالت:

يا ذيبياللي جر صوت عوى به
تقنب طرب والامن الجوع يا ذيب
ان كنت عطشان.. هنيا سرايه
وان كنت جوعان ترانا معازيب
ترى سغال البل «بدرب الخرايه»
ما عندنا الا مايف الخصر يا ذيب
فعودي الاشقح عليه «القلايه»
وبكاري الثنتين من فطر شيب

اي انها افهمته بعدم وجود المعزب اذا كان عطشا او جائعا واذا اراد النياق فانها في مكان يدعى «درب الخرابة» ترعاهن احدى النساء. فظنت ام زوجها انها تخاطب عشيقا لها.

فقالت:

يا بنت ليا الذيب يتهشك نابه
يقذ لك من بد «البني» الرعابيب
انتي كما رجل جلب له جلابه
لا سامها السولم يلقى العذاريب

فاجابتها بعد ان عرفت مقصدها:

وحياة جلاب المطر من سحابه
اني عفيفه ما وطا حولي الذيب
واني كما عد عذي شرابه
ما تلحقه بالقيظ حرش العراقيب
ول يا عجوز جعل شيبك لهابه
هذا عديل الروح ما هو لنا ذيب

لتوضيح لها انها عفيفة وانها كالبئر الصافي وبان هذا العواء هو صوت اخيها

زهرة الروض الاخضر



■ باجس الزيدان





وصل خطابك يا اعز الحبايب
وعرفت كل المختفي من خلاله
ان كان قلبك من شقا الوقت ذايب
لا تعلنين عن الحياة اشتقاله
مثلك انا من قاسي الوقت شايب
مار الصبر مطلوب في كل حاله
مفروض تحمل كل جور المصايب
لين الزمن يصفي لنا في مجاله
تحملي معنا شديد اللهايب
اما عن النسيان حط استحاله
شرح الدموع تشوف فيه الصعايب
ويا صعب ولله بالحبيب احتماله

صورة وصدى

للعيد لک يا غالية كل الفرح وايا السرور
للعيد ولوجه مثل كل الاغاني والاعياد
انسج لک من الروح شعر فيه مسک مع بخور
واقدمه احلى هدية لک مغلف بالوداد
العيد انت وبسمتک اذا الزمن فيا يجور
والفرح منک يلتمس بهجته ويعاف السهاد
يالحالية والورد منک يقتبس كل العطور
ولو ما عطيتيه العطر اصبح مثل لون الرماد
كل عام وانت يالحبيبة بهجة لكل الحضور
عساک تبقى مثل غيث تنتعش منه البلاد
وكل عام وانتي بخير اكثر يا بعد كل الزهور
كل عام وانت بخير واجمل تجلى عن روحي السواد

■ عطا الله

عين الواحة

● ابو سلطان

«شعراء بالقوة»

يصر الكثير على ان يصبح شاعرا وهو لا يحمل من مؤهلات الشعر شيئا فتاتي رسالته التي تحمل «القصيدة» وعندما تقوم بالرد عليه في محطة الواحة بعدم صلاحية المادة المرسلة يقوم بالاتصال معنا مستفسرا عن كيفية التصحيح ومن السهل جدا ان تخبره عن اصلاح القافية ولكن من غير السهل ان تعلمه طريقة الوزن لان طرقها متعددة ولانها موسيقى معينة للقصيدة كموسيقى اي اغنية تاتي متناغمة وبدون اي نتوء او اعوجاج او خروج عن هذه الموسيقى وخاصة في القصائد الشعبية العمودية.

هذه احدى المشاكل المستعصية في واحة البلاد اما الامر والادهى ان يعود هذا القارئ ليهاتفك مرة اخرى ويقول اني ارغب ان اكون شاعرا وقد لا استطيع ان اقوم بهذه القصيدة ارجو منك غاية الرجاء ان تصلحها وتنشرها لي وهنا اعود واقول له ان عندي من هذه النوعية الكثير الكثير وقد استطيع ان اصلح اول بيت او بيتين والبقية عليك لاني لو تفرغت لاصلاح جميع القصائد المكسورة فساترك جميع اعمالي واتفرغ لها ولن اتمكن من عمل جميع ذلك.

بالنهاية اقول ارحمونا من هذه المعاناة وحاولوا الاستعانة بالكتب الشعرية التي تملأ الساحة او بالشعراء القريبين منكم لكي نتفرغ لاخراج واحة رائعة تليق بالقراء وتنتظركم لحين ان تصبحوا شعراء لكم وجودكم على الساحة وكل عام وانتم بخير. ■

حبيب الروح



■ جايز النوارسة

حبيب الروح لجلك ما تهنا
بنومي يا حبيب الروح ساعه
وقلبي من هواكم كد تعنا
وحبل ريح يلعب في شراعه
انا الهيمان في حبك معنا
وقلبي من محبتكم ضياعه
انا منكم خطير استجنا
وضغط الدم يزداد ارتفاعه
الا ترحم عليك منك ونا
وحبل الموت بيدك والشفاعه
فطبي بين هاء وبين انا
ثلاث حروف تكتب باجتماعه



ويلاه من قلبٍ تغنّى برجواه
يسهر طوال الليل روحه شقيّة
يسهر على فرقا حبيبٍ تناساه
ويعاود الذكرى على فرقا خفيّة
اذكرك يالمحبوب واذكر سجاياه
واذكر معاك ايام حلوة وهنيّة
يا زين كيف اصبر وانا اعيش ذكراه
ولا لي ابد يا زين منّك شفيّة
اقول انا شاري لو قلت بعتاه
واسوم لك حبي وقلبي هدية

عبدالكريم عبدالقادر

قلب يابس



ربي يلاني فوق همي تعاسه
ما هو اختياري والسبب اخت حابس
لاجيت اكفر عن ذنوب النجاسه
صدت.. وانا اللي عقبها قلب يابس
يا بنت فيني الندم يصعب قياسه
يكفي عذابي لا نظرت المحابس؟
بايق نعم مخطي نعم من اساسه
مجرم انا وتدرين بي الف عابس!
بعستك حصل خنتك حصل عفت ماسه
تكفين حالي شبه سود الملابس
رحتي وراح العمر حلوه وناسه
ومات الفؤاد ولا بقا فيه نابس
وضاعت حياتي بين همي وياسه
واوراق عمري في غصوني يوابس
عذري اريدك حيل بشراسه
وعذري الحقيقي شوق بالروح لابس
عطا الله اشهد مع نديم التعاسه
لا مات موته سبته اخت حابس!

■ حسين الطوال

«ونه»



يا ونتي ونة فقيد البصيرة.
عقب المعزة في مذلة وحيرة
بايام كان صخرة كبيرة
وهموم تملا القلب سودا كثيرة
تقلبت فيه الليالي عسيرة
نيبان وحش الهم تدمي غزيرة
لا يا زمان الهم نارك سعيدة
عنيت نفسي في جروح غويرة
اشكي زماني والاماني نثيرة
يا فرج همي بالقوافي قديرة
وش راي متهو بالقوافي خبيرة
وش راي ابو سلطان عز النخيرة
دورت ما خليت في كل ديرة

ضاري على الطولات بايام عزه
ايام سودا عالمشاني تكزه
واليوم نستاس الهوى كان هزه
والدمع في عين الشقي فيه نزه
وتلاعبت بنياه في كل حزه
لا نهشن قلبي بالمخاليب غزه
واشوف تعذيبي غدا فيه مزه
واظلمت نوري كل ما لاح هزه
اجلس وحيدا في هنيك المنزه
قافي يفرج كربتي بالملزه
سيف الاسى يسطي بخفوقي يحزه
قرناس ربعه ليت ربي يعزه
نشمي نخاكم بالقوافي يذره

■ ابو مشعل - نشمي الملثم

محطة الواحة

● جودة عبدالجواد
«اشواق» مختلة الوزن والقافية حاول مرة اخرى واهلا بك.

● خالد ساري العمامرة - معان - اوهيدة
في الحقيقة يا اخ خالد لا نستطيع نشر قصائد السامر ولكني ساحاول وتحياتي لك وللاخ فرحان هويمل العمامرة.

● هنادي حسين الفحام - اسكان ريفكو - الزرقاء الجديدة
انا لست مسؤولا عن صفحة بساط الريح ولكني ساحولها للمسؤول.

● سامر محمد الحجايا - سد السلطاني
لا مجال لنشر المختارات واحترامي لك وللاخ العزيز ابو سامر.

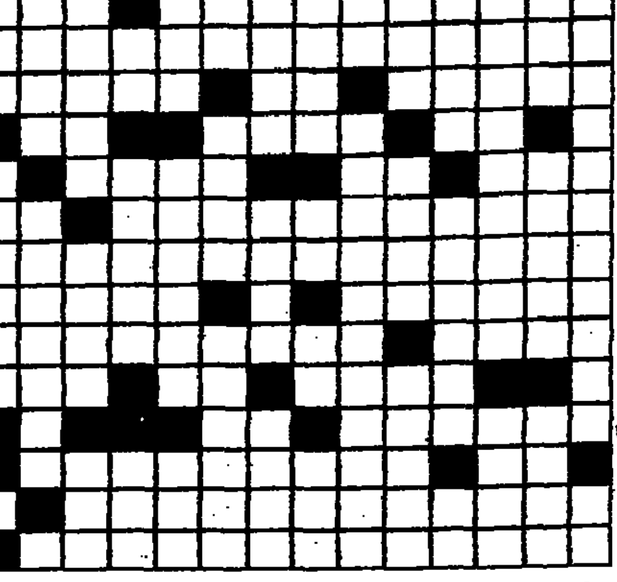
● عذرى الجنوب
ساحاول نشر القصيدة المرسلة حسب دورها واهلا بك.

● لافي ليلي العنزي
نعتذر لك عما كتبناه في العدد الماضي وستحول خاطرتك الى بساط الريح وحياك الله.

استراحة وتسالي

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: امجد و اشرف الخريشا



افقيا:

١- ما يربط الناس، حكم
٢- اوبريت للاخوين رحباني من بطولة السيدة فيروز والفنان الراحل نصري شمس الدين
٣- الاسم الاول الحقيقي للفنانة ليلى طاهر، حرف نفي، حي الزنوج في نيويورك (معكوسة).
٤- غير مطبوخ «معكوسة»، عكس فرقت «معكوسة»، كمل.
٥- رفضت «معكوسة»، والدة، قوته ونشاطه
٦- منطقة جبلية لبنانية تكثر في الثلوج، اسكت «بالعامية»
٧- مطلع اغنية لفريد الاطرش
٨- مدينة عراقية، من انواع السمك
٩- جعلا الشيء غير سميك، كلمتان (مال اليه «معكوسة» + مشاكلي ومصاعب حياتي)
١٠- جدار، اداة تعريف «معكوسة»، عكس قسوة
١١- تروية «معكوسة»، اسم موصول
١٢- ضمير منفصل «معكوسة»، عاصمة جزيرة مدغشقر «معكوسة»
١٣- مؤسسة تبذل جهودها لمساعدة المواطنين في الازمات وايام الحروب
١٤- مديرية او هيئة تعنى باحوال المدن وتنظم شؤونها وقضاياها

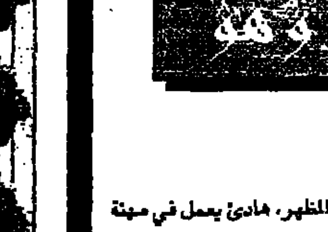
عموديا

١- ما يقيمه الجيش من مبان ومصالح، متشابهان
٢- اصبح، اعلام، تضجر
٣- كلمتان (اثني + بقوا في اماكنهم لا يتحركون «معكوسة»)، قدمت تذكارا
٤- الى اين «بالعامية اللبنانية»، ندان قانونيا، عمل راق
٥- عكس فرح «معكوسة»، منتصرا معكوسة
٦- شرد بفكره، كلمتان (تزلفا اليه + نفذني ما طلب اليك دون اعتراض)
٧- الاسم الاول لممثل مصري شارك في اعمال المسلسل التلفزيوني «الحب في الحقيبة الدبلوماسية»، لا يذاع، من الطيور الداجنة، رغب
٨- تقى وهداية، يسمح به، اوجاع «معكوسة»
٩- بحر، ليس حقيقيا، طرف الاصبع
١٠- فمه «مبعثرة»، كلمتان (اسم موصول + عكس اهتم «معكوسة»)، اول البشر
١١- اداة تعريف، بيت امرها، اقتربت «معكوسة»
١٢- يرتديها فوق ملابسه، نباتات عشبية يتغذى بها الانسان، اداة استفهام
١٣- تشكل باجتماعها الاسابيع والاشهر، كلمتان محبي + مرتفع صغير معكوسة»
١٤- حسه «مبعثرة»، من مسكنات الصداع

اكمل الرسم



هو وهي



(١٠)

شاب يبلغ من العمر ٣٦ عاما اعزب، طويل القامة حسن المظهر، هادئ يعمل في مهنة تنسيق الزهور، وضعه المادي ضعيف، يود الارتباط بانسة ارملة او مطلقة على ان لا يزيد عمرها عن ٣٥ عاما، ولا يهم الجنسية شريطة ان يكون وضعها المادي ممتاز جدا.

(١١)

فتاة تبلغ من العمر (٢٥) عاما، طويلة القامة، جميلة الشكل، تحصيلها العلمي توجيهي ادبي وزراعي، تعمل في مشتل زراعي، ترغب بالتفاهم مع شاب يقدس الحياة الزوجية ويكون على خلق جيد، ويرغب بتكوين اسرة سعيدة.

(١٢)

شاب يبلغ من العمر (٢٧) عاما، مطلق بدون اولاد وضعه المادي جيد يرغب بالارتباط مع فتاة لا يتجاوز عمرها ٣٢ عاما، على ان تكون جميلة الشكل وتقدس الحياة الزوجية.

اجمل التهاني

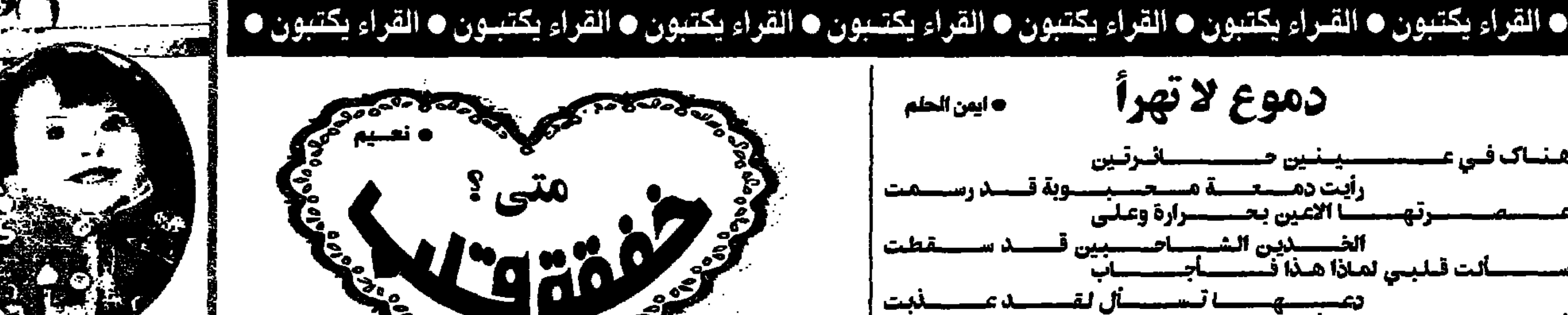
● من نعيم حسن الى الصديق محمود بدير اجمل التهاني بمناسبة حصوله على عقد عمل في دولة قطر.. عودا سالما .
● احمد العبادي يهنئ الاخ العزيز زيدان العبادي بمناسبة قدوم مولودته الغالية.. والف مبروك.
● علي نايف الرولحنة يهنئ صديقه الغالي تيسير طراد السردي بشيك قيمته الف مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
● الوالد والوالدة والاخوة زيد قيس وروان يهنئون الغالي مؤيد مفرح الزيادات بمناسبة عيد ميلاده.. وعقبال الـ ١٠٠ عام.
● الاهل والاقارب يهنئون الغالي طارق الفرح بمناسبة خطوبته على صاحبة الصون والعفاف مها الصويص وعقبال الفرحة الكبرى.
● لم اشرف ولم اسماعيل تهنئان اختهما الغالية لم عبدالناصر بمناسبة عيد الاضحى، اعاده الله علينا وعليك باليمن والبركات.
● فرقة «الزوايا السوداء» يهنئون صديقهم الغالي رازي بمناسبة نجاحه في امتحان اللغة الاسبانية الصف الرابع، والف مبروك وعقبال الصف العاشر.
● الزميل اسامة الراميني يهنئ المخرج محمد الشرع بمناسبة فوز مسرحيته في المركز الاول بمهرجان المسرح للشباب والدكتور تيسير مشارقة بمناسبة انتخابه مديرا للجمعية الثقافية الوطنية.
● كريم الحوراني يهنئ الاهل بمناسبة وصولهم من السعودية بالسلامة وحمدا لله على السلامة.

● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ●

دموع لا تهرأ

● ايمن الحلم

هنـاك فـي عـيـنين حـافرتين
رأيت دمـعـة محـبوبة قـد رسـمت
عـصـرتهـا الاعين بحـرارة وعلى
الخـدين الشـاحـبين قـد سـقطت
سـألت قلبي لماذا هـذا فـأجـاب
دعـهـا تـسـأل لقـد عـذبت
فـهي لهـذا الشيء كـونت
ولاجل الحـزن والفـرحـة خلقت
فـانظر الى الحـبيبـة عند وداع
حـبيبـها ترى الدمـعـة على الوجـه نزلت
وانظر الى الحـبيبـة عند لقـاء
حـبيـبها ترى الدمـعـة في العينين قـد سـعـدت
فـقـال قلبي لا تـسـألني ثانيـة
فـالبـحـار تجف والدمـعـة تحـيـا ان جـفت
فـلا توجـد دمـعـة في الدنيـا
سكانهـا الاصل العـينين قـد هجـرت
فـبلحـظة صـدق عـاطفـة
ترى العـينين من الدمـوع قـد سكبت
وترى الشـفـتين دمـعـة سـاحـرة
بحـروف الحب قـد سـبحت
فـالدمـعـة قـانون بشـري
في كـتب الحب العـذري كـتبت
فـفي الاحـزان والافـراح ترى
العطور قـد رشت والدمـعـة الصـادقـة قـد زفت
ارجـوك يـا ربـي أن تـرحـم
كل العـيـون الصـادقـة ان بكيت



متى ؟ خفقة قلب

● نعيم

(١)

متى تجيبك احلام الهوى
ايام عشناها وكنا سوى
متى تعطف وتشعر
متى تجيني وتحضر
القاك وتاخذني بالاحضان
والمس ايدينك ويلمسني الحنان

(٢)

اخاف الظن يحرقني ... وتغافلني من بُعدك الظروف
واخاف البعد يقطعني ... ولا توصلني منك الحروف
حبيتي ... وكل الحبايب امست صورتك
حبيتي ... وكل الاماني صارت شوفتك
متى تعطف وتشعر
متى تجيني وتحضر
القاك وتاخذني بالاحضان
والمس ايدينك ويلمسني الحنان

(٣)

خايف اكون اعشق الصورة ... وغيري بحقيقة وياها
وخايف تحرمني دنيا مغرورة ... وتقتل آمالي بلقياها
وينك ياترى معي ولاّ مع الغير
وينك ياعسى بُعدك به الخير
متى تعطف وتشعر
متى تجيني وتحضر
القاك وتاخذني بالاحضان
والمس ايدينك ويلمسني الحنان

شجن

اشجان وخواطر امل.. وايام تمضي تتساقط كاوراق الخريف.. احلام وابتسامات.. ولحظات من الحزن.. مزيج سحري.. تمس به الحياة كل صباح.. حين يتكون الشعور وتبدأ الايام ترسم الاحلام.. تشعر بكل شيء لا تستطيع لمسه.. سراب.. وهم.. تقليد.. ممرات طويلة ونهايات مغلقة.. وفي النهاية انت الذي تختار.. وخلفك الف حصار.. نعم ارفض ان تصبح خادما في هذا النسيم الزائف.. وارض بالعيش سيدا في الجحيم.. اعلم انها شعارات بعيدة عن الواقع.. ولكن عندما يشعر الانسان بانه لا يملك شيئا.. دوما يركض حيث لا الشعور.. ولو كان شجن.. يعطيه الامل ليحيى..

● سمير سلامة عارف

شرود

شاردا في سماء الحبيبة، يعزفني لونها نغما مخمليا..
يطاردني ظلها كالعذاب الجميل، انه الحب ينحت تمثاله في صخور الفؤاد..
ويشرب من رئتي لغة الضوء ممتطيا ساحة الحلم
السموات تكسب الحانها في مآذن روحي
تهدهدني باغان حريرية رددتها ملائكة الحب
باحثة عن جواب الحبيب الذي مر يوما بجانب قلبي
رماني بوردة شوق وارهق روحي بضحكة عشق
وصادر في جسدي ما تبقى من الصبر واجبرني ان اهاجر ذاتي
وابحث عن جسد اخر لا يجيد التحسر حين يجيء اذان الزفاف..

● سلمان انيس سلمان الرواجبة

انقلاب تاريخ

رأيت فتاة من وجه حبيبتي قريب.. فناداها قلبي هيا للحب الجديد.. تبجح الصدر والقلب اليها قريب.. ذات جمال ورقة منير.. فحبيبة قلبي غائبة منذ سنين.. تاركة قلبي بعذاب كبير.. فاليوم ارى وجها من وجهها قريب.. فالقلب ناداها يل الحبيب.. فزت بقلبي وانت حبي الاكيد.. ان جئت الي يوما فلا تلومين.. سنين لا اراك ولا تقدرين.. فانا من حبك معذب وحزين.. اسيرا مع الايام وانت بعيد.. واليوم ارى وجها لوجهك قريب.. ومعها ابتدأ عمري من جديد..

● فيصل عبدالمنعم فايز

أنا الضحية

انا الضحية منذ ما بدء الزمن..
عشقت المرار والمرار عشقي منذ القدم..
عرفت الحزن والدمع منذ ما مسكت القلم..
والاحزان كتبت تاريخي ودونته في مجرى الالم
عشقت السعادة فلم انلها فاصبحت تنتابني.. الدمعة والالم
وتدفق الدمع في العين ضحية من ضحايا الزمن
ولقد شبعت من المرار بالموت ها قد الزمن علي حكم
واصبحت يتيمة والحزن في قلبي وحياتي اصبحت وهم..
دموعي انهارت لكثرة بكائي وبي الدهر ظلم
فلم اجد الحل لقضيتي فجهزت الثوب والكفن
الحل ليس موجودا لدي.. الحل تحت التراب اندفن

● جوهرة الشعر مريم شطارة

كوبون المشاركة بزوايا صفحة (منوعات)

الاسم:
العمر:
المهنة:
العنوان:
الزاوية:
● عند اختيار الزاوية المطلوبة .. يمكنك استخدام ورقة خارجية

انت و النجوم

الحمل: لماذا هذا الانزواء؟ حاول ان تختلط بالناس اكثر وتعامل معهم بعفويتك، خبر سار في طريقه اليك من تحب بحاجة لك فلا تخذله

الثور: لا تخذل الناس بك وبرهن للجميع بانك اهل للثقة وانك تعرف ما تريد، اطلع شريك حياتك على مشاكلك والتمس منه العون

الجوزاء: ان الاوان لادخال بعض التغييرات على حياتك، ولا تؤجل الاعمال المسندة اليك فقد لا تكون الظروف مواتية حينها، كن كتوما بشأن اهدافك المستقبلية.

السرطان: اظهر عواطفك الحقيقية لمن تحب، ولا تكثر من الابتعاد عنه فقد يؤدي ذلك الى زيادة الفجوة بينك وبينه، الثقة اساس اي علاقة

الاسد: احتفظ بهدوئك وثقتك بنفسك في العمل واعرض افكارك بصراحة، لا تتخلى عمن تحب بسهولة فهو بحاجة لك وحاول التفاهم معه بامور جوهرية

العذراء: الصبر مفتاح الفرج، تمسك بهذه الحكمة وستكون النتائج كما تريد، ثابر اكثر ولا تدع الاخرين يؤثرون على اهدافك، سيطر على عواطفك واعصابك

الميزان: لا تدع خيبة الامل تؤثر على قرارتك المستقبلية، النجاح مهم ولكن ان تحافظ عليه هو الاهم لذا فكر مليا قبل اتخاذ اي خطوة

العقرب: حان الوقت لكي ترتب حياتك بشكل افضل مما انت عليه، انت بحاجة للاستقرار فابحث عنه، مكالمة هاتفية ستغير مجرى حياتك فلا تدع الفرصة تفوتك

القوس: اجتهد بعملك اكثر وبرهن لرئيسك بالعمل بانك اهل للثقة، تعيش حالة حب رائع فحافظ عليه ولا تخذل شريك حياتك واظهر له بانك تحبه.

الجدي: الزاوية التي تعيش بها ان الاوان لتخرج وتتحرر منها، الحياة جميلة وقصيرة فاستفد منها وعشها كما يجب، المشاكل ملح الحياة فلا تدعها تترك بصماتها عليك.

الدلو: اراؤك المتسلطة وتصلبك سيبعدون الاصدقاء عنك، حاول ان تكون اكثر ليونة ولطف، اشرك من تحب بافكارك واطلعه على مشاريعك.

الحوت: لا تعتقد ان الاساليب الملتوية قد تحبب الناس بك، حاول ان تغير اسلوبك وان تكون واضحا اكثر، التفاهم من اسس الحياة الناجحة فتفاهم مع شريك حياتك بشكل اكبر.

عصافير البلاد



الاسم: محمد عامر محمد الدويك
العمر: سنة واحدة
الهواية: اللعب



الاسم: رهام محمد حبيب
العمر: سنة واحدة
الهواية: الضحك



الاسم: بهاء الدين حسين
العمر: ٩ سنوات
الهواية: الرسم

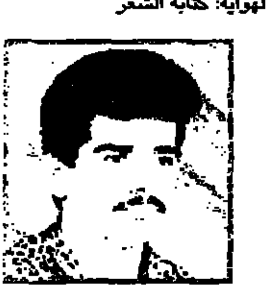


الاسم: اسامة محمد عرموش
العمر: ٥ سنوات
الهواية: اللعب

ركن التعارف



الاسم: احمد غازي بدور
العمر: ١٦ عاما
الهواية: كتابة الشعر



الاسم: سامر مصلح صلاح
العمر: ٢٤ عاما
العنوان: المفرق - ص.ب ٦٦٢
الهواية: التعارف والمراسلة





الاسم: عوض ذياب الزعبي
العمر: ٣٥ عاما
العنوان: سلطنة عمان - ص.ب ١٣٧
الهواية: المراسلة والسفر



واحات للجنس الاسرائيلي الحرام في سيناء

■■ قد تكون تايلندا اهم مواقع السياحة الجنسية بالنسبة للكثيرين من ذكور العوالم الثلاث، لكن سيناء المقترنة في الذهن العربي بصورة الكثبان الرملية والعطش هي بئر الجنس والارتواء الجسدي الحرام بالنسبة ليهود اسرائيل الذين يحرمون ويحللون حسب اهوائهم وحسب ما تقتضيه حاجة اشباع الشبق.
ينظر الاسرائيليون الى سيناء باعتبارها صحراء الجنس والمخدرات والموسيقى، وهي ايضا افضل مكان في الارض لقضاء شهر عسل اسطوري على الطريقة الاسرائيلية لان «لقاءات الجنس الزوجي الاسطوري تستمد قوتها من قوة صخور ورمال سيناء».. هكذا تنظر الصحف الاسرائيلية الى صحرائنا، وهذا ما يقوله الاسرائيليون الذين قضوا اجازات جنسية في سيناء.
يقول الاسرائيليون ان الحرية الجنسية متاحة في مصر وتحديدا في سيناء، ويتحمس بعضهم للتاكيد على ان سياحة شهر العسل للشواذ والشاذات اصبحت ايضا متاحة في هذه الصحراء»
ويعترفون بانهم يذهبون اليها مع صديقاتهم لممارسة الجنس، ويضيفون بان شركات سياحية خاصة عرفت في الاونة الاخيرة باستقطاب الزبائن لسياحة العراء في الخلاء والجبل في سيناء.
وتقول احدى المحلات الاسرائيلية ان السياح الاسرائيليين يقيمون مخيمات في مناطق نائية في سيناء بحيث يكونون بعيدين عن العيون ويستطيعون ممارسة الجنس في العراء ليلا ونهارا ايضا.
ورغم ان اجازات الاسرائيليين في سيناء قصيرة ولا تتجاوز ثلاثة ايام في معظم الاحيان الا ان ما يجري في هذه الايام القليلة لا يمكن وصفه او شرحه في موضوع صحفي خاصة وان معظم زبائن هذه السياحة الجنسية هم من المتزوجين والمتزوجات الذين يعلنون الذهاب الى سيناء للراحة من روتين العمل وقضاء الوقت في التامل وتحقيق الوحدة المؤقتة التي يحتاج اليها كل انسان لكنهم ما ان يبلغوا حدود الصحراء حتى يفجروا شبقهم الجنسي في علاقات جسدية محضة مع غرباء، وبذلك يتحول هؤلاء الى خونة للمؤسسة الزوجية.
ولا يتوقف الامر عند سيناء بل يتعداها الى القاهرة حيث يصل الاسرائيليون الى العاصمة المصرية، ويقيمون في فنادق رخيصة نسبيا، ويحاولون قدر استطاعتهم الاحتكاك بابناء وبنات الاحياء الشعبية.
ويقول الاسرائيليون في وصفهم لاجازاتهم الممتعة في القاهرة ان النساء الاسرائيليات تحديدا مغرمات بفكرة الحمام الشعبي، لكن هذا الغرام ليس بريئا خاصة عندما تقبل الشاذات الاسرائيليات على الحمامات الشعبية النسائية في الاحياء القديمة ويحاولن فيها تسويق شذوذهن.
في نهاية الاجازة يعود السائح او السائحة الى اسرائيل برزمة كبيرة من الصور التي توثق الرحلة وهي في الغالب صور اباحية وخادشة للحياء، لكن بعضها ينشر على صفحات جرائدهم من اجل الترويج لسياحة الجنس في مصر وفي سيناء تحديدا. ■■

بعد «سلامتك من الآه، يا ليل، يضرب الحب، مبروك، لا تحتج، محروس»

الساهر ينتقد نفسه ولديه المزيد المزيد

■■ الجميع يعرف بان الفنان السوبر ستار كاظم الساهر بانه يتربع على عرش الاغنية العراقية في هذا الوقت.
الوقت الذي كانت ان تكون الاغنية الطربية قد اوشكت على الفناء.
وبالرغم من ان العراقي الساهر قد حقق نجومية لافتة النظر في معظم الاقطار العربية من خلال اغانيه التي تلامس مشاعر الانسان سواء في الكلمة او في اللحن الا انه يقول بان لديه الكثير الكثير في حواسه الفنية العميقة الرفيعة.
يعزي الساهر سبب قلة حفلاته عن السابق في انه اعتكف لينجز العديد من الالحان ومن ضمنها الحان البومه الاخير مدرسة الحب ويعتقد الساهر بانه هو الناقد لشخصه الفني، حيث يقوم بتصفية الالحان وغربلتها واختيار الافضل وتاجيل المشكوك في امره للمدى البعيد القريب.
فمثلا عن اغنية سلامتك من الاه جاءت بعد جهود مضاعفة منه لمدة سنة فالارهاق يجد ذاته كفيل بان يسيطر على زمام الامور ويخرج بالفائدة في نهاية المطاف.
لذلك.. فكاظم كما يقول لا يتساهل مع نفسه في نقد نفسه فيختار النص الغنائي بعناية ويلحن بعناية اكبر ويهتم بالتوزيع الموسيقي على قدر ما يهتم بباقي عوامل نجاح الاغنية.
كتب الساهر العديد من اغانيه لذلك فهو مطرب وملحن وشاعر وموسيقي فهذه العوامل ادت الى اكتسابه لقبا قد يعجز الكثير من ابناء جيله على اقتنائه وكان لقبه الذي لا زال يحاصره اينما ذهب هو الموسيقار.
والمعروف بان النجم كاظم الساهر قد لحن جميع اغانيه من بداية حياته الفنية حتى وقتنا الحالي وكتب العديد من كلمات اغانيه يذكر منها سلامتك من الاه، يا ليل، يضرب الحب، مبروك، لا تحتج، محروس.
ويقول عنها هي كلماتي ولدي المزيد المزيد ■■



نوال ستغزو قلوب عشاق جرش

■■ ستحضر بالتاكيد، وستغزو قلوب جماهير جرش، وسيسطع نجم جرش هذا العام ٩٧

نوال الزغبي، تلك اللبنانية المطربة التي طالما غنت، غنت قلوب الجماهير معها.
ستشارك في جرش بجديدها المفاجئ، وقديمها الحاضر دوما في احاسيس عشاق صوتها، وعشاقها.
ستحط ارض عمان وجرش وستغزو مدرجات جرش الاثرية التي حلم بها كل فنان وفنانة من كافة ارجاء الوطن العربي من المحيط الى الخليج.
ستشدو باغانيها المتميزة بدءا في «وحياتي عندك» ونهاية بـ«نص القلب» وبجديدها الذي سيكون المفاجئة الكبرى لجمهورها.
وبالمناسبة، نوال الزغبي ليست اللبنانية الوحيدة التي ستشارك بمهرجان جرش لعام ٩٧ بل هناك العسكري وائل كفوري والفنان عاصي الحلاني.
ومن مصر «هوليوود العرب» سيشارك الفنان الكبير هاني شاكر، وهناك العديد من المطربين العرب سيعلن عنهم عما قريب. ■■

بعد خمس سنوات على حدوث الجريمة

«بلجيكا» تشيع جثمان الطفلة المغربية «لبنى»

اسدلت الستار مؤخرا على قضية اختفاء الطفلة المغربية «لبنى بن عيسى» في بلجيكا.. وذلك بعدما تعرضت للخطف والاغتصاب والقتل في الخامس من اب من عام ١٩٩٢. وذلك عندما نجحت العائلة في قلب موازين الراي العام البلجيكي راسا على عقب وفجرت افكاره النمطية الجاهزة عن المسلمين والعرب.. وعلى مدار خمس سنوات كاملة لم تيأس العائلة خلالها من البحث المضني.. وصل المحققون الى المجرم باتريك ديروشيت الذي خطف واغتصب ثم قتل لبنى في نفس اليوم من الاختطاف - اي في الخامس من اب من سنة ١٩٩٢ وقام بدفنها داخل قبو محطة البنزين.. وقد اعترفت السلطات البلجيكية بالتقصير على كافة المستويات في قضية لبنى وقدمت تعازيها رسميا الى العائلة.. وكان القبض على المجرم بمثابة نهاية الامل الذي عاشته العائلة طيلة خمس سنوات خلت.

تفاصيل الجريمة صفحة ١٢ حوادث





Prices: Belgium 117 Fr. Brazil 90c. Canada 2$. Cyprus 700m. France 13F. Germany 3m. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Austria ... Usa 2 $. Israel 2.5 Cheqel
الاسعار: فلسطين ٢ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٣٥ ليرة، اليمن ٣٠ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلسا، عُمان ٤٠٠ بيسة، العراق ١٥٠ دينارا، السودان ١٥ جنيها، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم